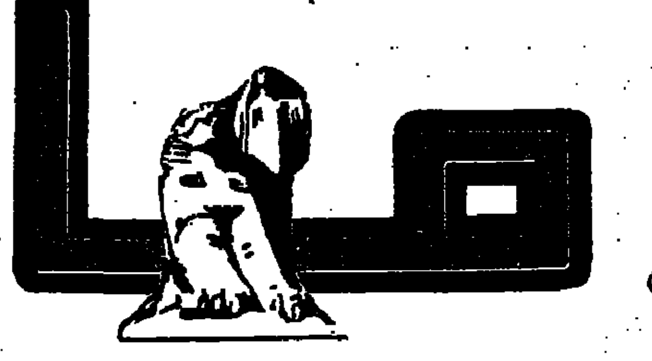
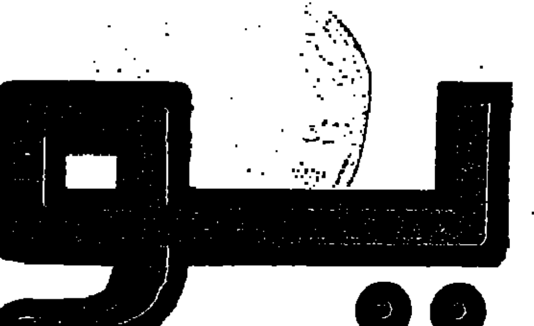


رئيس مجلس الإدارة: عبدالله عبدالباري





رئيس التحرير: أنيس منصور

العدد (٨٤٥) الاثنين ٢ أكتوبر ١٩٨٩ م ٢ ربيع الأول ١٤١٠ هـ «MAYO» NEWSPAPER No. (845) 2/10/1989. ١٤ صفحة ٢٠ قرشا

واشنطن تتوقع نجاح محادثات مبارك مع بوش

لقاءات هامة للرئيس فى العاصمة الامريكية مع وزيرى الخارجية والخزانة وزعماء الكونجرس

يلتقى الرئيس حسنى مبارك بعد ظهر اليوم فى البيت الابيض بواشنطن مع الرئيس الامريكى جورج بوش. يجرى الزعيمان جولة هامة من المباحثات تتعلق بالجهود المبذولة حاليا لحل ازمة الشرق الاوسط وفى مقدمتها المقترحات المصرية بشأن اجراء حوار بين الفلسطينيين والاسرائيليين. كما تتناول المباحثات مشاكل افريقيا باعتبار الرئيس مبارك رئيسا للدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية. كما يتناول لقاء مبارك وبوش العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها.

ويأتى لقاء الرئيسين فى اخر يوم لزيارة مبارك للولايات المتحدة التى استمرت ٥ ايام. ومن المقرر ان يعقد الرئيس مبارك عدة لقاءات هامة اخرى مع المسئولين الامريكيين. وتبدأ اللقاءات باجتماع يعقده الرئيس صباح اليوم مع ريتشارد شينى وزير الدفاع الامريكى ثم يلتقى مع نيكولاس برادى وزير الخزانة.

وبعد الظهر يلتقى الرئيس مبارك مع الرئيس بوش ويعقب اللقاء اجتماع مع جيمس بيكر وزير الخارجية الذى يقيم غداء عمل للرئيس مبارك فى وزارة الخارجية. ويعقب هذا اللقاء اجتماعان هامان لمبارك مع زعماء الكونجرس اولهما فى مجلس النواب والثانى فى مجلس الشيوخ..

هذا. وقد تم امس اعداد كافة الترتيبات لزيارة الرئيس مبارك للعاصمة الامريكية واشنطن.

ومن ناحية اخرى اشار جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى فى تصريحات له إلى انه يتوقع احراز تقدم كبير فى مباحثات مبارك وبوش. واكد انه اذا لم تتقدم اسرائيل نحو اجراء انتخابات فى الضفة وغزة فعلى امريكا ان تراجع سياستها ازاء اسرائيل.

جدير بالذكر ان لقاء مبارك وبوش اليوم هو اللقاء الرابع بين الرئيسين خلال هذا العام. كان اللقاء الاول فى طوكيو اثناء مشاركة الرئيسين فى تشييع جنازة امبراطور اليابان الراحل هيروهيتو فى فبراير الماضى. واللقاء الثانى كان خلال زيارة مبارك لواشنطن فى ٩ ابريل الماضى. اما الثالث فقد كان فى باريس خلال الاحتفال بذكرى الثورة الفرنسية فى يوليو الماضى.

● الرئيس مبارك

● الرئيس بوش

محادثات مبارك فى إيطاليا تستغرق ساعتين

روما - مجدى علام:

فى طريق عودته الى ارض الوطن قادما من الولايات المتحدة يتوقف الرئيس حسنى مبارك غدا الثلاثاء فى العاصمة الايطالية روما لمدة ساعتين ونصف الساعة بداية من الساعة العاشرة صباحا ويستقبله رئيس الوزراء جوليو اندريوتى بمقر رئاسة مجلس الوزراء.

وعلمت ان المباحثات ستدوم ساعة وتتناول الاقتراح المصرى ذا النقاط العشر. كما تتناول العلاقات الثنائية الممتازة بين البلدين. وقد ايدت ايطاليا رسميا الاقتراحات المصرية كما التزمت بالسعى الى تبنى المجموعة الاوروبية المبادرة المصرية فى اطار مبادرة اوروبية جديدة لحل ازمة الشرق الاوسط.

مبارك فى التليفزيون الأمريكى اليوم

يظهر الرئيس مبارك اليوم على جميع شاشات التليفزيون الامريكى فى حديث لمحطة (سى. إن. إن) وهى المحطة المتخصصة فى اخبار العالم. وتصل برامجها الى جميع تليفزيونات العالم وتعمل ٢٤ ساعة يوميا.

هل ذاب الجليد ؟!

نشرت الصحف الامريكية نقلا عن راديو اسرائيل ان مبارك وشامير اتفقا على لقاء قريب. وان هذا الاتفاق تم بينهما اثناء المحادثة التليفونية التى استمرت ٥ دقائق.

وقالت صحف امريكا ان هذه المكالمة اذابت الجليد بين القاهرة وتل ابيب.

■ الكل يتنافسون على اذان وعيون الامريكيين فى واشنطن

رسالة هشام وهبى ص ٣

مشاكل تعترض الدورة الاوليمبية سنة ١٩٩٢

باريس - من كارمن امين:

كان شعب كاتالونيا فى اسبانيا سعيدا فخورا عندما اختيرت برشلونه مقرا للدورة الاوليمبية سنة ١٩٩٢.. ورأى الشعب فى ذلك تفضيلا له على بقية شعب اسبانيا. ولكن بسرعة بدأت المشاكل.. اول مشكلة ان الفيضانات اغرقت الاستاد الكبير مما يجعله يحتاج إلى وقت طويل لاصلاحه.. ومن المشاكل ايضا ان الخلافات قد وقعت بين عمدة المدينة ومحافظ الولاية - وكلاهما خصم لدود. والمفروض ان تكاليف اقامة الدورة تتكفل بها الولاية دون الحكومة المركزية فى اسبانيا. ومن المعروف ان ولاية كتالونيا تطالب بالحكم الذاتى عن اسبانيا.. ولكن التكاليف التى تتراوح ما بين الف مليون والفى مليون دولار لا تقوى على تحملها الولاية وحدها.. ومشكلة اخرى ان هناك انتخابات عامة سوف تجرى يوم ٢٣ يوليو سنة ١٩٩٢.. وان الاستعداد لهذه الانتخابات سوف يعوق بناء الطرق والفنادق والكبارى وغيرها من الخدمات الضرورية لاستضافة العالم كله.

ميزانية الجامعة العربية تحت التحفظ

وافق الوفد المصرى الدائم بالجامعة العربية على مشروع ميزانية الجامعة - خلال اجتماعات اللجنة المالية والادارية - وذلك لتسيير العمل فى المقر المؤقت للامانة العامة للجامعة العربية فى تونس.

ومن ناحية اخرى ابدت بعض الدول العربية البترولية ومنها دول الخليج تحفظها حولها وخاصة على ميزانية المجمع العربى للموسيقى والمعهد العربى للترجمة وصندوق المعونة الفنية وقد اشارت هذه الدول إلى ضرورة اتباع سياسة التقشف وتخفيض بنود هذه الميزانية وصرح بذلك احد كبار المسئولين بالامانة العامة للجامعة.

ترحيل فلسطينى امريكى لمحاكمته فى اسرائيل !

قضت المحكمة الفيدرالية بترحيل الفلسطينى الامريكى محمود عابد (٣٦ سنة) ليحاكم مرة اخرى فى اسرائيل التى اتهمته بنسف اتوبيس وقتل السائق وثلاثة اخرين. يوم ١١ ابريل سنة ١٩٨٦. وقد انكر التهمة تماما وان كان بعض اقاربه قد القى القبض عليهم وعذبوا فى السجون.

وقد حصل محاميه رمزى بلال على تأكيدات من وزارة الخارجية الامريكية انه سوف يحاكم مدنيا، وانه لن يعذب جسديا او نفسيا، وان مندوبا من وزارة الخارجية الامريكية سوف يحضر كل الجلسات..

حشيش بمليار دولار

السبب الحقيقى وراء القوات السورية فى لبنان قد عرفته فرنسا. ومن قبلها امريكا. ولكن احدا لا يجرؤ ان يواجه الرئيس حافظ الاسد بذلك.. ولا يجرؤ ان يطلب منه ان يخرج من لبنان..

فالرئيس الاسد اعلن انه لن يخرج من لبنان إلا إذا خرجت اسرائيل. واسرائيل إلا إذا قالت لها امريكا ذلك. وقالت لسوريا ايضا..

اما مندوب الرئيس الفرنسى ميتران إلى سوريا ولبنان فهو فرنسوا دينو قد عاد إلى بلاده وعنده هذه الحقيقة المؤكدة: ان سوريا قد زرعت الحشيش فى وادى البقاع اللبنانى. وانه يصدر الحشيش وغيره من المخدرات عبر الاراضى اللبنانية إلى العالم بما يعادل الف مليون دولار سنويا.. ومن هذا المبلغ تنفق على القوات المسلحة السورية. وقد اعلن عضو الكونجرس الامريكى روبرت رونان ان البنك الدولى يجب الا يعطى سوريا دولارا واحدا إلا إذا اعلنت امتناعها عن زراعة الحشيش وتهريبه إلى كل دول العالم. ولكن امريكا رغم انها تعرف ذلك لم توجه لوما واحدا إلى سوريا ؟!

شامير يقول:

مبارك يحاول اسقاط الحكومة الاسرائيلية

واشنطن: المحرر السياسى لـ «مايو»:

سوف تنتقل مشاكل هذا العام كلها إلى العام العبرى الجديد الذى بدأ بعد غروب شمس الجمعة الماضية.. ويحاول زعماء اسرائيل ان يجعلوا هذه السنة افضل من سابقتها.. ويحاولون وهم يهنئون بعضهم البعض بعام جديد ويوزعون برطمانات العسل ان يكون للاحداث طعم العسل، وان تكون للحلول قدرتها على الشفاء.. ولكنه كلام معسول، او انه كلام فى برطمانات من زجاج.. وتبقى المشكلة والمشاكل كما هى.

فالموقف فى الشرق الاوسط حاول ابناء فلسطين بالثورة على الاحتلال مستخدمين الطوب والحجارة ان يحركوا الموقف. فتحرك الموقف بالرصاص والقنابل والمدافع ضدهم والسلاسل امتدت الى الايدى والارجل وانفتحت الحدود بطرد الثوار من الفلسطينيين او الذين يشتبهون فى انهم من انصار ياسر عرفات - كلهم ياسر عرفات.. وطالت هذه الانتفاضة ٢١ شهرا وضاقت اسرائيل، وفضحها العالم كله. وتوقفت الانتفاضة عند هذا التراشق بالطوب من ناحية وبالرصاص من ناحية اخرى - لا انتهى الطوب ولا انكتمت البنادق.

فما كان من السيد اسحاق شامير الا ان قدم مبادئه المعروفة باجراء انتخابات فى الضفة والقطاع.. انتخابات يرضاها هو.. بعض الناس ينتخبون. وبعض الناس يرشحون انفسهم. وقوات الاحتلال هى التى تختار وتضغط.. وهكذا يقوم شامير «بفبركة» ارادة فلسطينية فى ظل الاحتلال تتفاوض مع ادارة الاحتلال - ولا شأن للفلسطينيين فى المنفى وخاصة منظمة التحرير الفلسطينية التى نراها نحن العرب الممثل الوحيد الشرعى لشعب فلسطين، وتراها اسرائيل منظمة ارهابية. فاعلن ياسر عرفات انه ينبذ الارهاب وانه يعترف بقيام دولة اسرائيل وحقها فى البقاء وبالقرار ٢٤٢ و ٣٢٨. وصافية لبن. اعلن ذلك فى السويد.

ولما رفضت امريكا ان تسمح له بالدخول ليلقى كلمته كرئيس لحركة تحرير عالمية، انتقلت الامم المتحدة بزيطة المعلم الى سويسرا لتسمع كلمة الرئيس عرفات. وكانت كلمة معتدلة اثبتت مرونة ابى عمار وقدرته على ان يعدل عن المواقف التى عوقت مسيرة السلام، وبذلك ابطل لاسرائيل كل حجة فى انه رجل جاف خشن.. وانه مراوغ

لا يريد السلام ؟!

وكافأته الولايات المتحدة على ذلك بان اجرت مع ممثلى ابى عمار حوارا فى تونس. قال الفلسطينيون وقال الامريكان.. وعرف الطرفان اين الحل واين المشكلة، ومن الذى يريد السلام، ومن الذى يتظاهر بانه يريده، والذين يتظاهرون له ليسوا الفلسطينيين ولا العرب!

واسعدنا ان يكون هناك انتخابات. ولكن لنا بعض التحفظات او بعض التوضيحات. هذه التوضيحات هى التى جاءت فى النقاط العشر للرئيس مبارك. فهو يريد انتخابات حرة بلا تدخل من قوات الاحتلال، وباشراف دولى. وان تنسحب القوات الاسرائيلية من مناطق الانتخاب واثناء الانتخاب. وان يكون لعرب القدس الحق فى الانتخاب.. ومن بين النواب العرب الناجحين فى الانتخابات يتكون وفد المفاوضات ومن المطرودين ايضا. ويلتقى الجميع فى القاهرة - وكان الرئيس السادات قد اقترح عليهم ذلك مع رفع علم فلسطين. ولكنهم رفضوا.

ونحن فى كل ذلك نريد ان ندفع السلام الى الامام، فلا نحن عملاء اسرائيل. ولا نحن اوصياء على فلسطين. وانما نحرص على كيانها واستقرارها وسلامها بعد ذلك.. وسلام المنطقة.

وانقسمت الحكومة الاسرائيلية.

شامير يرفض النقاط العشر كلها. ويقول: لا ارض مقابل السلام.. لا شروط مسبقه. واذا كان لابد من ان يشترك عرب القدس فى الانتخابات فلتوضع الصناديق خارج المدينة.

البقية ص ٣

مبارك يرأس إجتماعا للمجلس الأعلى للقوات المسلحة يوم الخميس

يرأس الرئيس حسنى مبارك يوم الخميس القادم اجتماعا للمجلس الاعلى للقوات المسلحة وذلك فى اطار احتفالات مصر بمرور ١٦ عاما على إنتصارات اكتوبر. يحضر الاجتماع قادة الافرع فى القوات المسلحة.

ومن المقرر ان يفتتح الرئيس فى نفس اليوم «بانوراما اكتوبر» ويشارك فى الافتتاح القادة الذين شاركوا فى حرب اكتوبر.

ومن المقرر ان يشهد الرئيس مبارك العرض العسكرى الذى يقام بالكلية الحربية يوم ١٦ اكتوبر وتشترك فيه كافة الافرع القوات المسلحة ويشاهد الرئيس خلال العرض مختلف انواع الاسلحة من الانتاج المصرى وكذا احدث ماوصل إلى قواتنا من طائرات ودبابات ومدافع وصواريخ الدفاع الجوى.

كما تظهر فى العرض الصواريخ الاستراتيجية التعبوية ارض - ارض والاسلحة الصاروخية التدميرية.

رئيس هيئة التسليح:

خطة طموح لتسليح قواتنا

صرح اللواء محمد عبد الحليم حسن رئيس هيئة التسليح بوزارة الدفاع بان المرحلة الراهنة تعتبر إحدى مراحل خطة التسليح الطموح التى تبنتها القوات المسلحة المصرية.

وتحدث رئيس هيئة التسليح - بمناسبة إحتفالات اكتوبر - عن دور التسليح المصرى فى مواجهة التهديدات حولنا مثل القمار التجسس فقال إننا لانغفل عن تزايد الامكانات المسلحة حولنا فى المنطقة ونتفاعل معها وبها. وقال إن المنطقة تشهد سباقا مستمرا للتسلح حتى يمكن القول بانها تمتلئ بالصواريخ ارض - ارض وبالذخيرة المتطورة تكنولوجيا وبجواسيس عسكرية فى الفضاء.

وقال اللواء محمد عبد الحليم: إن القوات المسلحة تبنت إستراتيجية الردع العسكرى حتى لاتسول لاحد نفسه ان يفكر فى الاعتداء علينا او التحرش بنا. وإننا لانهدف إلى شن الحروب بل هدفنا ان نمنع وقوعها. (إقرأ ص ٥)

اتفاقية سرية بين أمريكا واسرائيل:

إعارة مواد حربية لاسرائيل لاستخدامها أثناء الحرب !!

واشنطن - مندوب «مايو»:

فى الوقت الذى ترفرف اعلام صغيرة للسلام فى مصر وفلسطين والبلاد العربية والاوروبية وامريكا. نجد اتفاقا سريا قد تم توقيعه يوم ٨ سبتمبر الماضى بين رابين وزير دفاع اسرائيل وشينى وزير دفاع امريكا.

الاتفاق السرى الذى اذاعته امريكا اخيرا يقضى بان تحصل اسرائيل على حق «استعارة» بعض المواد الاستراتيجية والمعدات والاسلحة. لتساعدها فى تطوير الابحاث العسكرية والاسلحة. المواد قيمتها مائة مليون دولار.

والقانون الامريكى يقضى باعارة مثل هذه المواد لدول حلف الاطلنطى وحليفاتها - والقانون الامريكى اعلن ان مصر واسرائيل ليستا من حلفاء الاطلنطى!

وجاء فى الاتفاق السرى ان هذه المواد تكون تحت تصرف امريكا عند الازمات. وتحت تصرف اسرائيل اذا ما نشبت الحرب.

وكان الاتفاق بين الدولتين ان تظل هذه الاتفاقية سرا. حتى لا تغضب الدول العربية. ولكن رأت امريكا ضرورة نشرها بشكل مختصر. وجاء ان امريكا وافقت على اعارة هذه المواد لاسرائيل مقابل ان توقف معارضتها للمشروع الذى تقدم به الرئيس بوش لبيع ٣٠٠ دبابة للسعودية من طراز (م - ١ - الفا - ١). وامريكا لم تتقدم بعد بهذا المطلب الى الكونجرس. وقد قدمت اسرائيل وعدا لحكومة بوش الا تستخدم نفوذها فى الكونجرس بالاعتراض على هذه الصفقة!

مافيا المخدرات تهدد أولاد بوش الخمسة !

تلقى البيت الابيض تهديدا من عصابات المخدرات بخطف اولاد بوش الخمسة، ولذلك شددت عليهم الحراسة..

مظاهرات ضد مسجد ليون !

قامت المظاهرات فى مدينة ليون احتجاجا على اقامة مسجد للمسلمين فى المدينة وكانت البلدية قد وافقت على جمع التبرعات لبناء هذا المسجد الذى يشغل مساحة قدرها ثمانية الاف متر.. وكان الرئيسان جيسكار ديستان وميتران قد وافقا على هذا المشروع..

ولكن بعض المتطرفين رفعوا شعارات تقول: هذا يوم اسود.. وانه بمزيد من المرارة السوداء يقابلون هذا المشروع.

ثم هدأت المظاهرات وبدأ عمال البناء يرفعون المسجد الذى ساهم فيه ملايين المسلمين فى فرنسا وفى غيرها!

كمال حسن على يتكلم بعد شهر

اصيب كمال حسن على رئيس الوزراء السابق بالتهاب حاد جدا فى الاحبال الصوتية. واجرى له الدكتور عمر شاهين الجراح المصرى فى لندن عمليتين ناجحتين. ومنعه من الكلام لمدة شهر.

وقد غادر كمال حسن على المستشفى لاستكمال علاجه من مرض الروماتويد اثناء فترة الشهر التى تم منعه فيها من الكلام.

٢٠٠٠ جنيه سلفة لمزارعى القصب بدون فوائد

تقرر صرف سلفة لمزارعى القصب بدون فوائد فى حدود ٢٠٠٠ جنيه لشراء الات رى. اعلن ذلك د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة فى المؤتمر الشعبى الذى عقده بمحافظة سوهاج.

وقال الوزير ان مزارعى القصب سيحصلون كذلك على منحة قدرها ٩٠ جنيها لدعم عمليات الحرث والتمهيد. كما يحصلون على سلفة قدرها ١١٨ جنيها لشراء التقاوى وتسدد بعد ٣ سنوات.

واعلن د. والى ان الرئيس حسنى مبارك كان قد اصدر قرارا برفع سعر طن قصب السكر من ٣٨ جنيها إلى ٥٠ جنيها وذلك لاحداث التوازن مع اسعار المحاصيل الاخرى التى تم رفع سعرها هذا العام وذلك تشجيعا للمزارعين.

ماهى الآراء الأربعة فى الانتخابات والمستوطنات والسلام ؟

ماهى مواقف الرئيس مبارك والسيد شامير رئيس الوزراء والسيد بيرز نائب رئيس الوزراء وزعيم حزب العمل والرئيس عرفات من النقاط العشر التى قدمها الرئيس مبارك توضيحا للمواقف وسبيلا للتفاوض.

مبارك: يرى ان الانتخابات يجب ان تجرى تحت اشراف دولى فى الارض المحتلة على ان ينسحب الجيش الاسرائيلى من المناطق يوم الانتخابات.. وان تتعهد اسرائيل باحترامها لنتائج الانتخابات التى سوف تساعد على تسوية دائمة فى ثلاث او خمس سنوات. وان تتعهد اسرائيل بمبادلة السلام بالارض.. وان تقوم اسرائيل بتجميد بناء المستوطنات نهائيا..





● اسحاق شامير ● شيمون بيريز

شامير: يعارض تماما ان يشترك عرب القدس فى الانتخابات.. ويوافق على عدم تدخل اسرائيل فى الحملات الانتخابية ولكنه يخشى ان يقوم الفلسطينيون باعمال تخريبية.. ولايرى ضرورة للاشراف الدولى على الانتخابات ولكنه لايعترض على ذلك.. ويعترض تماما على وقف بناء المستوطنات او التوسيع فيها.. ثم يطالب بإعلان انهاء الانتفاضة قبل الانتخابات..

بيريز: يوافق على اشتراك عرب القدس فى الانتخابات خارج المدينة.. ولايرى ضرورة للاشراف الدولى على الانتخابات، ولكنه على استعداد لقبول ذلك.. ويعترض على اقامة المستوطنات عموما. ويتفق تماما مع الاقتراح المصرى.. ويوافق على مبادلة الارض بالسلام..

عرفات: يرفض المشروع للانتخابات فى الارض المحتلة لتجاهله المنظمة. ولانه يشير إلى الحكم الذاتى، ويتجاهل قيام الدولة الفلسطينية ولانه يستبعد عرب القدس من الانتخابات.. ويعترض على المشروع المصرى لانه لايشير الى قيام الدولة.. ويرفض نداءات اسرائيل بضرورة وقف الانتفاضة قبل الانتخابات.. ويرى النظر فيما سبق ان اعلنه فى الجزائر من قيام دولتين على ارض فلسطين، وان يناقش ذلك فى مؤتمر دولى للسلام تحت اشراف مجلس الأمن..

ولا كلمة عن الشرق الأوسط فى خطابى رئيس أمريكا ووزير خارجية روسيا

العالم كله يتفرج على التغييرات الهامة جدا بين امريكا وروسيا. وبين امريكا والامم المتحدة، وبين الرياسة الامريكية ومشاكل الشعب الامريكى. ثم قضية اسرائيل وفلسطين التى فجرها الرئيس مبارك عندما تقدم بتوصياته العشر، وما احدثه من انشقاق فى داخل حكومة اسرائيل. اما قضايا امريكا الداخلية فاهمها اهتمام الرئيس الامريكى بوش بالتربية والتعليم. وحاجة الولايات المتحدة إلى الوف ملايين الدولارات لاصلاح مسار التعليم لمواجهة تحديات اوروبا واليابان.

اما خطاب الرئيس الامريكى بوش فى الامم المتحدة فهو يتجه فى المقام الاول الى قضايا العالم كله: الارهاب والمخدرات والغاء الاسلحة الكيماوية وحماية البيئة..

يستهل الرئيس الامريكى خطابه بالاشارة الى ان الامم المتحدة قامت منذ ٤٤ سنة على انقاذ الحرب العالمية وبمساندة الامل فى انقاذ العالم من الدمار.. وفى نفس الوقت يؤكد الرئيس الامريكى ان الامم المتحدة كانت ولا تزال منبرا للدعوة للسلام - اى انها مكان يتبارى فيه المتحدثون. ولكنها لا تستطيع ان تحمى

البقية ص ٣

قلب وزير الهجرة

اجريت لوزير الهجرة فؤاد اسكندر عملية جراحية ناجحة فى القلب فى مستشفى كليفلاند بولاية اوهايو الامريكية. وهو نفس المستشفى الذى اجرى فيه الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء عملية فى قلبه وقد تم تغيير شريان القلب لوزير الهجرة وحالته الصحية بعد العملية جيدة.

د. فؤاد اسكندر

حين يكون الرعد مدويا يقوم البرق بكل العمل !

فى الهندسة: الخط المستقيم هو اقصر مسافة بين نقطتين وفى السياسة عكس ذلك..

لان الخط المستقيم فى السياسة هو الحرب. والحرب اسرع قرار يتخذه مجنون لحل مشاكل معقدة يمكن حسمها على فترات طويلة بالحوار.. وعلى الرغم من اهوال الحرب، خمس حروب بيننا وبين اسرائيل فان بعض الناس يطالبون بالحرب.. مع ان واحدا منهم لا يجرؤ على سماع صوت مسدس اطفال.. يطالبون بالحرب: من يحارب من، ومن يحارب نيابة عن من؟ يطالبون فى زمن تلتقى الدول العظمى بالسلاح.. وتقيم الدول جسورا بينها.. وتنفتح الحدود للهجرة وللتجارة.. وتتفق الدول الاوروبية على الا يكون بينها خلاف فى البيع والشراء والاذاعة والتليفزيون.. وفى نفس الوقت يرفع الكرباج عن ظهور الشعوب السوفيتية ويترك لها حقها الطبيعى فى ان تقول: لا.. وان تحتج وان تتظاهر وان تضرب.. كما ان الاتحاد السوفيتى يرفع حمايته عن الدول الشيوعية الاخرى. فى هذا الوقت يطالب بعض الناس بالحرب ضد اسرائيل!

مع ان الذى كسبته القضية الفلسطينية بالحوار كان عظيما.. ابتداء من مفاوضات مصر مع اسرائيل وانسحابها من سيناء والسلام معها وتطبيع العلاقات الذى جعل مصر اقدر على المحاورة والمناورة.. وكان تأمين الدول العربية لمصر فى سلامها، دافعا لمنظمة التحرير ان تكون اكثر ليونة ومرونة.. وظهرت ليونة ياسر عرفات دليلا على فهمه وواقعيته ونضجه السياسى.. وجاءت قرارات ياسر عرفات بالاعتراف باسرائيل ونبذ الارهاب وقبول الحوار.. والحوار.

وجاءت الانتفاضة تحقق بالحوار بالطوب والحجارة اكثر من الذى تحقق بخطف الطائرات وقتل الابرياء.. وكان من نتائج التطبيع مع اسرائيل ان قام الرئيس مبارك بدوره التاريخى فى الجمع بين طرفى الصراع اسرائيل وفلسطين - وهو القدر المستطاع فى هذه المرحلة القائمة على التردد والتخوف والتربص.. ولكن النقاط العشر كسبت الكثير. ومن الممكن ان تفوز بما هو اكثر من ذلك..

ومن اكثر من مائة سنة قال توماس كارليل فى كتابه عن «الابطال» ان الشجرة اذا سقطت فى الغابة كان لها دوى، ولكن بذور اللقاح ينقلها النسيم والفراشات من الاشجار.. اعظم عملية خلق تتم بدون ضوضاء، ودون ان يدرى بها احد!

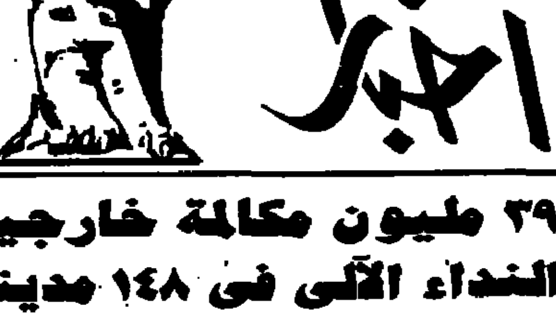
وكذلك الرعد والبرق.. فالرعد هو الذى يفزع ويصم الاذان، ولكن البرق هو الذى يطلق النور الخاطف. وهو الذى يقوم بكل العمل.. فقليل من الرعد وكثير من البرق الخاطف.. والبرق الهادئ.. فى هذا الطريق وعلى هذا الوادى والساحل والسفح.. المهم ان نرى ما نقول، وان نرى ما يقال.. ومن الرأى والرؤية والرؤيا يكون الحل العاقل الواقعى الهادئ الى السلام.

واذا تصلبت عروق زعماء اسرائيل. فلا سلام مهما طال الاجل.. فالسلام فلسطينى عربى. ولن يستريح ضمير عربى، وهناك عربى واحد يتعذب لانه يطالب بحق مقدس.. ومن اجل هذا الحق تهون الحياة!

أ...

هكذا من الاصل



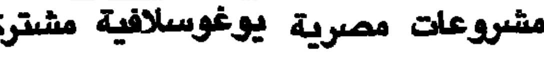



٣٩ مليون مكالمة خارجية النداء الآلى فى ١٤٨ مدينة

اكد المهندس محمود الصورى نائب رئيس هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية ان خدمة الترنك والنداء الآلى وصلت هذا العام إلى ٣٩ مليون تذكرة مقابل ٣٢ مليون العام الماضى بزيادة قدرها ٧ ملايين تذكرة بما يؤكد ان الخدمة الآلية تحسنت لتواكب الخدمة المحلية على مستوى المدن والعواصم الكبيرة حيث وصل النداء الآلى الى ١٤٨ مدينة مقابل ٢٧ مدينة عام ٨٣ وانه من المقرر توفيرها لجميع المدن الباقية وعددها ٢٥ مدينة نهاية هذا العام. يبدأ بعدها وفى اطار الخطة الخمسية الثانية ميكنة سنترالات القرى بانشاء مراكز سنترالات تخدم مجموعة من القرى خدمة آلية.

واشار نائب رئيس الهيئة إن مكالمات الترنك للقطاع الخاص حققت فائضا قدره ٣٩ مليون جنيه مقابل اربعة ملايين للقطاع العام كما حققت كباين التليفون والتلغراف ١٢,٨ مليون جنيه .. وانه يجرى الآن تدبير الاستثمارات اللازمة لزيادة دوائر النداء الآلى بعواصم المحافظات.

وقال المهندس الصورى إن مواجهة الاعطال التليفونية يتم بالسرعة المطلوبة من خلال مراكز الاعطال التى تغطى القاهرة الكبرى وعددها اربعة فى القبة والدقى والمهندسين بالاضافة الى مدينة الاسكندرية وهى مجهزة باحدث الاجهزة للتحرك السريع الى مواقع الاعطال عن طريق اجهزة اللاسلكى.



جمعيات لرعاية الطلاب




محمد عبد الحليم موسى

مع بداية افتتاح جامعة اسيوط للدراسة اول امس قرر اللواء محمد عبد الحليم موسى محافظ اسيوط انشاء ١١ جمعية لرعاية الطلاب فى مختلف مراحل التعليم بمراكز المحافظة وخصص لكل جمعية الفا جنيه لتوفير الكتب والمذاكرات الدراسية للطلاب.

كما قرر الدكتور عبد الرازق حسن رئيس الجامعة قبول ١٣ الف طالب وطالبة بالمدن الجامعية وجميع الطالبات المغتربات بدون قيد او شرط.

مشروعات مصرية يوغوسلافية مشتركة

يستقبل الدكتور موريس مكرم الله وزير التعاون الدولى نظيره اليوغوسلافى فى اواخر هذا الشهر، وذلك لمتابعة ماسبق الاتفاق عليه من خلال اللجنة العليا المشتركة وتنفيذ مشروعات جديدة ومنها: مشروع تجميع الاتوبيسات بالتعاون مع شركة النصر للسيارات. واقامة قرى سياحية على الساحل الشمالى وجنوب سيناء وتطوير انتاج الحراريات بشركة النصر للحراريات والفخار. واقامة خطوط انتاج جديدة للشركة العامة للبطاريات وتقديم الخبرة الفنية اليوغوسلافية لشركة سيناء للمنجنيز بالاضافة إلى مشروعات جديدة سيجرى التفاوض بشأنها.

سلام نعم .. سلام لا !

بطرس غالى

علق الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية على مدى قبول كل من الجانب الفلسطينى والاسرائيلى للنقاط العشر المصرية فقال: ان الوضع حساس .. فعندما يقول الإسرائيليون لا .. يقول الفلسطينيون نعم .. والعكس صحيح. وان كان الطرفان يعلمان اننا وسطاء محايدون وشرفاء لا توجد لنا مصلحة مباشرة من وراء تحركنا الراهن إلا إقرار السلام الدائم والعادل.



المعانى القرآنية باللغة التايلاندية

فى تايلاند حيث يوجد ٣٠٠٠ مسجد. قررت ادارة الشئون الاسلامية باعداد ترجمة لمعانى القرآن الكريم باللغة التايلاندية تسهيلا على المسلمين التايلانديين لفهم القرآن الكريم. وقد وافقت الحكومة هناك على تخصيص المبالغ اللازمة لذلك ..

جمصة .. مدينة سياحية !!

اعدت محافظة الدقهلية دراسة حول تحويل مصيف جمصة الى مدينة. وذلك لاستقلال ميزانيتها والنهوض بها كمدينة سياحية جديدة.

وقد صرح المحافظ حسين مدين أن مصيف جمصة يجذب الآلاف من المصطافين حيث وصل عددهم فى الموسم المنصرم الى نصف مليون مصطاف بالاضافة إلى قضاء بعض العائلات لاجازاتهم فى هذا المصيف. والذى يحتوى على ٢١ معسكرا للشركات والهيئات وكذلك ١٣٧٤ فيلا خاصة بالمناطق القديمة والجديدة.




فؤاد سلطان

أسبوع ألمانى فى الاسكندرية

اليوم - الاثنين - سيقوم فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى بافتتاح الاسبوع السياحى الألمانى.

وخلال هذا الاسبوع ستعقد عدة ندوات حول الاستثمار السياحى فى مصر كما سيقام معرض للمنتج السياحى المصرى الالمانى. وسيقوم الوفد السياحى الالمانى بزيارة القرى السياحية بالساحل الشمالى.

أزمة سياسية حادة بين إيطاليا وإيران

روما - مجدى علام:

نشأت ازمة سياسية حادة بين إيطاليا وإيران بسبب عريضة تقدم بها لرئيس مجلس الوزراء اندريوتى ٢٠٩ نواب من البرلمان من بينهم ٣ وزراء يطالبون فيها بقطع العلاقات مع إيران والاعتراف بجماعة مجاهدى خلق كبرى المنظمات المعارضة للنظام الايرانى.

وقد احتجت إيران رسميا وهددت بالغاء مشاريع التصنيعية عرضتها لايطاليا تفوق تكلفتها ٩ مليارات دولار اذا لم توضح الحكومة الايطالية موقفها من منظمة مجاهدى خلق. وقد وصلت الأزمة ذروتها عندما اتهم الناطق الرسمى باسم الخارجية الايرانية إيطاليا بانها دولة فاشستية. وفى النهاية لبت الحكومة الايطالية مطالب إيران .. واعلنت رسميا انها تدعم السياسة المعتدلة التى يتبناها الرئيس الايرانى رافسنجانى.

صفوت الشريف يتحدث لـ «مايو»

خط واضح للاعلام المصرى

• الحق • الصدق • الموضوعية

اعلام وطنى عربى إسلامى غير منحاز

• اللقاء الذى سيتم اليوم بين الرئيس حسنى مبارك والرئيس الامريكى بوش يستدعى لنا فاعلية مصر ودورها الرائد والمهام التى تضطلع بها عبر نسيج حى من العمل المثابر فى اكثر من مجال.

والحديث هنا لصفوت الشريف وزير الاعلام. فوسط التحركات الكثيرة والجهود المتواصلة التى تقوم بها مصر فى حلبة السلام اليوم وتنعكس ابعادها على قضايا المنطقة يبرز وجه مصر الاعلامى مشعا فاعلا. وتتحدد معالمه كاعلام متوازن قادر على مواكبة إيقاع العصر، واقعى وطنى عربى اسلامى غير منحاز. ينطق الحق ويتحرى الصدق ويتوخى الموضوعية..

وكان هذا الحديث مع وزير الاعلام:

• صفوت الشريف وزير الاعلام

مصر تساهم فى إنشاء النظام الاعلامى العالمى الجديد



• حافظ الأسد • معمر القذافى

لا حملات اعلامية ولا خلاف الآن بيننا وبين سوريا وليبيا

حديث:



سناء السعيد

□ سؤال: مع الوضع الذى تحتله مصر اليوم كثقل يمسك باعنة تحركات كثيرة فى المنطقة باتت معها مركزا لدبلوماسية الشرق الاوسط ومبادراته كيف يساوق الاعلام هذه الوضعية؟

- صفوت الشريف: الاعلام - كما يقولون عن حق - لا ينطلق من فراغ، بل هو مرآة ساطعة تعكس حقيقة ما يمثله الوطن الذى يتحدث عنه، ومن ثم فكون مصر الآن هى الدولة المركزية والمحورية فى محيطها حتم على الاعلام المصرى أن يواكب هذا الدور فى نفس مجالات الحركة المصرية. فمن الناحية السياسية نجد ان مصر قد اصبحت تلعب دورا جوهريا فى عدة دوائر للحركة هى العربية والافريقية والاسلامية وغير المنحازة ثم العالمية.

اما كيف يسوّق فذلك من خلال وضوح وسائله وامكاناته فى مواكبة دور مصر من خلال اذاعة مصر بشبكاتها المختلفة التى تخاطب العالم كله، ومن خلال رسائل تليفزيونية منتظمة تخرج بالأقمار الصناعية او الحقائب المنتظمة، من خلال وجود التحرك المصرى الذى يفرض نفسه على الصحافة العالمية ووسائل الاعلام الدولية الموجودة على ارض مصر فلدينا ٤٥٠ مراسلا اجنبيا وعربيا يمثلون الصحافة فى انحاء العالم وشبكات الإذاعة والتليفزيون العالمية كلها - ونسوّق من خلال ٤٣ مكتبا اعلاميا خارجيا تغطى عواصم العالم شرقه وغربه وعواصم اسلامية والافريقية. من خلال وكالة انباء مصرية (أ. ش. أ) هى اوسع الوكالات انتشارا تغطى انحاء العالم. من خلال مؤتمرات صحفية واعلامية تنظم وتعد لتوضيح وجهة نظر مصر من خلال لقاءات مع الرئيس ولعلك شاهدت فى الاسبوع الأخير ما تم من مجموعة لقاءات للرئيس مبارك مع الصحافة الدولية - اوروبية وامريكية وعربية واسرائيلية - لخدمة القضية الفلسطينية والتحرك المصرى.

وفى نفس هذه الدوائر يقوم الاعلام المصرى بحركة قائدة بكل معنى الكلمة. يقدم المبادرات ويطرح المشروعات ويستضيف المؤتمرات ويقدم الدراسات من اجل تحقيق عمل اعلامى مشترك فى كل دائرة من دوائر الحركة التى ذكرتها. وقد لقى الاعلام المصرى كل التقدير للدور الرائد الذى يلعبه فانتخبت مصر رئيسا لوزراء اعلام افريقيا منذ ١٩٨٥ حتى ١٩٨٨ واختيرت مصر نائبا لرئيس وزراء اعلام حركة عدم الانحياز. واختيرت مصر واحدة من سبع دول تمثل المجلس التنفيذى لوزراء اعلام الدول الاسلامية. وفى الاجتماع الاخير لمجلس وزراء الاعلام العرب قرر الوزراء بالاجماع استبدال جدول الأعمال الذى أعدته الجامعة العربية بورقة العمل التى قدمتها إليهم بنفسى كخطة تحرك عربية شاملة.

□ سؤال: بم تصفون إيقاع اعلامنا اليوم على الصعيدين الخارجى والداخلى. وما هى النغمة المطلوبة اليوم لمواكبة الدور الجديد لمصر فى افريقيا والعالم العربى والاسلامى؟

- صفوت الشريف: الإعلام المصرى هو اعلام عصرى صادق قادر على مواكبة ايقاع هذا العصر. قادر على ان يتعامل مع القضايا الداخلية والخارجية رغم تعدد الجبهات والقضايا. بعقلانية واحترام لعقلية المتلقى، مضمون رسالته يقوم على الصدق واحترام كل وجهات النظر.

اعلام واقعى وطنى. عربى، اسلامى، غير منحاز ثم هو اعلام يقوم على العلم واستخدام تكنولوجيا العصر.. اعلام فى سباق دائم مع الزمن وفى منافسة دائمة تتفق وتاريخ وحضارة وثقل وريادة مصر.

بهذا اقول ان اعلامنا اليوم - خارجيا وداخليا - يمكن ان اصفه بانه اعلام يأخذ باحدث تقنيات الاتصال. ويطبق آخر النظريات الاعلامية والاتصالية من اجل تقديم رسالة اعلامية تحقق رغبات المواطن المصرى فى عصر ثورة الاتصال والفضاء. والحمد لله فقد اصبح الاعلام المصرى، المسموع والمرئى، يصل إلى كل البلاد المجاورة لنا، ليتسع مجال تأثيره وفعاليته.

□ سؤال: كيف يمكن ان يصنف. هل هو اعلام مهيأ للحدث أم يشكل واجهة لردود الافعال؟

- صفوت الشريف: بداية لابد من الاتفاق على أن مهمة الاعلام المصرى لم تعد مقصورة على تقديم الرسالة الاعلامية داخليا وخارجيا، وانما انتقلت - كما اسلفت - إلى اداء دور فعال فى كل دوائر الحركة عربيا وافريقيا واسلاميا وغير منحاز..

واعلام كهذا، ادواره متعددة وساحة حركته واسعة، لا يمكن له ان يقف عند حدود ردود الأفعال، حتى ولو اراد ذلك لما استطاع على الصعيد الداخلى. خذى مثلا قضية زيادة الانتاج، او الحد من الزيادة السكانية، او محاربة السموم البيضاء.. هل يستطيع الاعلام ان يكتفى بردود الأفعال ام يبادر هو إلى الحركة ويثابر عليها، تلك هى الأحداث الحقيقية فى حياتنا لانها هى العناصر التى تؤثر فى حاضرنا ومستقبلنا.

وعلى الصعيد الخارجى، خذى مثلا قضية الخلل الراهن فى النظام الإعلامى العالمى، هل يتوقف الاعلام المصرى عند القبول به، كرد فعل، أم يبادر هو إلى الحركة فيعمل على انشاء نظام اعلامى جديد، فى افريقيا وفى العالم العربى وفى العالم الاسلامى، بحيث تكون حصيلة ذلك كله هو الاسهام فى إنشاء النظام الاعلامى العالمى الجديد، الذى يختفى فيه الخلل ويتحقق فيه تدفق إعلامى اكثر عدالة وتوازنا بين الشمال المتقدم والجنوب النامى.

□ سؤال: هل يجابه اعلامنا معادلة صعبة اليوم مع كل هذه المتغيرات والتحركات حولنا؟

- صفوت الشريف: من المعادلة الصعبة.. ان حركتنا كثيرا ما تكون اسرع وان كلمتنا دائما تكون اكثر صراحة، اننا نمارس الديمقراطية وحرية الكلمة ويخلق ذلك لنا احيانا مواقف شائكة مع بعض من حولنا.

إن اعلاما حولنا يعيش فى وهم.. ان الديمقراطية تعيش على ارضه فقط بينما آخرون يمارسون الديمقراطية وحرية الرأى بمناقشة قضايانا وليست قضاياهم. ومع كل هذه المعادلات وبمفهوم حرية الاعلام، اقدامنا ثابتة، ونبرتنا هادئة، وعقولنا مفتوحة، وتخدم كل اطراف المعادلات الصعبة، لأن الهدف هو تحقيق كسب يخدم سياستنا وقضايانا. إعلام يوحد ولا يفرق، يطفو ولا يغوص..

□ سؤال: هناك دعوى مفادها ان القرار السياسى هو الذى يملك تحريك الموقف الاعلامى. ما هى الحقيقة؟

- صفوت الشريف: كما قلت لك فإن الاعلام لا ينطلق من فراغ، واضيف انه ليس هناك سياسة بدون اعلام ولا اعلام بدون سياسة. هذه حقائق علمية وعملية ثابتة ومعترف بها عالميا. وفى مصر فإن اجهزة الاعلام بكاملها هى مؤسسات ذات طبيعة خاصة، لا تمارس عليها الدولة اية سيطرة او نفوذ، خصوصا فى إطار الالتزام بالديموقراطية والحرية.

احيانا يحدث ان يكتب اكثر من كاتب حول موضوع واحد، فإذا بمقولة تذهب إلى ان الدولة - كما يزعمون - اعطت ضوءا اخضر لتحريك هذا الموضوع.. والحقيقة انه لا الدولة دفعت احدا للكتابة ولا اعطت ضوءا من اى لون. صدقينى ان هذه الدعوى التى تزايد على الحقيقة ليست إلا بعضا من مخلفات عصور مضت على الاعلام كانت فيها السيطرة والتوجيه وفرض المواقف.. خلاصة القول فإن القرار السياسى دائما يضع فى اعتباره الرأى العام يعطيه ويأخذ منه.. يمتزج معه لدعم القرار عن المصلحة القومية. لذلك لابد ان يمتزج القرار السياسى بالموقف الاعلامى وفيه يحرك الموقف الاعلامى القرار السياسى وقد يحدث العكس فى ظل المجتمع الديمقراطى.

□ سؤال: الاعلام والدور الامريكى فى المنطقة والتوجهات بالنسبة للعملاقين - الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة - خاصة مع مزاعم تردد ان اعلامنا يعكس صورة لا تتسم بالتوازن؟

- صفوت الشريف: لا يمكننا ان ندعو لتحقيق التوازن فى التدفق الاعلامى بين الشمال والجنوب ثم نرضى بان يتسم اعلامنا بعدم التوازن، ولا يمكننا ان نقوم بدور فعال فى دائرة اعلام حركة عدم الانحياز ثم نقبل ان يكون اعلامنا غير متوازن. ولنا بصراحة لا اتفق ولرفض هذه المزاعم وما تردده. دعينى اقلها لك باختصار ان اعلام مصر يعكس فقط صورة ما يحدث فى العالم فعلا.

وتزداد مساحة الأخبار لاحدى الدولتين بقدر تفاعلها ووجودها فى القضايا الاساسية فى المنطقة، القضية الفلسطينية، القضية اللبنانية، الحرب العراقية الايرانية

او بقدر تفاعلها واتساع حركتها مع القضايا العالمية او القضايا الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والثقافية.. اعلامنا كما قلت اعلام وطنى غير منحاز.

□ سؤال: قلتم عندما عرضتم للحديث عن الانتفاضة بانها تمثل شعبا يتعرض للعنت والدمار والقتل

والابادة والانتهاك ويريد ان يحصل على حقه الطبيعى فى أرضه. واتساءل كيف يجابه الإعلام المصرى ممارسات إسرائيل العمقية ضد الفلسطينى الأرض المحتلة؟

- صفوت الشريف: الانتفاضة هى واحدة من المتغيرات الكبيرة التى شهدتها ساحة الأحداث، وتأثرت بها الأمور تماما، مثلها فى ذلك مثل اعلان قيام الدولة الفلسطينية وقبلها إعلان فك الارتباط القانونى بين الضفة الغربية والاردن، ومثلها مثل الحوار الامريكى الفلسطينى. نحن - فى الاعلام المصرى - نرى ان الانتفاضة الفلسطينية. كانت بمثابة نقطة التحول فى تاريخ القضية الفلسطينية بحيث اعادتها إلى اولوية سلم الاهتمام العالمى وفرضتها على العالم باسره. ذلك كله ينعكس على كل ما يكتب او يقال او يشاهد فى وسائل الاعلام المصرية، بل فى كافة وسائل الاتصال الأخرى من كتب ومسرحيات واشعار.

□ سؤال: كيف يجابه اعلامنا دعاوى مغرضة تبثها حملات اعلامية غربية تتهم مصر بإنتاج السلاح الكيمياوى؟

- صفوت الشريف: فى اعلامنا المصرى خط واضح لا نحيد عنه وقد الزمنا انفسنا به، وهو ان نقول الحق وان نتحرى الصدق وان نتوخى الموضوعية. ولدينا عدة تجارب تعتبر بمثابة نماذج يتم تدريسها فى كيفية ممارسة الاعلام الصادق والواعى، والمتجاوب مع مقتضيات العصر الحديث الذى لم تعد فيه اية حجب امام الحقائق، بنفس المنطق يواجه الاعلام المصرى اية دعاوى مغرضة كالتى ذكرتها، فالقول بان مصر تنتج سلاحا كيمياويا لا اساس له من الصحة او الحقيقة.

لقد اعلن الرئيس مبارك بوضوح للرأى العام العالمى ان مصر لا تنتج اى نوع من الاسلحة الكيمياوية.

□ سؤال: ماذا عن المعادلة الاعلامية القائمة الآن بيننا وبين دول مازالت العلاقات الدبلوماسية لم تستأنف معها واعنى ليبيا وسوريا وايران خاصة وقد اوقفنا من جانبنا اية حملات اعلامية ضدها؟

- صفوت الشريف: الحقيقة التى يشهد بها العالم لمصر خلال السنوات الاخيرة انها دولة ليست بينها خلافات وبين اية دولة اخرى. وإذا كان تبادل العلاقات الدبلوماسية هو الصيغة الرسمية لعودة العلاقات،

فإن الاعلام لا ينتظر هذه الصيغة لكى يمارس دوره على الصعيد الشعبى بل الرسمى، فقد كانت هناك دول لم تعد معنا العلاقات الدبلوماسية ومع ذلك كانت علاقاتنا الاعلامية على درجة

عالية من التنسيق والتعاون. ومن حسن حظى اننى اترأس وفد مصر دائما فى المؤتمرات الاعلامية الاقليمية والدولية، مثل مؤتمرات وزراء اعلام الدول الاسلامية ومجلس وزراء

الاعلام العرب ومؤتمر وزراء اعلام دول عدم الانحياز.. وفى كل هذه المؤتمرات لم يحدث مرة واحدة ان اختلف وفد مصر الاعلامى مع وفد سوريا الاعلامى او ليبيا مثلا، بل بالعكس فاننى التقى مع زملائى رؤساء هذه الوفود، والقى منهم كل ترحيب ومودة ويجمعنا الاحترام المتبادل، وفى رأيى ان الخط السياسى المصرى، وبالتالى الخط الاعلامى،

هو السبب فى هذه الظاهرة، حيث لا يمارس اية حملات اعلامية مضادة ولا ندخل فى مهاترات او معارك جانبية.

صدقينى ان هذه المرحلة قد عبرناها منذ وقت طويل. واصبح الإعلام المصرى - كسياسة بلاده - ناضجا يترفع عن تلك الأمور التى لا تخدم التقارب بين الشعوب، وتلهى عن الوصول للهدف المأمول.

واقول لك لا توجد اية حملات اعلامية بيننا وبين سوريا وليبيا على وجه الاطلاق. فسوريا وليبيا كدولتين عربيتين شقيقتين لنا تجاههما وضع يختلف عن إيران. فنحن نتفق فى الاهداف حتى وإن اختلفت الوسائل فى بعضها.

اما بالنسبة لايران فهناك خلاف حول مبدأ تحقيق السلام الاستراتيجى بينها وبين العراق وهو اساس للامن العربى فى هذه المنطقة - وكذلك هناك تباين فى الفكر. فليس مقبولا ان تصور لنا ايران فكرا يختلف والمنهج الاسلامى الصحيح.

شكراً للصديق.. ولكن..!

لقد ظل قدر مصر دائما هو قدر .. « الشقيقة الكبرى ».. التى تأخذ الطعام قبل ان يصل الى فمها لتطعم به لخواتها الصغار.. وتظل تسهر على رعايتهم حتى يشبوا .. وغالبا - كما هى سنة الحياة - فانهم يديرون ظهورهم لها .. لكن وباعتبارها الشقيقة الكبرى عليها ان تكون هى .. العاقلة .. الكبيرة .. التى تتحمل دوما .. دون ان يحق لها الانين او الشكوى، حتى ولو اثقلتها الديون .. وانهكتها الاعباء .. ولكنه يظل دور مصر وقدرها ..

وظل قدر مصر .. بجانب تبعات مسئوليتها الكبرى تجاه اشقائها العرب والافارقة ان تكون لاصدقائها ولقوى العالم المتصارعة المصالح بمثابة .. « مكان ساخن للصراعات » .. و « محور ارتكاز لتوازن المصالح ».. وفرض ذلك على مصر تبعات اخرى .. لكنها تمت بالقسر وفرضت عليها ... وتحملت فى سبيلها تكاليف مالية. تصل الى ارقام فلكية .. لكنه يظل دور مصر وقدرها ..

وعندما اختارت مصر .. « خيار السلام ».. وساد العالم متصارع المصالح .. مرحلة جديدة من .. التقارب والتفاهم والتعاون الدولى .. بحثت مصر عن الصديق .. فى الولايات المتحدة الامريكية .. وطالبت ان يكون له موقفا اكثر مسئولية - فلختارت الولايات المتحدة ان تكون .. الشريك .. فى محادثات السلام ومعاهداته.

ويفرض موقف الشريك .. حدا ادنى من .. التفهم والتفاهم .. تجتاز به الولايات المتحدة موقف .. « مساعدة الصديق ».. الى مسئولية .. « مساندة الشريك ».. وهو ما يتوقعه منها الشعب المصرى .. فهو لا ينسى دورها فى المساعدة - وهو بكل حق يتوجه لها بالشكر .. نعم شكرا للصديق .. ولكن!

لكن مسئولية الشريك .. فى اقرار السلام العادل والدائم .. تتعدى المساعدة الى المساندة .. وتتعدى التفاهم المشترك .. الى التفهم الواقعى للظروف والامكانات .. وعندما يتحدث مبارك امام الجمعية العامة.. « بصوت مصر وافريقيا ».. عن مشكلة الديون .. وثقل الفوائد .. فإن مصر تتوقع ان تساندها الولايات المتحدة والشعوب الصديقة .. وكما ادت مصر دورها وبكل امانة .. وتحملت مسئولياتها بكل الشجاعة والصبر .. فان دور الشريك مازال يحتاج الى كثير من التفهم .. والى مزيد من المساندة.

د. رأفت خالد

مايو

يصدرها ويدير سياستها الحزب الوطنى الديمقراطى • يومية - تصدر اسبوعيا مؤقتا • مقر الأمانة العامة للحزب الوطنى كورنيش النيل - القاهرة

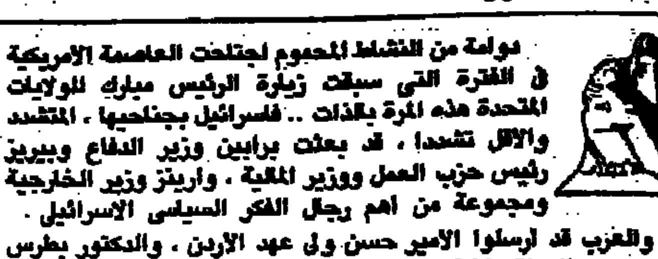
امتياز الادارة والاعلانات والتوزيع والطباعة: دار مايو الوطنية للنشر ١٦ ش المنتزه - الزمالك - القاهرة

تليفون: ٣٤٠٩٩٠٠ - ٣٤٠٩٩٠٧ - ٣٤٠٩٩٠٨ - ٣٤٠٩٩٠٩ - ٣٤٠٧٥١٧

ص. ب ١٢٥ الجزيرة - الزمالك - القاهرة - تلكس: ٩٣٤٨٧ - 93489 / 93490

الاعلانات: • وكالة مايو للاعلان ١٦ ش المنتزه - الزمالك

الاشتراكات: • مؤسسة الأهرام - الادارة العامة للتوزيع والاشتراكات مبنى الاهرام - الجلاء



الكل يتنافسون على آذان وعيون الأمريكيين في واشنطون

إسرائيل تحاول الهروب من المأزق التاريخي الذي وضعها فيه مبارك بنقاطه العشر

دوامة من النشاط المحموم اجتاحت العاصمة الامريكية في الفترة التي سبقت زيارة الرئيس مبارك للولايات المتحدة هذه المرة بالذات .. فاسرائيل بجناحيها ، المتشدد والاقل تشددا ، قد بعثت برابين وزير الدفاع وبيريز رئيس حزب العمل ووزير المالية ، وارينز وزير الخارجية ومجموعة من اهم رجال الفكر السياسي الاسرائيلي .

والعرب قد ارسلوا الامير حسن ولى عهد الاردن ، والدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية في مصر .

الكل يتنافس على اذان وعيون الامريكيين من خلال وسائل اعلامهم المختلفة ، من صحافة واذاعة وتليفزيون ، او عن طريق اللقاءات المباشرة مع اعضاء الادارة الامريكية او مع رجال الكونجرس .

الغالبية مع مبارك في مبادرته التي تهدف إلى جمع الاسرائيليين والفلسطينيين ، العدوين اللدودين ، وجها لوجه في لقاء تاريخي ، والاقلية تمثل نصف اسرائيل ممثلة في حزب الليكود

اما وسائل الاعلام الامريكية نفسها ، وخاصة الصحافة ، فانها بينما اتاحت الفرصة امام الجميع لعرض وجهات نظرهم ، فانها لم تخف تاييدها لمبادرة الرئيس المصري فما الذي استمع اليه الامريكيون ؟

رسالة واشنطن

من - هشام وهبي :

ركز اسحق رابين على الادارة الامريكية هذه المرة محاولا الاستفادة مقدما من اي تنازل مهما كان طفيفا قد يمكن لاسرائيل ان تقدمه . فبالرغم انه كوزير للدفاع يعد هو المسئول الاول عن سياسات القمع في الاراضي المحتلة ، وبالرغم من انه من اكثر الاسرائيليين جهلا بالكثير من الحقائق في العالم العربي ، إلا انه من اكثرهم معرفة بان القوة وحدها لن تاتي بحل ولن تخضع الانتفاضة ، فهو يقف ما بين رئيس الوزراء شامير بكل ما يمثله من تحجر وتزمت وتجاهل تام لكل ما يخرج عن نطاق القوة العسكرية الاسرائيلية عمليا والتوراة نظريا . وبين المعتدلين نسبيا في حزب العمال من امثال شيمون بيريز .. من ثم فانه اراد ان يستفيد ، او بالاحرى يفيد اسرائيل ، من صورته لدى المسئولين الامريكيين بانه يمكن التفاهم معه ، لانتزاع كسب جديد لاسرائيل .. واسرائيل على عكس العرب تفهم اي كسب جديد بمفهوم مادي بحت يدعم من قوتها العسكرية والاقتصادية وليس بالحصول على بيان او تصريح سياسي (لجبر الخواطر) وبالفعل انتزع رابين من الدولتين خطوة كبيرة إلى الامام وذلك كثمن لاي تنازل قد تقدمه اسرائيل تحت الضغوط الحالية ، او قد لا تقدمه إذا استطاعت قدرتها على المناورة ان تفلت من المأزق الحالي ، المسموح طبعا باعطائها او تصديرها لاحد - كما انها طبقا لما نشر هنا ، ستقوم « بحفظ » بعض المعدات العسكرية في اسرائيل في حالة استعداد دائم لاستخدامها من جانب امريكا او من جانب اسرائيل إذا ما تعرضت لخطر ، وبالاضافة إلى ذلك تحصل اسرائيل على مائة مليون دولار سنويا في مقابل وضع هذه الاسلحة على ارضها . وطبقا لما نشرته الصحافة هنا ايضا ، رغم نفي الادارة لبعض ما نشر عن هذه الوثيقة السرية ، فان اسرائيل ستقدم تنازلا اخر للولايات المتحدة وهو عدم اعتراضها على بيع بعض الاسلحة الامريكية للمملكة العربية السعودية .

اما شيمون بيريز ، فقد كان اكثر الاسرائيليين الذين زاروا الولايات المتحدة قبيل وصول الرئيس المصري ، حركة ونشاطا وتاييدا لمبادرة مبارك .. فالقى العديد من المحاضرات في نيويورك وفي واشنطن .. وفي كل مرة تحدث مباشرة ودون اي مقدمات عن الفرصة التاريخية التي يتيحها الرئيس مبارك بدعوته لاجتماع بين الفلسطينيين والاسرائيليين في القاهرة ، وشبه هذه الفرصة في كل مرة تحدث فيها (بالفرس) الذي يركض امام طرفي النزاع الاصليين فإما ان يقفزا عليه بسرعة ، واما ضاعت فرصة سيدفع الجميع ثمنا باهظا لضياعها . وقال ان اهم موضوع على « الاجندة » الاسرائيلية هو كيف يمكن فتح حوار حقيقي مع الفلسطينيين يمكن ان يؤدي اولا للانتخابات في الاراضي المحتلة ثم لفترة انتقالية ثم لتسوية دائمة للوضع النهائي لهذه الاراضي . واضاف بيريز ، اثناء لقائه بنادي الصحافة القومي في واشنطن ، ان النقاط العشر المصرية يمكن ان تكون البداية الحقيقية لتغيير مصير وقدر الشرق الأوسط باكمله .

وفي اشارة واضحة لاسرائيل ، قال ان حقائق العصر الذي نعيش فيه قد اكدت ان القوة الحقيقية لاي بلد ، لا تكمن في التوسع وضم الاراضي ، وانما في قوة اقتصادها وليس حتى في قوتها العسكرية . ودلل على ذلك باليابان التي تملك الحد الادنى من القوة العسكرية ، ولكنها واقعيا اقوى من الاتحاد السوفيتي الذي يملك الحد الاقصى من القوة العسكرية مع اقتصاد مشكوك في قوته .

اما عن دور منظمة التحرير الفلسطينية المحرم الاشارة إليها في اوساط الليكود ، فقد قال ان على اسرائيل ان تعترف بالواقع : فهل من الافضل ان تبارك المنظمة الوفد الذي سيمثل الفلسطينيين في المحادثات ، او ان تطلق الرصاص عليهم ؟ إذ من المعروف ان سيطرة المنظمة في الاراضي المحتلة تجعل من المستحيل على احد ان يخرج على ماتحدده هي وإلا اتهم بالخيانة وقتله الفلسطينيون كما قتلوا ٨٩ من هؤلاء الخونة .. ورغم مافي هذه العبارة (من لف ودوران) إلا انه يمكن القول انها تعد من اقرب العبارات التي تتضمن اعترافا صريحا من اهم المسئولين الاسرائيليين بعد شامير ، بالدور الذي لاغنى عنه للمنظمة للتوصل حتى للخطوة الاولى على طريق التسوية . وفي نفس الوقت فقد اكد بيريز على محورية الدور الذي يجب ان تقوم به مصر كالدولة الوحيدة التي يمكن لها ان « تصل جميع اطراف النزاع ببعض » لعلاقتها الفريدة بالكل ، داخل وخارج المنطقة . كما اشار إلى اهمية دور الولايات المتحدة بجانب مصر ، ملمحا بانه لايجب ان تقف على الحياد في الخلاف الحالي بين حزب العمل الذي يؤيد مبادرة مبارك ، والليكود الذي يعارضها .

وفي رده على الاسئلة العديدة التي وجهت إليه من كبار الصحفيين في ناديهم الذي يدعون إليه رؤساء الدول والحكومات (تحدث فيه الرئيس مبارك مرتين في زياراته السابقة وقد وجه رئيس النادي الدعوة إليه بالحاح هذه المرة ايضا ولكن مصادر السفارة المصرية في واشنطن تشك في ان يتمكن الرئيس من تلبيتها نظرا لقصر الزيارة وإزدحام برنامجها) - في رده على الأسئلة اوضح بيريز بانه يتفق مع الرئيس المصري في انه « لايجب اثارة المصاعب والشروط امام مبادرته ، » فالمهم ان يبدأ الحوار ، وعندئذ فإن المناخ كله سيتغير وستدخل الحلول التي نعتبرها الآن مستحيلة في دائرة الممكن . »

وعن علاقة الاردن بالفلسطينيين ، اكد بيريز ان هذه مسالة يقررها الاثنان إذا ماكانا يريدان العمل سويا او كل منهما على حدة ، ولكنه اضاف قائلا : « إننا جميعا نعرف ان نهر الاردن غني بشهرته في التاريخ ، فقير في مياهه ، إذ يمكنك ان تخلع حذاءك وتعبره . ولذا فإنه ليس بسكين يمكن له ان يشطر بين شعبين يريدان ان ينضما إلى بعضهما ليصلون لنفس الاله »

بل وذهب بيريز إلى ابعد من ذلك ، فعندما سئل عما إذا سيكون موقفه إذا مااختار الفلسطينيون في الانتخابات ياسر عرفات او المنظمة لتمثيلهم في المفاوضات ، فرد بدون تردد : ايا كان من سينتخبهم الفلسطينيون فإننا سنحترمهم ، ايا كانت اراؤهم . كما اكد انه كلما سارعنا بتنفيذ مبادرة مبارك كان ذلك افضل واضاف : « لماذا لايمكن بدء الحوار مع الفلسطينيين من الاسبوع القادم اي مع بداية السنة اليهودية الجديدة ؟ لايوجد مايدعو إلى التاجيل . »

وكان شلومو افينيري الوكيل الاول للخارجية الاسرائيلية سابقا والمؤلف المعروف باتزانه وبالاحترام الواسع بين الدوائر التي تتعامل مع منطقة الشرق الاوسط ، ضمن اهم المتحدثين الذين ركزوا على معامل تفريغ الافكار او « دبابات الفكر » ، فقد القى محاضرة في مركز وودرو ويلسون الدولي التابع لمؤسسة سيشون ان ، اكبر المؤسسات الثقافية في واشنطن . قال فيها انه من العبث ان يتوقع احد من منظمة التحرير الفلسطينية ان تبعد نفسها بنفسها عن المفاوضات التي ستجرى بشان الاراضي المحتلة ، كما يصر شامير والليكود . إذ ان المنظمة قد استطاعت خلال اكثر من عشرين عاما من السيل المتواصل على مستويات مختلفة ان تبني لنفسها سلطة ونفوذا ومصداقية بين اكثر من مائة دولة في العالم ، بجانب نفوذها الذي لايمكن ان ينكره إلا الاعمى او المتعامي ، في الضفة الغربية وغزة .

غير انه عاب على المنظمة إهمالها للراي العام الاسرائيلي ، إذ جاء عملها على هذا الصعيد متقطعا غير متصل الحلقات في احسن التقديرات ، وانه شخصيا يرى انه منذ قرار المنظمة في الجزائر الذي اعترفت فيه بدولتين في فلسطين وما تلى ذلك من بيانات لعرفات في جنيف وضع فيها النقط على الحروف بالنسبة لما جاء في هذا القرار ، فإن المنظمة لم تقم باي شيء لكي تكسو قرارها هذا (لحما ودما) فيصبح حقيقة راسخة لدى الراي العام الاسرائيلي وذلك باستثناء رسالة بالفيديو وجهها ابو إياد الى احد المؤتمرات التي عقدت في اسرائيل ومقابلة واحدة مع مراسل الصحافة الاسرائيلية مع ياسر عرفات في القاهرة .

واضاف افينيري قائلا : نعرض ما قامت به المنظمة وعرفات ، وما قامت به مصر والسادات قبل وبعد مبادرة السلام عام ١٩٧٧ . فرغم الزلزال الذي احدثته هذه المبادرة في اسرائيل والعالم اجمع فانه لا السادات ولا مصر قد اكتفيا بما فعلاه . ونكتفي هنا الاشارة إلى مئات الاحاديث الصحفية والتليفزيونية التي اجراها السادات موجها كل ما يقوله للراي العام الاسرائيلي عبر كل وسائل الاعلام العالمي حتى لا يظن احد ان ما قام به عندما طار إلى القدس كان مجرد حركة مسرحية او GIMMICK لاسترجاع سيناء فلم يقل (السلام عليكم) للسلام واسرائيل في وقت واحد .

اما اشر سوسر مدير مركز ديان لدراسات الشرق الاوسط بجامعة تل ابيب ، فقد القى عدة محاضرات ولقاءات وبالذات في معهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى ، الواجهة الفكرية للجالية اليهودية الامريكية والذي نجح في ان يصبح خلال سنوات قليلة احد اهم وانشط دبابات الفكر في واشنطن وكانت نقطة التركيز فيما قاله هي ان مبادرة مبارك ، بجانب انصافها للفلسطينيين فانها تنقذ اسرائيل من الورطة التي يمكن ان يسببها لها الاحتفاظ بالاراضي المحتلة مما كان سيترتب عليه كارثة سكانية لاسرائيل عندما يصبح العرب اكثر من اليهود ، فاما ان تختار اسرائيل ان تتنازل عن ديمقراطيتها لتحتفظ بيهوديتها او تختار الديمقراطية وتتنازل عن يهودية الدولة .

وعلى الجانب الاخر من الاسرائيليين ، فان موشى ارنز وزير خارجية اسرائيل ظهر على شاشات التليفزيون الامريكي وهو يدافع باستماتة عن مبادرة شامير رافضا الاعتراف بقدرة عربية بان هناك اي مبادرة اخرى رغم حديث العالم كله عن المقترحات المصرية .. وحجته في ذلك اغرب ، إذ قال انه طالما لم يقدم الرئيس مبارك شخصيا نقاطه العشر إلى شامير في يده فان هذه النقاط تعتبر غير موجودة ، وفي حجة تعبر اما عن خيال جامح اعتادت اسرائيل لفترة طويلة ان تخلقه وتسكنه لوحدها ، واما عن رغبة جامحة من جانب شامير للاجتماع بالرئيس المصري حتى ولو كانت للحجة التي اعلنها وزير خارجيته رنة المعدن الذي تراكم عليه الصدأ .

اما الجانب العربي ، فقد مثله احسن تمثيل كل من الامير الحسن ولي عهد الاردن ، والدكتور بطرس غالي فبينما اعطى الامير كل تاييد لمبادرة مبارك سواء في اجتماعاته او لقاءاته المتعددة او في المحاضرة الرائعة التي القاها في معهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى والتي اشترط على المعهد الا يحضر سفير اسرائيل في واشنطن موشى اراد ، فسحب المعهد دعوته مما سبب ازمة كبيرة لمديره لم يتخلص منها بعد ، فان الدكتور بطرس قد قام في اجتماعاته وتصريحاته ومحاضرته الممتازة في الكونجرس الامريكي ، بالمساهمة في تمهيد الارضية التي تحرك عليها الرئيس مبارك باقتدار شهد به الجميع واولهم ممثلو وسائل الاعلام الاسرائيلية في واشنطن .

ولا ننسى ان نشير هنا إلى ان الرئيس جورج بوش نفسه قد ساهم بطريقته غير المباشرة في تمهيد الاجواء الاعلامية للزيارة قبل وصول الرئيس بايام فقط . قال وهو يصطحب ديان سوير ، اشهر مقدمة برامج التليفزيون حاليا (تتقاضى ١٧٠٠٠٠٠ دولارا سنويا) في جولة في البيت الابيض وتحت اضواء التليفزيون وعيون كاميراته . قال وهو يشير إلى مصر داخل بيت الرئاسة الامريكية ، ان الرئيس مبارك واسرته يحبون هذا المنظر . قالها دون اي مقدمات . وكان اسم الرئيس اصبح منحوتا بمفرده دون اكثر من مائة وخمسين رئيس دولة زاروا البيت الابيض في ذاكرة الجالس على قمة السلطة الامريكية .



شامير يقول :
مبارك يحاول إسقاط الحكومة الإسرائيلية

بقية المنشور ص ١

وقال بيريز زعيم حزب العمل ووزير المالية انه يقبل الشروط كلها فيما عدا : الانتخابات في القدس ، وفيما عدا وقف بناء المستوطنات . ويقبل وفدا فلسطينيا يمثل المنظمة .

واعلن ارنز وزير الخارجية وعضو حزب شامير المتطرف : اننا نرفض الوصايا العشر للرئيس مبارك .. ثم انه لا امل في حل القضية الفلسطينية مادام الرئيس مبارك يرفض مقابلة شامير .. فهو وحده القادر على الحل وليس بيريز . الا إذا كان الرئيس مبارك قد اتفق مع حزب العمل على اسقاط الحكومة وجرجرتها الى انتخابات تاتي بحزب العمل . وانه لابد من ان تضغط الحكومة الامريكية على الرئيس مبارك للقاء شامير .

ولما جاء بيريز الى واشنطون استقبله الرئيس الامريكي اربعين دقيقة - فهو صديق قديم - ولذلك سارعت الحكومة الاسرائيلية تطلب مقابلة لارنز وزير الخارجية حتى لا يكون بوش ومبارك سببا في اسقاط الحكومة . فقابل الرئيس الامريكي ارنز وزير خارجية اسرائيل .

واندهش بيريز من تصريحات ارنز قائلا : بدلا من ان يملأ الدنيا صراخا لماذا لا يكلمني في التليفون فنحن في فندق واحد وفي جناحين متجاورين اذا اراد ان يعرف متى اخر الاخبار !

ولكن الصحف الامريكية نشرت ان مقابلة بوش وبيريز استغرقت ساعة - مع انها استغرقت ٤٥ دقيقة . ومقابلة بوش وارنز استغرقت ثلاثة ارباع الساعة ، مع انها استغرقت نصف ساعة . ولذلك كان لابد من لقاء وزراء خارجية الدول الثلاث : بيكر وعصمت عبدالمجيد وارنز - كل ذلك حرصا من امريكا على عدم تضخيم الصدع بين اطراف حكومة الائتلاف الاسرائيلية .

وبدلا من ان تتقدم عملية السلام خطوة للامام . فقد الحت اسرائيل والصحف الصديقة لها - وهي كثيرة وقوية - ان تجعل القضية هي قضية خلافات بين احزاب الائتلاف الحاكم في اسرائيل . هذا يقول ، وهذا يرد عليه .. ورئيس الوزراء يهدد ويتوعد .. والكل يضع اللوم على الرئيس مبارك الذي قام بتوسيع الخلافات بين الحزبين .

حتى عندما دعا الرئيس مبارك وزير الدفاع الاسرائيلي رابين الى القاهرة .

غضب شامير .. لان مبارك قد قابل بيريز قبل ذلك في الاسكندرية ، وقابل رابين في القاهرة ، وشامير ليس على يقين من الذي قيل لزعماء حزب العمل ، ولا ان كانت

هناك اتفاقات سرية بين مبارك وحزب العمل بايعاز من الادارة الامريكية .. ولا ان كانت هناك وعود من حزب العمل بتخفيف القبضة على الاراضي المحتلة وتهدئة المواجهات العنيفة للانتفاضة .. ولذلك كانت ردود فعل شامير غاضبة تؤكد

انه هو الذي يحكم اسرائيل وليس الرئيس مبارك .. وان الرئيس مبارك ليس له الحق في ان يتوجه بكلام الى الشعب الاسرائيلي من وراء شامير !

والموقف الآن في عبارات قصيرة :

شامير يقول : لا امل !

بيريز يقول : هناك امل !

مبارك يقول : يجب الا نفقد الامل !

عرفات يقول : نحن نثق في مبارك !

بوش يقول : يجب ان نحاول دائما !

الفلسطينيون المتطرفون يقولون : مبارك يقوم بتصفية الانتفاضة !

ومتطرفون اخرون يقولون : مبارك « يهزر » ، والمصريون اولاد نكتة . فهو لا يقصد ان يعمل على سفر ابى عمار الى اسرائيل !

وسوف تستانف الاتصالات والمفاوضات بعد الاعياد اليهودية في الاسبوعين القادمين وفي مكان اخر في نيويورك وواشنطون . فالذي كسبته « النقاط العشر » في العالم كله وفي داخل اسرائيل ليس بالشيء القليل . والمهم ان يصبح القليل كثيرا ، والقريب بعيدا ، والحوار واقعا ، والتفاهم والتفاوض والسلام املا قريبا !

ولا كلمة عن الشرق الأوسط
في خطابي رئيس أمريكا ووزير خارجية روسيا

بقية المنشور ص ١

السلام او تصنعه .. اي انه يريد ان تنقل قضايا السلام والنزاعات خارج الامم المتحدة ، لتحل على ارض المعركة ، بين الاطراف او اقليميا .

وهو بذلك يشير إلى ان الدول كثيرا ما استخدمت الامم المتحدة منبرا للهجوم على امريكا وروسيا .. ويبدو ان اتفاقا قد تم بين الدولتين العظميين لا يسمح للدول الكبرى او الصغيرة ان تبهدل امريكا وروسيا في الامم المتحدة - كما هي العادة منذ انشائها ..

والرئيس بوش يذكر طبعا موقف منظمة اليونسكو من امريكا فهي التي تدفع اكبر حصة للمنظمة ، او هي الوحيدة التي تدفع ، ومع ذلك فكل الاعضاء يهاجمون امريكا ويطالبون بانقاذ العالم كله من وسائل اعلامها الساحقة : وكالات الانباء والسينما والتليفزيون .. وهذا ما فعلته الدول الاوروبية عندما اقامت السوق الاوروبية المشتركة من اجل حماية اوروبا من فيضانات الاعلام الامريكي ومن تكنولوجيا اليابان ..

ولذلك كان من الطبيعي ان تنسحب امريكا من اليونسكو التي ، تاخذ خيرها وتعبد غيرها .. وليس هذا هو الموضوع الوحيد الذي اتفقت عليه امريكا وروسيا . بل كل القضايا الرئيسية .

والرئيس بوش التفت في خطابه الى ان معالم دنيا جديدة بدأت تتضح في الشرق والغرب والشمال والجنوب : مزيد من الحرية والاستقلال في بولندا والمجر وغيرها .. ولابد من تدعيم الحرية وتشجيع التقدم في مواجهة التحديات العاجلة التي تنتظر مع بداية القرن الواحد والعشرين .

وكان اهتمام الرئيس بوش عظيما بالكلام عن حماية البيئة ، وتزايد درجات الحرارة في غلاف الكرة الارضية .. واشار الى ان امريكا التزمت بمقررات الدول الصناعية في كندا بانقاص انتاج غاز ف . ك (كلورو - فلورو - كاربون) وهو الغاز الذي يتصاعد من الارض فيمزق غلاف الاوزون الذي يلتف حول الارض بارتفاع عشرين كيلو مترا فيتقذنا من اشعة الموت فوق البنفسجية . واكد الرئيس بوش انه عند نهاية القرن لن تنتج امريكا « نفحه » واحدة من غاز ف . ك الذي يستخدم في رشاشات العطور والثلاجات وغيرها ..

وطبعا يتحدث عن الارهاب الدولي وعن عصابات المخدرات التي تحكم العالم . وانه لابد من التصدي المشترك بلا هوادة للذين يفسدون على البشرية عظمتها وعبقريتها وقدرتها على الابداع ..

ويشير الرئيس بوش الى لوحة في مكتبه . اللوحة يجلس فيها الرئيس الامريكي ابراهام لنكولن مع قادة القوات المسلحة في اعقاب ابشع معركة دموية في تاريخ امريكا .. والذي لفت نظره في هذه اللوحة انه يبدو في سمائها من بعيد : قوس قزح .. هذا القوس هو رمز للامل ، ودليل على ان العاصفة قد انحسرت .. واسم هذه اللوحة : الذين يصنعون السلام .. ويقول ان هذه اللوحة هي اشارة من الماضي الى الحاضر : ان تحمي السلام وان تصنع السلام ايضا !

اما الذي لفت انظار العالم كله فهو هذا التشابه والتطابق بين خطابي الرئيس بوش ووزير خارجية روسيا شفرنادزه . هناك اتفاق على كل الخطوط الرئيسية . والذين استمعوا الى خطاب الوزير الروسي : انتهى عصر ستالين الى الابد .. عصر العزلة والرعب والرفض المستمر بالشعوب السوفيتية والشعوب المتحالفة معها والقطيعة المستمرة للغرب وفي مقدمته : الولايات المتحدة !

واهم ما في الخطابين ان الدولتين تريدان « تحييد » الامم المتحدة فلا تكون منبرا للنزاعات السياسية .. وانما فقط لامال الشعوب في ان يكون صوتها مسموعا !

ولذلك لم نجد في الخطابين اية اشارة من قريب او من بعيد لقضايا السلام في الشرق الاوسط : لا اسرائيل وفلسطين ، لا لبنان وسوريا ، لا العراق وايران .. كان الدولتين العظميين قد اتفقتا على بحث هذه القضايا في اماكن اخرى ، وفي مناسبات تجيء فيما بعد .. او كانها من القضايا الحزبية اذا ما قورنت بالارهاب والمخدرات وتلوث البيئة ..

واطال الرئيس بوش الحديث عن الاسلحة الكيماوية وعن تكدسها في الاتحاد السوفيتي .. وانه مستعد ان يوقف انتاجها فورا اذا ما بدأ الروس في التوقف عن انتاجها والتاكد من ذلك .. وكان رد وزير خارجية روسيا مماثلا للذي قاله بوش . ومعنى ذلك ان هناك تخوفا حذرا من الطرفين .. وان الذي بينهما ليس سمنا على عسل .. وانما يظهر في العسل بعض السموم وفي السمن بعض العسل ..

ولكن بداية الوفاق على اوسع المستويات قد بدا .. وان التغييرات التي حدثت في روسيا والدول الشيوعية تدعو الى الدهشة والى العجب والاعجاب .. ولن هذه الدعوة لوقف التوتر ولاخفاء الخناجر وراء الظهور اثناء المفاوضات ، قد اختفت . فالخطر عام . والموت محقق . والجوع مؤكد .. وروسيا كما قال الرئيس جورباتشوف متخلفة عن الغرب ، وان هناك فجوة حضارية تزداد ، وليست في صالح روسيا وانما ضدها ، ويوم تنفتح السماوات على شاشات التليفزيون في اوروبا كلها سنة ١٩٩٢ سوف يتاكد لدى الروس ان الشيوعية قد انحطت بهم واخرتهم عن الغرب مئات السنين !

هكذا من الأصل



اعداد : سعد البدراوى

هليوبوليس شيراتون واحتفالات أعياد الخريف

يبدأ فندق وبرج هليوبوليس شيراتون احتفالات اعياد الخريف الالمانى التى يقيمها للمرة التاسعة من ٧ وحتى ١٤ اكتوبر فى قاعات وردة وداليا وياسمين بمركز الحفلات والمؤتمرات الجديد .

تأتى من ميونخ فرقة خاصة مكونة من خمسة أفراد لتعزف للرواد .

كما ان هناك ايضا سحبا على تذكرتى طيران القاهرة ميونخ والعودة مقدمة من شركة مصر للطيران الفائز السعيد .

رامادا وتكريم مصابى عمليات اكتوبر

فى ذكرى حرب اكتوبر المجيدة يقيم فندق رامادا الرينسانس الهرم بقاعة ام كلثوم يوم الجمعة ٦ اكتوبر حفل غداء يحضره مائة من مصابى العمليات بالتنسيق مع جمعية المحاربين القدماء ومركز التأهيل للقوات المسلحة وجمعية الوفاء والأمل تكريما لابطال حرب اكتوبر المجيدة

رعاية المواهب .. فى فندق رامادا

يعقد بفندق رامادا الرينسانس الهرم أول صالون فنى يرعى أصحاب المواهب من الهواة ليجمع بينهم والمتخصصين من الفنانين والادباء والمهتمين بالاعمال الفنية .

ينعقد الصالون اسبوعيا بقاعة حبيبة وسيقام مهرجان فنى للمواهب والقدرات المتميزة الاثنين الفندق الاول من كل شهر ؛ يستضيف فيه الفنادق رجال الصحافة والاعلام والفنانين والادباء .

معز الشهدى مدير عام فندق سفير

- بدأ مشواره مع الفنادق فى علم ١٩٧٠
- بعد رحلة تدرج فيها فى المناصب الفندقية فى فنادق شيراتون القاهرة وهليوبوليس وفندق ماريوت الكويت وحصوله على دورات تدريبية فى داخل مصر وخارجها اكسبته الخبرة لان يتولى منصب مدير عام فندق سفير القاهرة هذا الفندق الجميل فى قلب القاهرة ذو الـ ٢٤ جناحا و ٢٨٠ غرفة مفروشة على احدث طراز علاوة ١٢ مطعما وعدة قاعات للمؤتمرات .
- الفندق عقد أول مؤتمر للاغذية والمشروبات فى مصر كما حصل رئيس طهاة الفندق على كأس فى مسابقة الطهى التى اقيمت اخيرا بالقاهرة .
- احتل الفندق خلال العامين الماضيين المركز الثالث فى نسبة الاشغال بين فنادق الخمسة نجوم فى مصر وحقق الفندق مواسم سياحية ناجحة للسياحة العربية .

الشركات السياحية الامريكية تشارك فى مؤتمر دول البحر المتوسط

تم دعوة مائة ممثل من الشركات السياحية الامريكية لحضور مؤتمر دول البحر المتوسط والذى يتولى تنظيمه مؤسستا HART, T.S.I. الامريكيتان بالتعاون مع الاتحاد المصرى للغرف السياحية وتحت رعاية السيد وزير السياحة والطيران المدنى .

وقد اقيم حفل غداء تكريما لممثلى هذه الشركات بمطعم الكبابجى بفندق وبرج شيراتون الجزيرة .

شبرد يحتفل بيوم السياحة العالمى

احتفل فندق شبرد يوم الاربعاء بيوم السياحة العالمى تحت ... المصمم الذى حمل اسم الفندق وعبارات الترحيب بالسياح . فى هذا اليوم وقفت الحضور الملكية تحمل نفس العبارات مع فرق الموسيقى الشرقية داخل وخارج الفندق وتقديم المشروبات المصرية الاصلية . قامت موظفات الفندق بتقديم الورود والاعلام للقادمين .

شهادة تقدير لسميراميس انتركونتيننتال

بمناسبة يوم السياحة العالمى قدمت وزارة السياحة شهادة تقدير لفندق سميراميس انتركونتيننتال للجهد المتميز الذى اسهم فى تنشيط حركة السياحة الى مصر . وقد سلم سيادة الوزير فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى شهادة التقدير الى السيد ريمون خليفة مدير عام فندق سميراميس انتركونتيننتال خلال الحفل الذى اقيم بمناسبة يوم السياحة العالمى .



تنشيط السياحة الأمريكية فى مصر



دعا السيد عبدالحميد فرغلى رئيس مجلس ادارة شركة مصر للفنادق والسيد ديكودى شيير مدير عام الفندق المجموعة السياحية التى تتكون من أصحاب سبعين شركة سياحية امريكية فى جولة لتنشيط السياحة الامريكية فى مصر على العشاء بالتروبيكانا فى النيل هيلتون .

حضرها جميع العاملين فى المجال السياحى قدم فى هذا الحفل عرض ثقافى لملابس الصحراء البدوية قدمته السيدة شمس الاتربى الذى انبهر به جميع الحاضرين .

وفى الصورة السيد عبد الحميد فرغلى رئيس مجلس ادارة شركة مصر للفنادق والسيد سمير حلاوة رئيس شركة مصر للسياحة ومستر ريكودى شيير مدير عام فندق النيل هيلتون ونسرين صادق مديرة العلاقات العامة بالفندق .

حرب أكتوبر ... اضاءت الطريق أمام النهضة السياحية فى مصر

بقلم : عادل عبد ربه دسوقى
عضو المجالس القومية المتخصصة

الحرب والسياحة ضدان لا يجتمعان فالسائح طالبا متعة ثقافية كانت او ترفيهية يبحث عن مكان هادىء جميل لينسى فيه همومه ويقضى فيه أسعد الأوقات مستريحا من عناء عام كامل .

وجاءت حرب رمضان .. حرب أكتوبر .. عام ١٩٧٣ وظهر اليوم العاشر من رمضان والسادس من أكتوبر عام ١٩٧٣ ومع صيحات المقاتل المصرى الأصيل .. الله أكبر .. الله أكبر .. الله أكبر .. عبرنا القنال .. وحطمنا أسطورة خط بارليف .. وسيطرنا على عمق سيناء .. وقاد الرئيس مبارك .. قائد القوات الجوية فى ذلك الوقت اكبر ضربة جوية تلقتها اسرائيل .. وانتهى بعون الله .. واصرار المقاتل المصرى .. اسطورة السلاح الجوى الاسرائيلى .. ثم توالت الأحداث .. وعادت الينا سيناء الحبيبة أرض الفيروز .. الأرض الغالية فى أروع سيمفونية انتهت بعودة طابا إلى مصر .

ومع سياسة الرئيس حسنى مبارك بدأت مصر تأخذ دورها الطبيعى مرة أخرى عربيا وافريقيا ودوليا .. وكانت حرب أكتوبر هى الحرب التى أشعلت الشرارة الأولى لانارة الطريق أمام النهضة السياحية الحقيقية فى مصر .. ولعل بعض الأرقام توضح لنا الزيادة فى حجم السياحة والدخل السياحى :

١٩٧٥ ٧٩٢ الف سائح قضوا ٥,٨٠ مليون ليلة سياحية أنفقوا ٨٦ مليون جنيه ، ١٩٨٠ ١,٢ مليون سائح قضوا ٨ ملايين ليلة سياحية أنفقوا ٤٢٠ مليون جنيه ، ١٩٨٥ ١,٥ مليون سائح قضوا ٩ ملايين ليلة سياحية وانفقوا ٣٢٨ مليون جنيه ، ١٩٨٨ ١,٩ مليون سائح قضوا ١٧,٩ مليون ليلة سياحية وأنفقوا ١,٦ مليار جنيه

والآن وقد وضعنا أقدامنا على بداية الطريق السليم نحو نهضة سياحية شاملة نأمل ان تأتى ثمارها قريبا وتأخذ مصر نصيبها العادل من حركة السياحة الدولية وتصبح بجدارة أحدى الدول السياحية المتقدمة .. ويأتى ملايين السياح إلى مصر وتستقبلهم اللافتة الموضوعة فى مدخل ميناء القاهرة الدولى وعليها الآية الكريمة .

« ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين »
صدق الله العظيم

قالوا

« طفت العالم سبع مرات ولم اجد أجمل من بلادكم »
« سائح المانى »

وصف بن خلدون قاهرة العصور الوسطى حيث كانت مركز أشعاع العالم الاسلامى قائلا : « أن القاهرة هى مركز الكون وحديقة العالم »

أخبار مجتمع السياحة



مقيل البدراوى مدير المبيعات بفندق « دلة رامادا » بالمدينة المنورة حضر الى القاهرة فى طريقه الى الدول الافريقية للتسويق للفندق من المعروف ان الفندق حقق فى موسم الحج الماضى نسبة اشغال عالية .

وانه استقبل حجاجا من مصر والمغرب ودول الشرق الاقصى ودول افريقيا افتتح الفندق فى العام الماضى وبلغت تكاليف انشائه ١٢٠ مليون ريال .

● عادل الشيمى نائب مدير فندق ايزيس الاقصر تسلم عمله الجديد مديرا لفندق ايزيس اسوان والفندق اربع نجوم به مائة غرفة .



تصوير : مصطفى الالفى

المهندس ريان والمهندس نور صاق اثناء تقدم الطائرة .

مصر للطيران تحتفل بانضمام تحتمس الثالث إلى إسطولها الجوى

* أحتفلت مصر للطيران بوصول الطائرة الثانية من طراز بوينج ٧٦٧ / ٣٠٠ ممتدة المدى والتى اطلق عليها (تحتمس الثالث) وكان فى استقبالها المهندس محمد فهيم ريان رئيس مجلس الادارة والمهندس نور الدين صاق رئيس الخطوط العراقية وعدد كبير من القيادات بمصر للطيران والطيران المدنى وهيئة الميناء وشرطة هيئة الميناء ورجال الصحافة والاعلام .

* وقد تحدث المهندس ريان فى المؤتمر الصحفى الذى عقد بهذه المناسبة عن خطة مصر للطيران فى تحديث أسطولها الجوى بالتمويل الذاتى وعن دورها فى التنسيق والتعاون مع شركات طيران مجلس التعاون العربى .. كما أشاد المهندس نور الدين صاق رئيس الخطوط العراقية بالتقدم الهائل الذى حققته مصر للطيران سواء فى مجال تحديث الأسطول أو اتساع شبكة الخطوط وقال إن ماتحققه مصر للطيران هو اضافة قوية لامكانيات شركات الطيران العربية وزيادة قدرتها على مواجهة منافسة شركات الطيران الأجنبية .. وكانت الطائرة الأولى من طراز بوينج ٧٦/ ٣٠ قد أنضمت لأسطول مصر للطيران فى الشهر الماضى .



مايو قال.. وما لا يقال!

الجورباتشوفيزم!

لو بعث لينين او تروتسكي ستالين او بريجنيف الى الحياة مرة اخرى لمات كل منهم للمرة الثانية . ولكن من فرط الذهول هذه المرة !! فسوف يخيل للحرس القديم للاتحاد السوفيتي ان انقلابا امريكيا راسماليا قد وقع في قصر الكرملين وان اثار الانقلاب قد دوت في سماء بولندا وتشيكوسلوفاكيا والمجر .

فبعد نحو سبعة عشر عاما من بداية القرن العشرين بدات الثورة البلشفية تمسك بزمام الحكم في الاتحاد السوفيتي بعد ان نخر سوس القياصرة في عظام الدولة ..

دكتور

محمد اسماعيل على

ولما انهار الحكم القيصري وتولى البلشفيك الحكم . بدات سياسة القبضة الحديدية تاخذ بزمام الاتحاد السوفيتي حتى استطاعت ان تنقله عن التخلف الى التقدم . وخلعته من قلب القرون الوسطى وزرعته في قلب القرن العشرين . واستطاع الاتحاد السوفيتي ان يكون احدى القوتين الرئيسيتين في العالم بعد الولايات المتحدة الامريكية

لكن شعوب الاتحاد السوفيتي التى عاشت نحو سبعين عاما خلف ستار حديدى . تلقفت طوق النجاة الذى القى به (جورباتشوف) في صورة (البريسترويكا) و (الجلازنوست) وبدات تحاول الخروج من بحر الظلمات الجديد . الذى عاشت فيه بعد الثورة البلشفية

□ وعاشت الشعوب التى يتكون منها اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية . في ذهول . وهى ترى رئيس الحكومة والدولة جورباتشوف يعصف بالموروثات . ويحطم القيود الحديدية ويعلن انه سوف يتبنى سياستى (المصارحة) و (إعادة البناء) . .

ولم يكن احد يسمع . لا في روسيا ولا في غيرها . عن الفساد الحكومى اى شىء . وفجاة بدات اخبار الفساد وتعقبه . تتصدر الصحف السوفيتية ونشرات الاخبار . وبدات اخبار الجرائم العادية تاخذ طريقها للنشر وبدأ الناس يشعرون ان ثمة تغييرا غريبا في لهجة الراديو والتليفزيون والصحافة .

□ وكان عاشقى الحرية من ابناء الاتحاد السوفيتي على موعد مع القدر . حينما اصبح المنشقون اعضاء في البرلمان السوفيتي . وبدات اخبار (يلستين) و (سخاروف) تملأ الصحف . بوصفهما معبرين عن (الراى الاخر) في الاتحاد السوفيتي وكان من الطبيعى . ان يتردد الصدى في سائر الجمهوريات الثلاث عشرة . التى يتكون منها اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية . فبدات شعوب هذه الجمهوريات تتململ وتتثاءب بعد طول رقاد . وبدات جمهوريات (ليتوانيا) و(استونيا) و (لاتفيا) وغيرها تطالب بالاستقلال عن حكم السوفيت الأعلى . وتطعن في شرعية المعاهدات التى ضمت بواسطتها الى الاتحاد السوفيتي .

ورأى العالم والدهشة تاخذ بنواصيه . مظاهرات واضرابات على النمط الغربى كان مجرد التفكير فيها ضربا من الخيال الذى لا يمكن تصوره . وكانت المظاهرات بالميدان الاحمر وحول قصور الكريملين وفى الجمهوريات الأخرى تطالب بمزيد من الحقوق .

□ كان صوت الحرية احلى من صوت الخبز . ولم ترفض الشعوب السوفيتية هذه الفرصة التاريخية التى قدمها جوباتشوف فكان الخيار حاسما . نعم للحرية بلا خبز . ولا للخبز بلا حرية !!

□ وكان الاختبار قاسيا وعنيفا بالنسبة للاحزاب الشيوعية في الدول غير الشيوعية . فهذه الاحزاب . التى ظلت لعشرات السنين . تبشر بالحكم الشيوعى وبالأحلام الوردية بدات تفقد مصداقيتها . وبدات الارض تميد من تحتها بعد ان انهارت نظرية حكم الحزب الواحد التى ظلت سائدة في الاتحاد السوفيتي . النموذج الاعظم للحكم الشيوعى ولابد ان تبحث الأحزاب الشيوعية عن برامج جديدة وان تتبنى سياسات جديدة .

□ ان آخر التطورات في الاتحاد السوفيتي . ينبىء عن ان الزحف نحو الحرية باغصان الزيتون . وسوف يستمر في التقدم .. فقد قررت مجموعة البرلمانيين الاصلاحيين بزعامة (بوريس يلتسين) في بداية الدورة الجديدة لمجلس السوفيت الاعلى . المطالبة بالملكية الخاصة واطلاق الاسعار حسب نظام السوق الحرة وتحقيق الاستقلالية للتليفزيون !! والواقع ان هذه المطالب لا تمس نظام الحكم الفردى فحسب بل تتوجه الى صميم الفكر الماركسى القائم على شيوع الملكية وقيام الدولة بسلطة التسعير والسيطرة على اجهزة الاعلام .

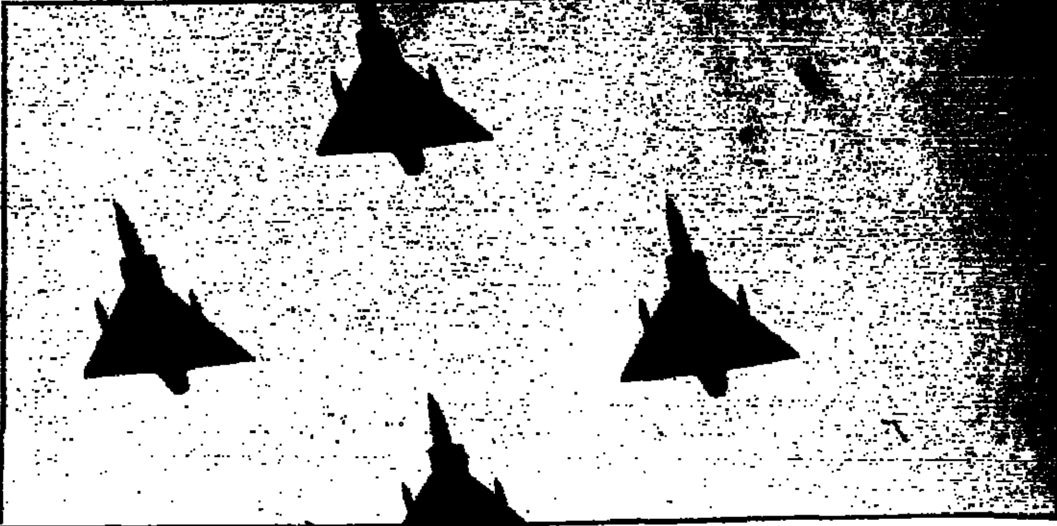
والمثير للدهشة حقا . ان هذه المجموعة ليست قليلة العدد . فبرغم انها في بداية عهدها . إلا انها تتكون من ٣٤٥ نائبا في مؤتمر نواب الشعب (البرلمان) وبعضهم نواب في مجلس السوفيت الاعلى . ومن بين اعضاء هذه المجموعة (اندرية سخاروف) المنشق السابق الشهير كما تضم اعضاء من الحزب الشيوعى نفسه

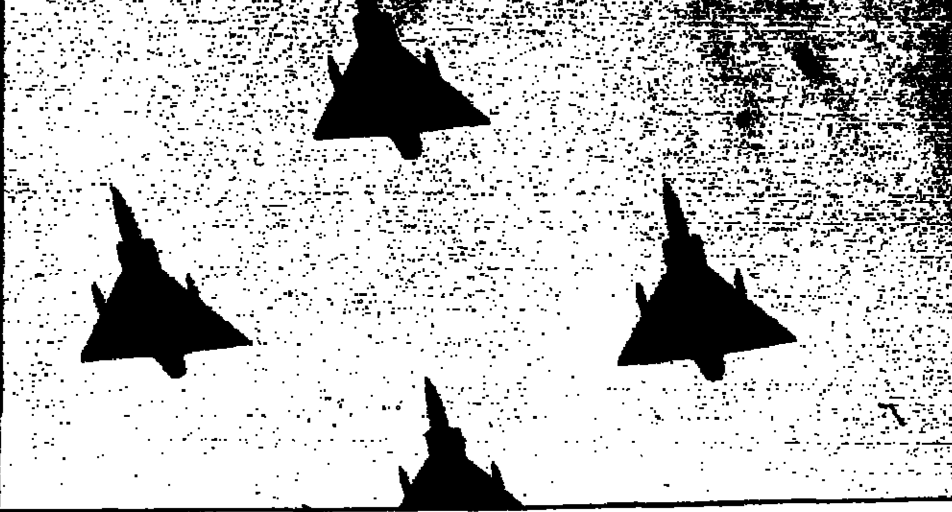
□ ومن الواضح ان القيادة السوفيتية ذاتها . وبزعامة جورباتشوف . تشجع هذه التيارات الجديدة في الاتحاد السوفيتي وتعتبرها . نتائج باهرة لسياسة المكاشفة واعادة البناء التى رفع جورباتشوف رايتها .

فعلى مدى العقود الماضية كان السوفيت ضد فكرة . القومية . وكان الصدام بين جمال عبدالناصر وخروتشوف شهيرا . عندما سخر تكيتا خروتشوف من فكرة القومية العربية . وتبادل الزعيمان رسائل نارية . انعكست على الموقف المصرى من الشيوعيين في مصر وفى العراق إبان حكم عبدالكريم قاسم .

وما أن فجر (جورباتشوف) قنابله من نوع (البريسترويكا) و (الجلازنوست) . حتى تململت القوميات ومسحت عن جفونها اثار الرقاد الطويل . وهبت كل قومية تطالب باستقلالها . حتى اصبحت القلاقل العرقية اهم المشكلات التى تواجه جورباتشوف . .

□ وكما كان (ماركس) فيلسوف الشيوعية وواضع اسسها النظرية حتى سميت الشيوعية عالميا باسمه (ماركسيزم) . فإن (جورباتشوف) مبعوث الحرية لجمهوريات الاتحاد السوفيتي والدول الشيوعية . وواضع اسس (الجورباتشوفيزم) !!





رئيس هيئة التسليح بمناسبة أعياد أكتوبر

نحن لا نهدف إلى شن الحروب بل نمنع وقوعها

صرح اللواء محمد عبد الحميد حسنى رئيس هيئة التسليح بوزارة الدفاع بان المرحلة الحالية تعتبر احدى مراحل خطة التسليح الطموح التى تبنتها القوات المسلحة المصرية والتى وضعت بناء على التصور عن الحجم الامثل للقوات المسلحة المصرية والدراسات الاستراتيجية الكاملة لما هو مطلوب للوصول اليه في مجال التسليح من حيث الكم والكيف .

واضاف رئيس هيئة التسليح ان القوات المسلحة حريصة عند اختيار اى سلاح جديد ان تتم دراسة نوعية السلاح الموجود في منطقة الصراع القريبة من حولنا وطبيعة التهديدات الرئيسية كما اننا حريصون على دراسة مدى ملاءمة نوعية هذا السلاح لمسرح العمليات وطبيعة الارض والاحوال الجوية والمستوى العسكرى والقاعدة التكنولوجية في مصر والاتجاهات العالمية لتطوير الاسلحة وبالتالى اختيار افضل الاسلحة وانسبها .

واشار رئيس هيئة التسليح الى اهمية السعى الدائب للمساواة بين نظم التسليح التى لدينا ونظم التسليح التى تسبب تهديدات لنا بغرض تحييدها والعمل على التفوق عليها .

واكد حرص مصر على زيادة قدرات وامكانات نظم التسليح الموجودة بها ورفع كفاءتها القتالية لتلبية المطالب المطردة للقوات المسلحة لتحقيق مهامها القتالية .

العمل الدءوب لتوازن القوى بالمنطقة

وردا على سؤال حول دور هيئة التسليح في مواجهة التهديدات الناشئة حولنا مثل الاقمار الصناعية المستخدمة في اغراض التجسس قال اللواء محمد عبدالحميد : اننا نعمل جيدا ولا تغفل عيوننا عن تزايد الامكانات المسلحة حولنا في المنطقة التى نعيش فيها ونتفاعل معها وبها ولدينا مسئوليات تجاهها.واشار الى ان المنطقة تشهد سباقا مستمرا للتسلح حتى يمكن القول بانها تمتلىء بالصواريخ ارض - ارض وبالذخيرة وبجواسيس عسكرية اطلقت تطلق في الفضاء .

وقال اللواء محمد عبد الحميد حسن ان هيئة التسليح تهتم اهتماما خاصا بتقييم ودراسة اتجاهات التسلح بالمنطقة المحيطة بنا وعرض ابعاده بصفة مستمرة كما يتم العمل دائما على توازن القوى بالمنطقة موضحا ان القوات المسلحة قد تبنت استراتيجية الردع العسكرى حتى لا تسول لاحد نفسه ان يفكر في الاعتداء علينا او التحرش بنا . وان يتاكد الجميع اننا نملك قدرة التدمير الرادعة وان سعينا الدائب العلمى والمخطط للوصول الى توازن القوى العسكرية او لخلق مصداقية الردع المصرى لا يهدفان الى شن الحروب بل هدفنا هو ان نمنع وقوعها .

وتحدث اللواء محمد عبد الحميد حسن عن التطوير والتحديث بالنسبة للتسليح بالقوات المسلحة في مختلف افرعها الجوية والبحرية والدفاع الجوى وبقية الادارات . فاشار الى انه امكن توفير انواع كثيرة ومتطورة من الطائرات مثل الطائرة اف ١٦ والميراج ٢٠٠٠ وطائرة الاستطلاع « اى . تو . سى » والهليكوبتر « شينوك » وسيكورسكى والالفاجيت والتوكانو مع تطوير تسليح هذه الطائرات مثل التوكانو والميج ٢١ والطائرة سى ١٣٠ اضافة الى نجاح اجراء العمرات للطائرات الالفاجيت والباتلو والميراج ٥ والجازيل والطائرة سى ٨٠ .

وقال رئيس هيئة التسليح انه بالنسبة للقوات البحرية فقد حدثت طفرة كبيرة في تسليحها في مجالات الفرقاطات والقرويطات والغواصات ولنشات الصواريخ والقاصات الى جانب تنفيذ نظم القيادة والسيطرة الالية والبناء المحلى للنشات الموانى ولنشات المسح الهيدروجرافى ولنشات تامين الموانى .

وفى مجال الدفاع الجوى قال اللواء محمد عبد الحميد انه تم اضافة نوعيات جديدة من الصواريخ المضادة للطائرات ورفع الكفاءة الفنية لمعدات الدفاع الجوى الشرقية وانتاج نظم دفاع جوى مصرية مثل سيناء ٢٣ ورمضان ٢٣ وتطوير الصواريخ عين الصقر ضد الاعاقة والشوشرة وتصنيع الرادارات والطائرات الموجهة بدون طيار بمصر .

وبالنسبة للمدفعية فقد تم ادخال نوعيات جديدة من المدفعية مثل النظام الامريكى للمدفعية ذاتية الحركة ١٥٥ مم والصواريخ الموجهة ، سوينج فاير ، و، التاو ، وبالنسبة للمدرعات تم تطوير الدبابات الشرقية وانتاج الذخائر ١٠٥ مم سابو مع زيادة قدرة اختراقها والبدء في تصنيع الدبابة ام واحد ايه واحد بمصر .

وقال رئيس هيئة التسليح ان القوات المسلحة تؤمن بفلسفة الربط بين قطاعات الانتاج العربى سواء الهيئة العربية للتصنيع او الهيئة القومية للانتاج الحربى وبين احتياجات ومتطلبات القوات المسلحة من منطلق المواءمة بين خطط الانتاج والتطوير المستقبلية للمصانع وخطط التسليح وادارة نظم التسليح . واضاف انه تم وضع اولويات ومهام محددة في هذا المجال بهدف تامين نظم التسليح المختلفة سواء دفاعية او هجومية باجراء العمرات والاصلاحات الجسيمة محليا والتركيز على تصنيع قطاعات الغيار واطالة اعمار الاستخدام لهذه النظم .

وقال اللواء محمد عبد الحميد حسن ان من بين هذه المهام تجديد وتطوير برامج الانتاج بما يحقق اهداف القوات المسلحة بشأن نظم التسليح المختلفة ومن بينها اطالة المدى وزيادة قدرة الذخائر على الاختراق وتطوير الرادارات والتغلب على مشاكل الاعاقة وزيادة المدى ودرجة الدقة للصواريخ وتطوير روءسها الحربية والعمل على زيادة اعيرة المدافع للدبابات وتطوير اجهزة الرؤية وتقدير المسافة مع تقوية التدريع وتطوير نظم ادارة النيران لها وتطوير اجهزة الملاحة والتسليح والتصويب للطائرات وتطوير امكانيات وتسليح المعدات البحرية وكذلك الالغام البحرية .

خطتنا توفير السلاح للدول العربية والأفريقية

وردا على سؤال حول فلسفة اقامة معارض السلاح المصرية قال اللواء محمد عبد الحميد حسن : ان مصر لا تهدف من انتاجها الحربى مجرد تغطية احتياجاتها من الاسلحة والمعدات العسكرية بل يمتد الى مساعدة الدول العربية والافريقية بالاضافة الى اتاحة الفرصة امام الانتاج الحربى المصرى لاختباره عمليا في ميادين مختلفة بما يبرز امكانياته ويساعد في تحديد اتجاهات التطوير اللازمة له في المستقبل بما يتواءم مع التقدم العلمى والتكنولوجى .

واشار في هذا المجال الى ظهور الانتاج الحربى المصرى بمظهر مشرف خلال المعارض التى اقيمت بالخارج سواء بدولة الكويت او الامارات العربية او الجمهورية العراقية .

وعن اجابته على سؤال حول دور هيئة التسليح في تطوير المنشآت التعليمية التابعة لها قال رئيس هيئة التسليح : ان هيئة التسليح تتحمل مسئولية التدريب والتعليم الهندسى والفنى والمهنى بالتعاون مع هيئة التدريب من خلال التاهيل للحصول على درجتى الدكتوراة والماجستير والدبلومات العليا في المجال الهندسى . والتاهيل الهندسى للحصول على درجة البكالوريوس في العلوم الهندسية من الكلية الفنية العسكرية التى تتعاون مع الدول العربية والصديقة في تخريج ابنائها او معاونتهم بالخبراء والبرامج والخطط لانشاء معاهد علمية ببلادهم .

علم مصر.. في وضعه الصحيح





في ذكرى نصر ٦ اكتوبر ورفع العلم المصرى على خط بارليف الحصين . والضابط المصرى الذى قام برفعه قد استشهد في تلك اللحظة فاختلطت دماؤه بعلم بلاده .. والى هذا الحد تصل قيمة واهمية العلم . فهو رمز مصر وشعبها .

ولعل الكثيرين لا يدركون ان للعلم قواعده واصوله ... طبقا لقانونه . ومن هنا . فان صلاح الشاهد كبير الأمناء الأسبق برئاسة الجمهورية وعميد رجال المراسم الدولى ينبه وينكر اهمية وضع العلم الصحيح طبقا لهذا القانون حفاظا على رمز مصر والذى يمثل تراثها . فالرجل في اى مكان . يجوب بصره دائما . ليستكشف مدى صواب وضع العلم !

فقد زار الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء وامين عام الحزب الوطنى الديمقراطى في مكتبه بالوزارة . الا انه شاهد العلم مرفوعا حيث كانت الساعة الحادية عشرة صباحا فاشار عليه بان ذلك وضعا غير سليم طبقا للقانون .. لان العلم لا يرفع الا في ايام العطلات والجمع وافتتاح البرلمان ويكون ذلك فيما بين شروق الشمس وغروبها . وعلى الفور امر الدكتور يوسف والى بتصحيح هذا . وبعث بسكرتيره وانزل العلم واحتفظ به في مكتبه نزولا على تطبيق القانون وتصحيحا فوريا لوضع خاطىء !

والتقى ايضا صلاح الشاهد بالمهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ولفت نظره الى ان وضع العلم اثناء مباحثاته او توقيع الاتفاقيات كما يرى في التليفزيون . هو وضع غير صحيح . وعلى الفور امر الوزير بتنفيذ ملاحظاته تصحيحا لوضع العلم المصرى .

وقام بزيارة الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى ليهنئه على ذلك المنصب وكان قد لاحظ وضع الشعار الخاطىء في قاعة المجلس وخلف مقعد رئيس المجلس فاشار اليه بان اللون الاسود على الشمال وهذا خطا ولابد ان يكون العكس . فاصدر رئيس المجلس تعليماته الفورية بتصحيح ذلك ..

وفى احتفالات نصر اكتوبر . يلاحظ صلاح الشاهد ان اللون الاسود ايضا على شمال منصة رئيس الجمهورية . وهذا خطا لان القانون وكل الاعلام في جميع الدول وهيئة الامم المتحدة ينص على ان وضع اللون الاول في العلم وهو عندنا اللون الاحمر عندما يكون في وضع رأسى لابد ان يكون على شمال الناظر اليه . وغالبا ما يكون ذلك بسبب خطأ صانع العلم . الذى يجب أن يكون لديه ترخيص بصناعة الاعلام طبقا للقانون . وتقع عليه عقوبات اذا خالف شروط ومواصفات صناعة هذا العلم .

ويستطرد صلاح الشاهد قائلا : ولدينا خطأ شائع خاص بحضور ضيف كرئيس دولة او ملك . وتقام له مراسم استقبالات ... لتحيته وتكريمه . فإن العلم يوضع مع راية محافظة ما في عامود او سارى واحد .. وهذا خطا كبير .. فالعلم غير الراية واذا كان هناك تعبير دارج بان كل محافظة او جهة علم فهو ليس صحيح فليس هناك الا علم واحد فقط وهو علم الدولة . اما فيما عدا ذلك فهو راية !! فلا يجوز رفع العلم بجوار الراية . إنما يمكن وضع علمين في عامود واحد والراية في عامود آخر .

● كما يستدرك صلاح الشاهد بقوله : ولا يجوز ان يتقدم اى علم آخر علم الدولة - مصر - فلو حضر ضيف كرئيس دولة او ملك وتكريما له فهو يسير او يجلس يمين رئيس الجمهورية فلا يمكن ان تضع علمه ايضا في اليمين انما يوضع على شماله . وهذا معروف في جميع انحاء العالم عدا انجلترا والسويد فالتكريم لديهم هو العكس . فلو هناك علمان مرفوعان فلابد ان يكون علم مصر - داخل مصر - على اليمين واما اذا كان هناك ثلاثة اعلام فعلم مصر يكون في المنتصف . وإذا كانت هناك مجموعة من الاعلام فتوضع حسب الحروف الهجائية لاسماء الدول يمينا وشمالا .

وعن المخالفات التى يلاحظها صلاح الشاهد وغاضب من اجلها ما شاهده فوق قبة مجلس الشعب . فيقول : ان مجلس الشعب رغم انه الذى اصدر قانون العلم الا انه يخالفه فهو يرفع العلم وليس به نسر صلاح الدين انما به قبة المجلس وهذا يعنى .. انه لا مانع من وضع صورة رئيس مجلس الوزراء بدلا من هذا النسر ايضا الذى هو جزء من شعار الدولة . او تضع الجامعة قبة الاحتفالات او وزارة التموين تضع الرغيف الطباقى او هيئة السكة الحديد تضع قطارا او مترو .. يعنى فوضوى !!

فالقانون حرم ذلك . ونص على الحبس او الغرامة لكل من يغير شكل العلم او يسىء استعماله . فلا يجوز رفعه طوال الليل والنهار وانما لابد ان يكون ذلك ايام العطلات الرسمية والجمع وافتتاح البرلمان .. الا انه يجب ان يكون مرفوعا على المطارات والجمارك ومراكز الحدود فيما بين الشروق والغروب حتى يمكن تمييز هذه المنشآت وتحديدها بانها مصرية . فالغرض من العلم الاعلام وليست الزينة المبتذلة .. بل ولا يجوز انتكاس العلم الا في حالة وفاة وزير . فيرفع منكسا - اى نصف السارى . اثناء تشييع جنازته اذا كان مازال يعمل في الوزارة وهذا قانون .

واستدرك قائلا : بل ان القانون - احتراما للعمل - فقد نص عند قدمه . انه لا يجوز القذف به ورميه في اى مكان او تمزيقه وانما لابد ان تتبع مراسم محددة ومعينة لاحراقه مع عزف نشيد خاص بذلك .

واعتقد ان المخالفات القائمة نتيجة اهمال او استهتار او لامبالاة . ولكننى لا يمكن اتهام المخالفين بعدم الاحترام وفى حالة المخالفة يجوز لاى مواطن ان يتقدم ببلاغ الى قسم الشرطة ويحرر محضرا بذلك لانه صاحب مصلحة في الحفاظ على رمز بلده .. وتراثها ..

صلاح الشاهد

هكذا من الأصل

أرض الأحلام الكروية على مرمى البصر







طاهر ابوزيد جمال عبدالحميد ابراهيم حسن هشام عبدالرسول حمادة صدقي مجدى عبدالغنى اشرف قاسم شوبير

المنتخب المصرى فى الجزائر غداً للقاء الأحد

تغادر القاهرة صباح غد الثلاثاء بعثة المنتخب القومي المصرى لكرة القدم فى طريقها للجزائر للقاء المنتخب الجزائرى يوم الأحد القادم فى لقاء الذهاب للتصفية النهائية للوصول الى نهائيات كاس العالم .. وهو واحد من اصعب اللقاءات الكروية الحاسمة فى تاريخ المنتخبين فالهدف اصبح على مرمى البصر والوصول اليه حلم كلاهما . والطريق إليه يحتاج بذل اقصى الجهد وهى تمثل نصف مشوار الوصول الى ايطاليا والأمل كبير فى ان يقطعه المنتخب المصرى بنجاح على أرض الجزائر لتكون أرض مصر فى لقاء العودة اكثر حنانا وحبا لمنتخبها فنحقق له وللايين المصريين الحلم الغائب منذ اكثر من خمسين عاماً .

يـرأس البعثة اللـواء يوسف الدهشورى حرب عضو مجلس ادارة الاتحاد ولاعب الترسانة القديم ومعه الكابتن محمود الجوهرى مديرا فنياً وفتحى مبروك مدربا وحازم كرم مدربا لحراس المرمى وسمير عدلى مديراً اداريا والدكتور احمد ماجد طبيبا ومحمود حمدى وعلاء شاكر للعلاج الطبيعى و١٩ لاعبا .

توليفة خاصة

كان استعداد مصر لهذا اللقاء عن طريق توليفة خاصة من اللقاءات التى مر بها حيث بداها امام المنتخب الكورى الذى يستعد هو الآخر لنفس الرحلة ونجح المنتخب المصرى فى هذه البروفة المتكاملة وعاد ليلعب امام المنتخب الكويتى ثم الرومانى ويؤكد الكابتن محمود الجوهرى ان المباريات الثلاث كانت مفيدة لمنتخبنا لطرق الاداء الثلاثة لمدارس مختلفة وكان آخرها امام المنتخب الرومانى الذى يؤدى مثلما يؤدى المنتخب الجزائرى واصبح الآن يملك الرؤيا الواضحة فى الوصول لانسب تشكيل امام المنتخب الجزائرى ولم يعد هناك إلا اللمسات الاخيرة لتحديد التشكيل النهائى على اساس هضم واجبات الخطة التكتيكية التى سيؤدى بها الفريق امام الجزائر والتى يؤكد الجوهرى انها ستكون هجومية .. ولا يهمنا ما يروجه الفريق الجزائرى من رهبة وجود اللاعبين المحترفين فلدينا مجموعة من اللاعبين قادرة على ان تحقق لمصر ما تصبو اليه من امل .. خاصة وقد تدرب فريقنا على خطة المباراة بعد وصول شرائط افلام مباريات الجزائر الاخيرة امام ساحل العاج وبعض المباريات الاخرى .. واكد الجوهرى ان ايقاف مسابقة الدورى العام جاء فى صالح الفريق القومى حتى لا يصاب لاعبوه او تزداد حدة الجهد الذى يبذله اللاعب لذلك فان الرحلة الحالية اعتمدت على الوصول باللاعبين الى الحالة البدنية والمهارية العالية قبيل اللقاء المرتقب. مباشرة هذا بالاضافة الى نوعية الاداء التى تعتمد على مواجهة خطة الاداء المنتظـرة وامتصـاص الـهجـوم الجزائرى وتحويله الى هجمات مرتدة سريعة مباغتة مع امتلاك القدرة على استغلال المساحات الخالية افضل استغلال .

الجزائر كتاب مفتوح

لـعـب المنتخبـان المصـرى والجزائرى معاً ٩ مرات فازت مصر فى ثلاث مباريات مقابل فوزين للجزائر وتعادلا أربـع مرات وسجل كل منتخب ٩ أهداف فى الآخر .

كانت آخر مباريات الفريقين فى مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع فى كاس الامم الافريقية بساحل العاج وفازت الجزائر ٣/١ وقبلها كان لقاء

شريف شوقى

تصفيات اوليمباد لوس انجلوس وفازت مصر ١/ صفر بالقاهرة سجله علاء نبيل وكانا قد تعادلا ١/١ بالجزائر .

تأهلت الجزائر لنهائيات كاس العالم عامي ٨٢ و٨٦ باسبانيـا والمكسيك وتأهلت مصر مرة واحدة عام ٣٤ بايطاليا واشتركت الجزائر فى التصفيات ٦ مرات وشاركت مصر ١٠ مرات ..

اما الدورات الاوليمبية فاشتركت مصر ١١ مرة لعبت فى معظمها بالفعل بينما شاركت الجزائر فى دورة واحدة بموسكو عام ١٩٨٠ .

وفى كاس الامم الافريقية فازت مصر بالكاس ثلاث مرات ولم تفز به الجزائر وتأهلت مصر للنهائيات ١١ مرة مقابل ٦ مرات للجزائر .

ومن خلال ذلك يتبين ان هناك تفوقا مصريا عبر البطولات المختلفة التى شارك فيها المنتخبان بالاضافة الى بادرة خير اراها تتمثل فى ان اشتراك مصر فى الكاس لمرة واحدة كان بايطاليا فى عام ١٩٣٤ فهل يعيد التاريخ نفسه .. هذا بالاضافة إلى البداية الناجحه التى سار عليها الكابتن محمود الجوهرى عندما لعب مع الجزائر فى عدة لقاءات ودية اكدت ان « الشرخ » النفسى والعقدة التى كانت تعيش فى نفوس بعض من لاعبينا قد انتهت .

كلمة اخيرة

تبقى كلمة صدق اخيرة تؤكد ان الارقام لا تاتى بالمعجزات التى لا تعرفها الكرة فالنتيجة يحددها مقدار العطاء داخل الملعب ولا انكر على لاعبى مصر ان لـديهم جميعـا الاحسـاس بالمسئوليـة الكـاملـة فجميعهم يحلم بنفس حلم كل مصرى وان كانوا اشد حاجة لتحقيق الحلم فكلهم يتمنى ان ينتهى مشواره مع الكرة على ارض الاحلام الكروية بايطاليا .

ملاحظات

تمنياتنا بالتوفيق

غدا يسافر الفريق القومى للجزائر .. ويوم الأحد يخوض اهم واخطر موقعة فى طريقه لنهائيات كاس العالم .. وهناك فى الجزائر لن يكون لاعبونا وحدهم فى قسنطينة .. بل إن ٥٤ مليون مصرى سيتجهون بـابصارهم وافئـدتهم عبر شاشات التليفزيون .. حيث تخفق القلوب مع كل هجمة .. وتشخص الابصار وراء كل فرصة .. يوم الأحد هو يوم مشهود فى تاريخ كرة القدم المصرية .. وليس هناك مفر من تحقيق الفوز .. ولايوجد مبرر واحد لقبول مـالا نرجـو حدوثه .. فالكل جاهز والجميع مستعـد .. ويبقى التوفيق الـذى نتمنى ان يحـالف الجوهرى فى اختيار الخطة المنـاسبة واستغـلال كل الظروف لتحقيق النصر وحسم الصراع مبكرا فى الوصول للنهائيات .. ولعل الجوهرى يتذكر وهـو يضع خطتـه للمباراة لقائنا مع الجزائر هناك عام ١٩٨٤ .. ولعله ايضا لم ينس كيف لعب الفريق المصرى وقتها .. وكيف هـاجم حتى حقق التعادل الايجابى .. بل ضاع منه الفوز .. ولعله يدرك ايضا ان الفريق المصرى لم يلجا للدفاع بل اخذ بزمام المباراة .. فكانت له الكلمة العليا على ارض الملـعب وحقق مـااراد .. فـاستراح فى لقـاء العودة بالقاهرة .. وهو مانتمنى ان يقتنع به الجوهرى ويطبقه لاعبونا حتى نزحف جميعا يوم الثلاثاء القادم لاستقبال الابطال المنتصرين باذن الله .

مـع تمنيـاتى الطيبـة بالتوفيق للاعبى مصر .

ع . أ



رغم انه لم يشترك مطلقا فى اى مباراة من مسابقات بطولة العالم للقارات للجولف (كاس رايدر) والتى اقيمت فى الأسبـوع المـاضى فى بيرمنجهام بانجلترا .. إلا ان تـونـى جاكلين كابتن منتخب اوربا هو الذى تسلم الكاس الكبيرة التـى احتفظ بهـا المنتخب الاوربى للعالم الثـانى عـلى التوالى متفوقا عـلى منتخب امريكا الشمالية الذى يضم كل نجوم الولايات المتحدة .

تونى الاحتياطى يحمل كأس العالم !

فى دورى الدرجة الأولى

لاعب يسجل ٨ أهداف فى ٣ مباريات !

دورى الدرجة الاولى « محير » وغريب ونتائجه تدل على قوة المنافسات وكفاءة المتنافسين .. ومع ذلك فالاعلام الرياضى فى واد اخر .. ولا يهمه سوى الاهلى والزمالك .. فمباريات الدرجة الاولى تاخذ طابع الاثارة والندية .. ومعظم الاندية تتنافس على الصدارة من اجل دورى الاضواء .. يتربع على قمة المجموعات مؤقتا .. فريق الاسواق الحرة بلا منافس او شريك فى مجموعة قبلى .. فهو الفريق الوحيد من بين ٥٦ ناديا حصل على النقاط التسع كاملة .. وفى القاهرة التى تسمى مجموعة « الموت » ضاعت القمة من الحديد والصلب والبلاستيك وصعد على القمة ناديا الشمس والحديد .. وفى بحرى استرد غزل شبين الزعامة وحطم رقما قياسيا فى الدورى لم يحدث منذ انشاء الدورى حيث سجل ٨ اهداف فى مباراة واحدة . اما مجموعة القناة فمازال شربين فى القمة .. ويلاحقه « كالقطار » فريق القناة .. ونتائج المباريات تؤكد ان القمة والمؤخرة .. لن تتحدد الا قبيل نهاية المسابقة بقليل .. وقد سجل احمد زكى لاعب الاسواق الحرة ٨ اهداف خلال ثـلاث مباريات .

● السكة الحديد فازت على النصر ٣ ـ ٢ والشمس على المصانع ٣ ـ ١ وتعادل ايجابى بين طوخ وبلبيس ١ ـ ١ .. واربعة تعادلات سلبية بين الحديد والصلب والبلاستيك والفيوم وحلوان العام .. و طلعت حرب وسرس الليان . وابو زعبل واسكو .

● فاز غزل شبين على الحامول ٨ ـ صفر والحنلوى على طلخا ٢ ـ ١ .. وبنفس النتيجة فاز غزل دمياط على كفر الدوار .. وخسر فريق كفر الشيخ للمرة الثالثة امام جمهوره ١ ـ صفر وامام فريق دمنهور ١ ـ صفر ..

● تعادل ايجابيا ١ ـ ١ كل من السواحل والكروم .. وسمنود وبلدية المحلة .. وتعادل سلبيا رشيد مع طنطا .

● فاز شيخ زفتى على ميت غمر ٢ ـ صفر . والشرقية على الحسينية ١ ـ صفر وبنفس النتيجة فاز القناة على الشهداء .. وتعادلا سلبيـا سماد السويس وشربين .. والجمارك وكفر الزيات .. وتعادل ١ ـ ١ ابو كبير ودمياط .

● يواصل الاسواق الحرة انتصاراته داخل وخارج ارضه هزم قوص بملعبها ٤ ـ ٢ .. سجلها احمد زكى

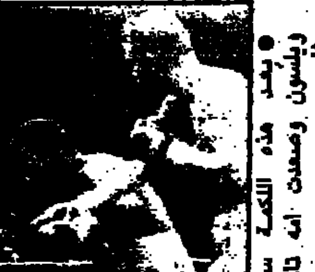
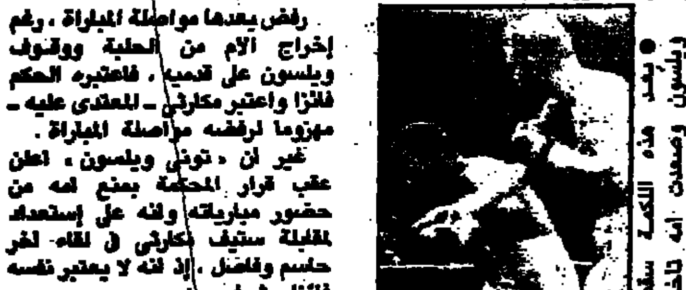
بامر المحكمة : منع أمه من حضور مبارياته !

لجأ الملاكم البريطانى تونى ويلسون إلى القضاء فى الاسبوع الماضى للحصول على حكم بمنع والدته من حضور جميع مبارياته القادمة فى الملاكمة ، عقب صعودها إلى حلبة الملاكمة وهاجمت منافسه واحدثت به اصابات عندما ضربته بكعب حذائها المدبب .

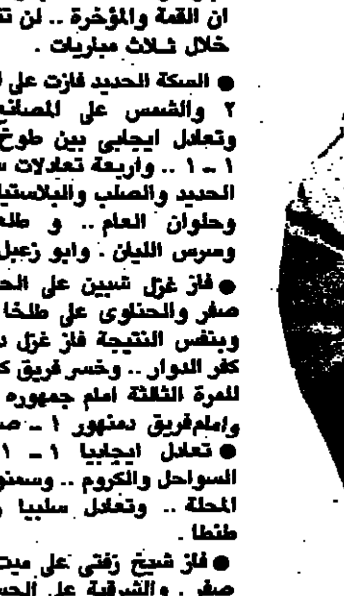
وقد حدثت المشكلة إثر سقوط ابنها الملاكم تونى ويلسون ـ ٢٨ سنة ـ نتيجة ضربة قوية سددها له خصمه « ستيف مكارثى » ، اثناء بطولة الوزن « خفيف الثقيل » فصعدت الأم « مينا » ـ ٦٢ سنة ـ وهاجمت مكارثى واحدثت به إصابات كثيرة .

رفض بعدها مواصلة المباراة ، رغم إخراج الام من الحلبة ووقوف ويلسون على قدميه ، فاعتبره الحكم فائزا واعتبر مكارثى ـ المعتدى عليه ـ مهزوما لرفضه مواصلة المباراة .

غير ان « تونى ويلسون » اعلن عقب قرار المحكمة بمنع امه من حضور مبارياته وانه على إستعداد لمقابلة ستيف مكارثى فى لقاء آخر حاسم وفاصل ، إذ انه لا يعتبر نفسه فائزا بشرف .. !

● ويلسون بعد هذه اللكمة سقط ويلسون وصعدت امه داخل الحلبة .



بيكر يفتح قلبه ويكشف أسرار النجاح

كتبت ـ منى عيد :

يقول بيكر : رغم مرور السنين ورغم كل النجاح فإننى لا استطيع ان انسى اننى كنت شابا رياضيا ابحث عن المال باى شكل مشروع . كنا مجموعة اصدقاء ـ اربعة اصدقاء ـ نبحث عن المال ونحلم بالثروة ، ووجدنا ان كاس « ديفز » هو الطريق إلى تحقيق هذا الحلم ، فبدأنا الرحلة الطويلة الشاقة بالتدريب الجاد والاصرار على الفوز .

وكان « نيكى بيليس » اللاعب اليوغسلافى القديم الذى حصل على العديد من بطولات التنس العالمية ومن بينها كاس « ديفز » ، كان ابا وصديقا قبل ان يكون مدربا لنا ، فكان يدفعنا بقوة نحو البطولة والنجاح .

ويقول بيكر : إننى اعترف بكل صراحة باننى استطيع ممارسة رياضة التنس حتى نهاية عمرى ، إذ لا شىء يعوقنى ولا جرح يضعفنى ، فحياتى سلسلة من الانضباط والالتزام فى كل شىء ،

● بيكر

على الماشى

زكـى عضـلات

زكى عثمان المدير الفنى لفريق نـادى الـزمالـك وصاحب « وكسة » البطولة العربية التى اقيمت مؤخرا بالمملكة العربية السعودية انفرد بحديث طويل لجريدة الرياضية السعودية قال خلاله الكثير عن الكرة المصـرية بـالاضافـة الى « الشتائم » التى خص بها اعضاء مجلس ادارة نادى الزمالك قائـلا « انهم لا يصلحـون لادارة سوبـر ماركت » وقال عن فاروق جعفر مدرب الفريق انه يمكنه ان يتخلص منه بكلمة واحدة بالاضافة الى بعض العبارات النابية لرؤساء تحرير الاقسام الرياضية بالصحف المصرية وحرصا من عبدالعزيز شوقى رئيس تحرير الجريدة لم ينشر كل ما جاء فى حديث زكى وطلب منه تخفيف حدة الهجوم تليفونيا مداعبا اياه بانه هو الآخر زملكاوى فرد زكى عثمـان « دول ولاد ... » واضاف زكى باشا عثمان انه يحصل على حقه بذراعه ..

وخرجت الجريـدة فى اليوم التالى بمانشيت يقول انها تعتذر للكابتن زكى انها لم تنشر الالفاظ النابية التى يعاقب عليها القانون وان الشريط الخاص بحديث زكى موجود حتى لا يتراجع عما قاله .

وهذا ليس غريبا على زكى عثمان الذى يدرب على طريقة الاغانى الشعبية ومثله الأعلى اغنية « والنبى يالم زكى .. زكى جننى » ..

ش . ش



عاد الكأس لأجدع ناس !

من حق جدعان الاسكندرية ان يتيهوا فخرا ويجوبوا شوارع وحوارى مدينتهم وهم يهتفون « يا اسكندرية يا اجدع ناس والصباغ جاب الكاس » .. ولم يكن طارق الصباغ وجدعان فريق السلة بالإتحاد السكندرى هم الذين أعادوا الكاس للاسكندرية فقط .. ولكن كانت هناك ايضا البنت الجدعة مها العطار وزميلاتها بطلات نادى سبورتنج اللائى احتفظن لفريقهن السكندرى بكاس مصر .

وبالرغم من المشاكل التى عاشها فريق الاتحاد السكندرى قبل بداية مسابقة كاس مصر والتى كادت ان تؤدى به إلى الانسحاب من البطولة .. فقد تزوج نجمه عمرو ابو الخير واجرى اشرف صدقى جراحة عاجلة ، وتوفى والد عماد الدين محمود .. واصر مجلس إدارة النادى على الاشتراك .. وفاز جدعان الاسكندرية على التوالى على الشرطة ٩٧/ ٧٤ .. وعلى الجزيرة ٧٣/ ٦٨ .. ليصل إلى المباراة النهائية امام الزمالك ، الذى كان قد فاز على الأهلى ٨٥/ ٨٤ بعد وقت إضافى .

وكانت المباراة الأولى بين الاتحاد والزمالك فى الاسكندرية .. وتألق لاعبو الاتحاد جميعا .. وكان التصميم واضحا على الجميع ، فلابد من استرداد الكاس .. واكتسح الاتحاد الزمالك وفاز ٨٤/ ٧١ .

وبالرغم من فارق الـ ١٣ نقطة .. فإن البعض قال « يمكن » ويفوز الزمالك فى القاهرة ، ويعوض هذا الفارق الكبير .. ولكن اتت الرياح بما لاتشتهى سفن البعض ..

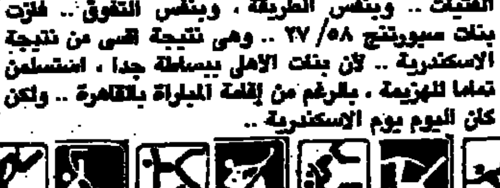
وبمجرد ان بدأت المباراة وضح تفوق لاعبى الاتحاد ، وانهوا الشوط الأول لصالحهم ٤٦/ ٣٥ .. وخلال الشوط الثانى احتفظوا بتفوقهم لتنتهى المباراة ٨٦/ ٧٥ .

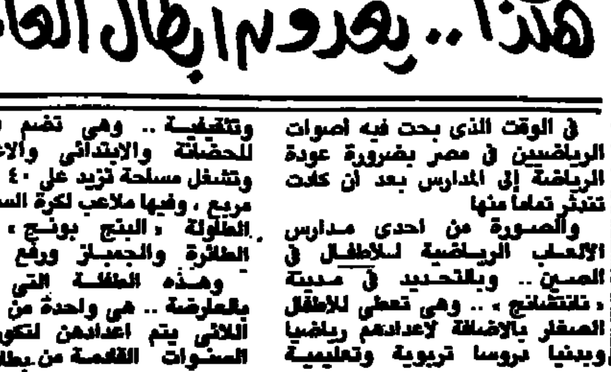
ويصعد طارق الصباغ وباقى الجدعان .. ويتسلمون الكاس .. ويعودون بها لبلدهم للمرة الثامنة .

اما بطلات سبورتنج .. فقد شرفن ايضا الاسكندرية .. ووصلن إلى نهائى كاس مصر بعد فوز كبير على الزمالك ايضا .. ثم جاء الدور على الاهلى .. وذهبت فتيات الاهلى إلى الاسكندرية ليلقن هزيمة ثقيلة بلغت ٥١/ ٣٥ . جعلت المهمة صعبة فى القاهرة .

وجاء يوم الفرح الكبير .. وقبل مباراة الرجال .. لعبت الفتيات .. وبنفس الطريقة ، وبنفس التفوق .. فازت بنات سبورتنج ٥٨/ ٢٧ .. وهى نتيجة اقسى من نتيجة الاسكندرية .. لان بنات الاهلى ببساطة جدا ، استسلمن تماما للهزيمة ، بالرغم من إقامة المباراة بالقاهرة .. ولكن كان اليوم يوم الاسكندرية ..







هكذا .. يعدون أبطال العالم !

فى الوقت الذى بحت فيه اصوات الرياضيين فى مصر بضرورة عودة الرياضة إلى المدارس بعد ان كادت تندثر تماما منها

والصورة من احدى مـدارس الالعـاب الريـاضية للاطفـال فى الصـين .. وبالتحـديد فى مـدينة « تانتشانج » .. وهى تعطى للاطفال الصغار بالاضافة لاعدادهم رياضيا وبدنيا دروسا تربوية وتعليميـة وتثقيفيـة .. وهى تضم فصـولا للحضانة والابتدائى والاعدادى ، وتشغل مساحة تزيد على ٤٠ الف متر مربع ، وفيها ملاعب لكرة السلة وكرة الطاولة « البنج بونـج » والكرة الطائرة والجمبـاز ورفـع الاثقـال

وهـذه الطفـلـة التى تتعلـق بالعارضة .. هى واحدة من البطلات اللائى يتم اعدادهن لتكون خلال السنـوات القادمـة من بطلات العالم

خبراء العالم يرشحون مصر للنهائيات



مشهد نتمنى ان يتكرر في لقاء الاحد القادم علاء نبيل يحرز هدف الفوز لمصر والذى صعد به الفريق المصرى لنهائيات لوس انجلوس الاوليمبية عام ١٩٨٤



علاء نبيل وحصار جزائرى بعد ان احرز هدف الفوز

تصوير : أحمد مهدى

مرايا

● هل هناك سر وراء عناد الجوهرى وعدم ضم ثابت البطل إلى صفوف المنتخب القومى ؟ ..

صحيح ان الجوهرى هو المسئول الاول عن المنتخب .. ولكن مصر كلها رات ثابت البطل وهو يتالق

في كل مبارياته السابقة .. فهل للتالق معنى مختلف عند الجوهرى ؟

والمؤكد ان فريقنا القومى وهو يسافر غدا إلى الجزائر في حاجة شديدة إلى حارس مرمى بجوار احمد شوبير .. حارس ثابت وخبير وواثق من نفسه .. وذلك متوافر في ثابت البطل ..

وانا لاأستطيع ان انكر كفاءة الحارس الاحتياطى « خالد مصطفى » .. ولكن الجوهرى نفسه لم يعده حتى الآن

للمباريات الصعبة .. فهو لم يلعب مباراة دولية واحدة .. والخوف ان نزج به فجاة في موقف صعب .

إذا حدث مكروه لاقدر الله لشوبير ..

عزيزى الجوهرى : لايمكن ان يكون كل هؤلاء الناس غلط !

● هل سيمر ماحدث للزمالك في بطولة الأندية العربية بجدة مرور الكرام ؟ !

هناك شىء ما داخل صفوف الفريق .. وهناك شىء ما داخل الجهاز الفنى للفريق .. وهناك شىء ما داخل مجلس إدارة النادى .. وليست هذه هى المرة الاولى التى يضع فيها الزمالك الكرة المصرية في هذا الموقف المخزى .. ولكنها يجب ان تكون المرة الاخيرة .

● قبل ان انهى كلامى .. يجب ان انحنى احتراما للمدرب الالمانى « ديتريش فايتسا » .. فهكذا يكون احترام النفس .. وكم قدم دروسا في كرة القدم .. كانت اخر دروسه في كيفية احترام الانسان لنفسه ولعمله .

محمد الزرقانى

فرصتنا أمام الجزائر أفضل .. واستغلالها مسئولية الجوهرى

اجمع كل الخبراء وجميع المتخصصين ان فرصة الفريق المصرى افضل في الوصول لنهائيات كاس العالم .. وان المصريين قادرون على تخطى الجزائر .. لانهم الافضل فنياوبدنيا .. والاكثر استعدادا ، والاكثر رغبة في الفوز .. واكد هؤلاء الخبراء ايضا ان الفريق الجزائرى رغم قوته ، إلا انه يفتقد الانسجام والاداء الجماعى .. وهو ما يميز الفريق المصرى .

عبدالعزيز ابو عقيل

وقالوا ايضا إن العامل الحاسم في ترجيح كفة فريق على الاخر ، هو طريقة الاداء وخطة اللعب التى ستكون العامل المؤثر والفاصل .. واضافوا ان المدرب الذكى المدرك لظروف المباراة وامكانات لاعبيه ، واختيار الخطة المناسبة ـ هو الذى سيكسب المباراة وحذروا من الطرق الدفاعية البحتة التى قد يلجا اليها الفريق المصرى ـ للخروج متعادلا ، على ان يحسم الصراع في المباراة الثانية بالقاهرة .

وقالوا ان مدرب الفريق المصرى سيكون هو الفيصل في حسم الفوز لصالح فريقه .. لان لاعبيه هم الافضل وفرصتهم هى الاعلى .

قالت مجلة « الفرانس فوتبول » المتخصصة في كرة القدم الافريقية .. في تحليل عن الفرق الاربعة التى وصلت للدور الاخير في تصفيات كاس العالم ان فرصة الفريق المصرى هى الاكبر ولاعبوه صغار السن .. واذا كانت الخبرة تميز لاعبى الجزائر الا انهم كبار السن ولن تساعدهم لياقتهم على الاستفادة من تلك الخبرات .. وإذا نجح المصريون في اللعب بخطة مناسبة فسيكون الفوز من نصيبهم .

وقالت مجلة ـ وورلد سوسرة ـ الانجليزية ان الفريق المصرى فرصه كبيرة وكل العوامل في صالحه لتحقيق الفوز .

اما الخبراء المصريون فاكدوا على ان خطة الجوهرى سيكون لها دور فعال في حسم نتيجة المباراة .. ونصح الكابتن محمد الجندى المدرب الاسبق للفريق القومى .. وعبدالمنعم الحاج .. وحنفى بسطان وحلمى ابو المعاطى والضظوى ـ وكلهم خبراء في دنيا الكرة الجوهرى بعدم الانكماش في الخلف وضرورة لعب المباراة بطريقة الكئوس .. وحذروا من لجوء الفريق المصرى للدفاع البحت .. لان ذلك لو حدث سوف يكلفنا كثيرا .

واكدوا ضرورة الهجوم باكبر عدد من اللاعبين في حالة الاستحواذ على الكرة ، واللعب على الجناحين ، وضرورة التسديد القوى المستمر من كافة الزوايا والاتجاهات ، مع الحذر الشديد في الدفاع والحرص الواعى في التمرير امام منطقة جزاء شوبير .

خطة الجوهرى

هذا هو راى الخبراء والمجلات المتخصصة في دنيا كرة القدم .. وقد اكدوا جميعا ان الجوهرى هو اهم العوامل في تحديد نتيجة المباراة .. وان خطته ستكون هى الفيصل .

وإذا كان الجوهرى قد احسن اعداد فريقه واختار افضل العناصر الموجودة في مصر .. وهيا لهم المناخ المناسب والاحتكاك القوى ، والعوامل النفسية والبدنية السليمة ، مما جعل كل الخبراء والمتخصصين يرجحون كفة فريقه ، إلا انهم ينتظرون خطته خلال المباراة .. واداءه اثناء سير المباراة ايضا وهو ما يعلق عليه هؤلاء الخبراء نتيجة اللقاء .

نحن الافضل .. ولكن

وعن مباراة الاحد القادم والتى تنتظرها كل الاطراف باعصاب متوترة وقلق مثير .. فالذكرى تقول ان الفريق المصرى قادر على تحقيق الفوز ، وإن نتائج لقاءات الفريقين تثبت اننا يمكن ان نحقق التعادل الايجابى على الاقل حدث هذا اكثر من مرة ، تعادلنا معهم هناك ثلاث مرات وكانت النتيجة ١ ـ ١ .. اخرها التعادل الشهير الذى اضاع فيه الفريق المصرى فرصة الفوز هناك وتعادل ١ ـ ١ .. انن تحقيق الفوز ممكن .. يبقى فقط كما اكد الجميع « خطة الجوهرى » وما غرسه في نفوس اللاعبين .. ماذا يريد من المباراة ومن اجل اى شىء سيلعب .. ونقولها لو لعب للتعادل فسوف يخسر .. اما اذا لعب للفوز فلن يخسر وربما يحقق التعادل لو فشل في تحقيق الفوز .. والعبرة والدرس من الماضى .. وحتى لا ننسى .. الوحش فعل ذلك من قبل ونجح ، فهل سينجح الجوهرى ؟ هذا ما نتمناه وتتمناه معنا جميع الجماهير في مصر .

للتسجيل

على مدى اكثر من ربع قرن وبالتحديد منذ عام ١٩٦٤ التقت مصر والجزائر ٩ مرات .. تعادل الفريقان في ثلاث مباريات وتبادلا الفوز ست لقاءات .. ففى عام ١٩٦٤ وبالتحديد ايضا في يوم ٢٠ مارس لعب الفريقان وديا بالقاهرة ، وانتهى اللقاء بفوز مصر ١ ـ صفر .. ثم لعبا مرة اخرى في تصفيات كاس الامم الافريقية بالقاهرة يوم ١٩ سبتمبر عام ١٩٦٩ وفازت مصر ايضا ١ ـ صفر وفي لقاء العودة بالجزائر يوم ٢٨ سبتمبر تعادل الفريقان ١ ـ ١ .

وفي اغسطس عام ١٩٧٥ .. فازت الجزائر ١ ـ صفر في دورة البحر المتوسط .. وفي عام ٨٠ فازت الجزائر ٤ ـ ٢ بضربات الجزاء الترجيحية في الدور قبل النهائى لبطولة كاس الامم الافريقية التى اقيمت في لاجوس .. كما تعادل الفريقان قبل ذلك في دورة الالعاب الافريقية بالجزائر عام ١٩٧٨ ١ ـ ١ .

وفي تصفيات دورة لوس انجلوس الاوليمبية تعادل الفريقان للمرة الثالثة ١ ـ ١ في لقاء حاسم اقيم بالجزائر سجل الهدفين ابراهيم يوسف .. اخطا فسجل للجزائريين هدفا .. ثم عاد وسجل ابراهيم يوسف هدف التعادل لمصر بعد عرض قوى ومشرف ضاع فيه الفوز من الفريق المصرى .

وفي لقاء العودة بالقاهرة الذى احتشد فيه اكثر من مائة الف متفرج فاز الفريق المصرى ١ ـ صفر بهدف لعلاء نبيل .. وصعد الفريق المصرى لنهائيات دورة لوس انجلوس الاوليمبية .

وفي كاس الامم الافريقية التى اقيمت نهائيتها في مارس عام ١٩٨٤ ساحل العاج .. التقى الفريقان في مباراة لتحديد المركزين الثالث والرابع .. وكانت وقتها معنويات لاعبى مصر منخفضة جدا بعد ان ضاعت منهم فرصة الوصول الى المباراة النهائية .. ففازت الجزائر ٣ ـ ١ .. ومنذ هذا التاريخ لم يلتق الفريقان مرة اخرى .



في الكويت : تعادلنا مرتين .. ولكن استفدنا

بمباراتى الكويت ورومانيا الوديتين انهى فريقنا القومى استعداداته لمباراة الذهاب مع الجزائر يوم ٨ اكتوبر الحالى .. وباداء الفريق في المباراتين والتى لعبها باداء هجومى خلال الشوط الأول .. ولجا للدفاع خلال الشوط الثانى ..

رسالة الكويت
مصطفى جمعه

ووضح ان الجوهرى يريد الاطمئنان على الخطة التى يلعب بها مباراة الجزائر .. ورغم ان اداء الفريق القومى لم يرض جماهير الكرة المصرية الموجودة في الكويت .. إلا ان الجوهرى اعلن انه راض تماما عن اداء الفريق .. وانه كان يهدف من المباراتين التاكيد على تنفيذ بعض الخطط .. والاطمئنان الى مستوى كل اللاعبين .. ولم تكن في حساباته إطلاقا نتيجة المباراتين .. ولذلك كان الاداء تكتيكيا .. ونجح جميع اللاعبين في تنفيذ الواجبات المطلوبة ..

وقد استفادوا من التجربة باداء مباراتين قويتين .. وعلى ضوء الاداء تم اختيار اللاعبين المسافرين إلى الجزائر .. وتم الاطمئنان على شوبير الذى استعاد مستواه .. وايضا حماده صدقى المتالق دائما .

وكانت بعثة الفريق قد لاقت حفاوة بالغة من الجالية المصرية هناك .. كما اقام سفير مصر في الكويت حفل استقبال للبعثة .. وقد منح الكابتن الجوهرى اللاعبين فترات متقطعة للترويح والتجول والنزول للاسواق .. كما وضع الشيخ فهد الاحمد رئيس إتحاد كرة القدم الكويتى ورئيس اللجنة الاوليمبية الكويتية .. كل الإمكانات والملاعب تحت تصرف الفريق المصرى للتدريب وتنفيذ البرنامج التدريبى الذى وضعه الجوهرى ..

وغادرت بعثة الفريق القومى الكويت ظهر اول امس السبت إلى القاهرة استعدادا للسفر إلى الجزائر بعد غد الثلاثاء .

بدون الأهلى والزمالك .. الدورى التنشيطى ماسخ !

مر الاسبوع الثالث للدورى التنشيطى هادئا كالاسبوعين الاولين .. وللثانى لسبوع على التوالى لا يلعب الاهلى والزمالك .. ولذلك جاءت المباراة « ماسخة » لا روح فيها !!

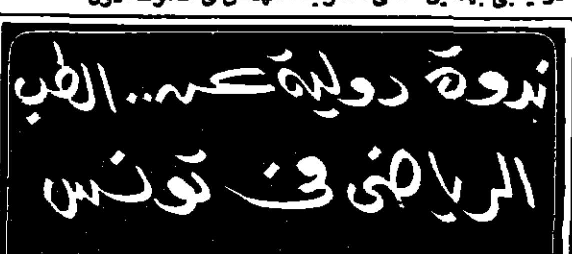
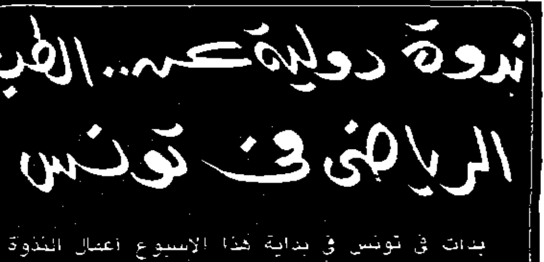
اقتصرت مباريات الاسبوع على اربع مباريات فقط وتاجلت مباراة الترسانة مع الاهلى ليوم ١٠ اكتوبر ومباراة الزمالك مع المصرى ليوم ١٧ اكتوبر

● في الاسماعيلية فاز فريق النادى الاسماعيلى على فريق نادى المقاولون بهدف واحد للاشىء .. وسجل عماد سليمان هدف الفوز في الدقيقة ١٢ من بداية الشوط الاول .. وكانت المباراة بصفة عامة متوسطة المستوى

● وفي شبين الكوم .. تمكن فريق غزل المحلة من التعادل مع فريق نادى جمهورية شبين بهدفين لكل منهما

● وفي الاسكندرية .. تعادل فريق نادى المنيا مع فريق نادى الاتحاد بالتعادل بدون اهداف .

● وفي المنصورة .. فاز فريق نادى المنصورة على فريق النادى الاوليمبى بهدفين للاشىء .. وجاء الهدفان في الشوط الاول

ندوة دولية عن .. الطب الرياضى في تونس

بدات في تونس في بداية هذا الاسبوع اعمال الندوة الدولية الثالثة للطب الرياضى التى ينظمها المركز القومى للطب الرياضى باشراف وزارة الشباب والطفولة وبالتعاون مع وزارة الصحة التونسية

ويشارك في هذه الندوة التى تستمر حتى الخامس من اكتوبر نخبة من الاطباء المتخصصين من تونس وفرنسا وايطاليا والمانيا الاتحادية والمانيا الديمقراطية .

ويتضمن برنامج الندوة العلمية والطبية إلقاء عدة محاضرات حول خفض الوزن ونمو الطفل وتطور الرياضة وطاقة تجدد القوى لدى الرياضى وامراض العضلات والجهاز الهضمى الى جانب الاصابات على مستوى الركبة والمفاصل والكتف والحلق والاذن والانف

اعتزال أقدم لاعب للأثقال

عبد القادر زغلول اقدم لاعبى منتخب مصر القومى لرفع الاثقال اعلن اعتزاله اللعب هذا العام .. عبد القادر يبلغ من العمر ٤١ عاما ولعب للمنتخب القومى المصرى منذ عام ١٩٧٠ وحتى الآن ومثل شركة النصر للمحولات الكهربائية في بطولة الشركات منذ عام ١٩٦٨ .



رغم التشجيع الجنونى للألمان : عبيد الصومالى يكسب !

بكل الحب والود والروح الرياضية حرص العداء الالمانى الغربى ديتر بلومان على عناق العداء الصومالى عبيدى بيلى بعد انتهاء سباق الميل في بطولة برلين الدولية لالعاب القوى والذى انتهى لصالح بيلى برقم ٣ دقائق و ٥٠ ثانية و ٩٧ من المائة متفوقا على باومان الذى جاء ثانيا رغم التشجيع الجنونى من الجماهير الالمانية له .

الاتحاد الدولى يعاقب مصر .. لأنها اعتذرت !

قرر المكتب التنفيذى للاتحاد الدولى لرفع الاثقال في جلسته التى عقدت في الاسبوع الماضى باليونان فرض غرامة مالية قدرها الف دولار على الاتحاد المصرى لاعتذاره عن عدم تنظيم بطولة العالم للناشئين التى كان مقررا اقامتها بمصر خلال شهر يونيو القادم ..

كما قرر المكتب نقل البطولة الى يوجوسلافيا لتقام خلال الفترة من ٧ الى ١٩ يونيو ..

كما وافق المكتب على الاقتراح المقدم من الاتحاد المصرى والخاص بانشاء مركز تنمية لرياضة رفع الاثقال بالقاهرة يكون مقره المركز الاوليمبى بالمعادى ويبدا عمله اعتبارا من عام ١٩٩٠ لخدمة دول البحر الابيض المتوسط وشمال افريقيا ويتم تمويل المركز من ٣ جهات [اللجنة الاوليمبية الدولية ـ اللجنة الاوليمبية المصرية ـ الاتحاد الدولى للعبة] ويشمل إقامة مدارس للعبة ومعسكرات اعداد للمدربين والحكام واللاعبين ومن المعروف انه تم انشاء مركز بكينيا وآخر بامريكا الجنوبية ويقام مركز ثالث باندونيسيا .

كما قرر المكتب في نفس الجلسة اشتراك السيدات ضمن برنامج الدورة الاسيوية عام ١٩٩٠ وياتى ذلك تدعيما لهذا الفرع من الرياضة واهميته .. كما ان ذلك يعتبر تمهيدا جيدا نحو ادخال رياضة رفع الاثقال للسيدات ضمن البرنامج الاوليمبى .. ويرى الاتحاد الدولى ان ذلك ممكن قبل حلول الدورة الاوليمبية في عام ٢٠٠٠ .

كوماسى ـ الخرطوم ـ الكويت ـ جدة

فضائح الزمالك تتوالى ومجلس الإدارة يلتزم الصمت !

لان فضيحة « كوماسى » مرت ولم يحاسب عنها احد من بين الذين حامت عليهم الشبهات .. فقد اصبح من المالوف ان تتوالى الفضائح التى يتسبب فيها الزمالك لمصر في الخارج ومرورا بما حدث في الخرطوم ، وخروج الزمالك امام الهلال باساءة إلى سمعة المصريين .. ثم هزيمة الزمالك في دورة السالمية بالكويت .. ولم يحقق احد كذلك فيما حدث ..

سافرت بعثة الزمالك الكروية إلى جدة للمشاركة في بطولة كاس الاندية العربية لابطال الكاس .

وكانت اول مباراة للزمالك امام الهلال السودانى .. وتجمع الآلاف من المصريين يحدوهم الامل في تحقيق فوز كبير ، خاصة ان الاهلى سبق له الفوز عدة مرات على الهلال .. ولكن فاجاهم لاعبو الزمالك بتعادل هزيل

وبالرغم من المفاجاة .. لم ييأس الجمهور المصرى ، وذهب ليشجع الزمالك امام فريق نادى الكويت .. ولكن كانت الصدمة اشد .. انهزم الزمالك ١/ ٢ ..

وعندما جاءت المباراة الثالثة .. وكانت امام فريق نادى « شباب بلكور » الجزائرى .. كان المصريون ـ بالرغم من ضياع الامل ـ يأملون في مباراة ترد لهم اعتبارهم .. ولكن يبدو ان لاعبى الزمالك كانوا مصممين على « حرق دم » المصريين في السعودية وخارجها .. وادوا المباراة بانهزامية غريبة ، وكانهم يسعون للهزيمة .. وخسروا صفر/ ٢ فقط !

ومن العجيب .. ان زكى عثمان تفرغ خلال ايام البطولة إلى إطلاق التصريحات النارية ضد لاعبيه وضد مجلس إدارة نادى الزمالك ، سواء في الصحف المصرية او العربية .

وإذا كان الزمالك قد قدم عروضا مشرفة وانهزم لالتمسنا له العذر .. ولكن « الفضيحة » اننا نشم رائحة غير طيبة وراء ما حدث !

وإذا لم يتحرك مجلس إدارة الزمالك لكشف النقاب عن هذه الفضيحة .. فلابد ان يتحرك المجلس الاعلى للشباب والرياضة .



ايمن يونس يضيع هدفا اكيدا وهو على بعد متر واحد من مرمى الهلال السودانى .. واحمد رمزى ينظر للكرة بحسرة !!

مجهول يقتل مواطنا أثناء قيادة سيارته

يواصل رجال البحث الجنائي بمديرية امن كفر الشيخ جهودهم للكشف عن مجهول اطلق الرصاص على احد المواطنين وارداه قتيلا .

وكان اللواء محمد ماجد عبد الغفار مدير امن كفر الشيخ قد تلقى اخطارا من مركز الحامول بالعثور على جثة المواطن « خلف عبد اللطيف » مقاول انفار داخل كابينة القيادة بسيارته النصف نقل بالقرب من مصرف بمركز الحامول وبها اثار طلق نارى بالجانب الايمن من الرأس .

دلت التحريات التي تولاها العميد احمد صالح على ان القتيل ليس له خلافات مع احد ، وعثر بملابسه على حافظة نقوده وبطاقة شخصية وبعض الاوراق الخاصة .

وتم تحرير محضر بالواقعة وباشرت النيابة التحقيق وامرت بدفن الجثة .

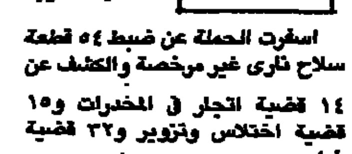


شرطة المسطحات تقوم باطفاء القمائن المشتعلة

بلدوزر يقوم بدك احدى قمائن الطوب الاحمر

حملة انضباط شاملة في كفر الشيخ

كفر الشيخ ـ احمد عبد الدايم



في اطار خطة مديرية امن كفر الشيخ لتحقيق الانضباط والقبض على تجار المخدرات وازالة التعديات على اراضي الدولة اصدر اللواء محمد ماجد عبد الغفار مدير امن كفر الشيخ تعليماته بقيام حملة برئاسة اللواء السيد النبوى نائب مدير الامن تضم ١٢٠٠ جندي و٣٠٠ ضابط .

اسفرت الحملة عن ضبط ٥٤ قطعة سلاح نارى غير مرخصة والكشف عن ١٤ قضية اتجار في المخدرات و١٥ قضية اختلاس وتزوير و٣٢ قضية اداب .

كما ضبطت الحملة ٦٧٣ سيارة بدون ترخيص و٢٠٠٨ مخالفة مرور و١٤٤ قضية تموين .

وقامت الحملة بازالة ١٢٣ قمينة طوب مخالفة .. اقامها الاهالي .

كما شملت تطهير بوغاز بحيرة البرلس بالكراكات من اشغال الصعيد وضبط ١٦١ شخصا استولوا على ١٤٥٠ فدانا من شواطىء البحيرة وضبط ١٧ سيارة محملة باسماك مهربة .

يطلق الرصاص على صديقه والسبب قلب راقصة

تنافس احد السائقين مع صديقه النجار في تقديم النقوط داخل احد الافراح لجذب انظار الراقصة . وعندما انتصر النجار في المنافسة لعبت الخمر برأس السائق واطلق الرصاص على النجار فاصابت احدى الطلقات ذراعه وساقه .

وكان المقدم محمد مختار رئيس مباحث حلوان قد تلقى بلاغا من مستشفى حلوان العام بوصول شاب (٢١ عاما) مصابا بطلق نارى في ساقه وذراعه اليمنى وانه يمكن استجوابه .

انتقل النقيب باسم شعراوى الى المستشفى وبسؤال المصاب عن ظروف الحادث قال انه كان قد توجه مع صديقه سائق التاكسي لتلبية دعوة بحضور احد الافراح اشتعلت حدة المنافسة بينهما على جذب انتباه راقصة الفرقة وتبارى كل منهما في تقديم النقوط لها وعندما بدأت الراقصة تميل اليه شعر صديقه بالغيرة بعد ان شرب كمية كبيرة من الخمر . وفجأة اخرج طبنجة اطلق منها عدة رصاصات عليه وهرب .

تمكن النقيب طارق عبد الحميد من القبض على السائق مختبئا لدى احد اقاربه بحلوان . وحاول انكار قيامه باطلاق الرصاص على صديقه ولكن اكد تقرير الفحص الفني للمعمل الجنائي ان الرصاصات التي اصابت المجني عليه هي من نفس المسدس الخاص بالسائق الذي ضيق عليه الخناق فانهار واعترف بارتكاب الحادث فامرت النيابة بحبسه وتقديمه الى محكمة الجنايات بتهمة الشروع في القتل .

عزيزه المانش لحظة القبض عليها هي وافراد العصابة

عزيزة المانش
الباب الاسود لبيت الادمان !

لم تتوقع عزيزة المانش تاجرة الهيروين الشهيرة وهي تتنقل طوال الايام الماضية بين مناطق القاهرة المختلفة هربا من عيون رجال مكافحة المخدرات ، ان نفس هذه العيون ترصد تحركاتها وتعد انفاسها تنتظر الفرصة حين تمسك بالسموم لتكون ساعة الصفر للقبض عليها . ولكن القدر يلعب لعبته ، ويكافىء جهود رجال مكافحة المخدرات

كانت معلومات العميد سعد الجيار رئيس مكافحة المخدرات بالجيزة تؤكد ان عزيزة المانش التي كانت تقيم بالباطنية حين قبض على زوجها ودخل السجن ، انها قررت مواصلة نشاطه في تدمير المجتمع بالسموم القاتلة ، وانتقلت في سبيل ذلك الى شقة بالعجوزة ، وبعد ان خرج الزوج بعد ثلاث سنوات كثفا نشاطهما ، وعندما تقرر وضع حد لهذا النشاط سقط الزوج ، ولكن الحظ حالف عزيزة التي لم تكن بالشقة . ولكنها عندما عرفت انها مطلوبة للشرطة ، اخذت تتنقل كل يوم بين مساكن المدمنين الذين قرروا ايواءها مقابل امدادهم بجرعات الشم التي لا تخلو حقيبتها منها ، حتى انها اصبحت مخزنا متنقلا للمخدرات . يساعدها في ذلك شريك لها تعرفت عليه في العام الماضي ، وهو احد تجار السيارات الاثرياء ، الذي عرف الثراء السريع عن طريق الاتجار في المخدرات « خاصة الهيروين » .

راجت شركة الشيطان التي ساهم فيها عزيزة وتاجر السيارات . فكانا يجلبان الهيروين بواسطة عملائهما ، ثم يقومان بتوزيعه على زبائن معروفين في وسط المدينة ومنطقة باب اللوق ، واثناء تنقل عزيزة المستمر التي كانت تتحرك وكانها فاترينة جواهرجي لكثرة الذهب الذي تتحلى به ، رصدت عيون المقدم صلاح حافظ والرائد علاء ابو عقيل ترددها على شقة احد رواد هذه التجارة ، وعمله الأساسى « تربى » بمقابر الاثرياء وباشوات زمان . وكانت اجهزة مكافحة المخدرات قد رصدته منذ عدة سنوات وهو يجرى اتصالاته المريبة مع كبار التجار ولكنه لم يسقط لذكائه وحرصه الذي فاق كل تصور ، وقد تبين انه كان يسرق جماجم الموتى ويقوم بسحقها ثم يضيفها الى الهيروين كوسيلة لغشه وزيادة حجمه ، وبالتالى زيادة ثرائه

وبعد استئذان النيابة تمت مداهمة الوكر حيث عثر على عدد من سرنجات الحقن الملوثة بالدماء ، وتم القبض على « عزيزة المانش » ومعها عدد من تذاكر الهيروين ، واثناء التفتيش طرق الباب من حين لآخر عدد من المدمنين احدهم موظف بالشهر العقارى وآخر طالب من بلد عربي وغيرهما .. وقد تم القبض عليهم جميعا حيث احيلوا الى نيابة العجوزة ..

يقتل جدته من أجل الميراث !

القت مباحث ملوى القبض على عامل بمستشفى اسيوط الجامعي قتل جدته العجوز بخنقها طمعا في ميراثها .

وكان العقيد احمد شندى مأمور بندر ملوى قد تلقى بلاغا من الاهالي باختفاء جارتهم العجوز (٧٠ سنة) من حجرتها منذ يومين . فاصدر تعليماته للمقدم معوض الامير للتحقيق في ظروف اختفاء العجوز .

تم استئذان النيابة وبمداهمة الحجرة تم العثور على الجدة العجوز مقتولة وملقاة اسفل السرير وحول رقبتها طرحة سوداء .

وكشفت التحريات ان حفيد المجني عليها زارها قبل اختفائها بيومين وتشاجر معها لرفضها التنازل له عن ممتلكاتها .

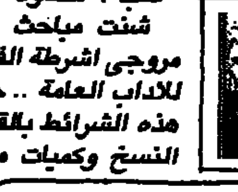
تم ضبط الحفيد واعترف بجريمته واحيل للنيابة التي امرت بحبسه على ذمة التحقيق .

في أكبر حملة لمباحث المصنفات :
ضبط عشرات الأفلام المسروقة وجهاز « فيديو سنتر » للأفلام الجنسية

كتب : محمود السمان



شنت مباحث المصنفات الفنية حملة مكثفة على مروجي اشرطة الفيديو والكاسيت المسروقة والمخالفة للاداب العامة .. حيث تم ضبط عدد من محترفي نسخ هذه الشرائط بالقاهرة والجيزة وضبط لديهم اجهزة النسخ وكميات من الشرائط كانت معدة للتوزيع .



كما تمكن رجال المباحث من ضبط جهاز ارسال فيديو سنتر كان احد الاشخاص يقوم ببث الافلام الفاضحة من خلاله بمنطقة عابدين .

وكان العقيد احمد الفولي قد اعد خطة لمواجهة انتشار الشرائط المقلدة او المخالفة للاداب العامة وذلك تحت اشراف العميد حسين عبد الرحمن رئيس مباحث المصنفات ، شملت الحملة عددا من الاندية المخالفة التي تقوم بترويج الافلام المزورة وكذلك متابعة مصادرة ترويج الافلام الفاضحة للشباب . وقد تمكن الضابط من ضبط نادى فيديو بالموسكي ولديه عشرات الافلام المسروقة كان يخفيها في اماكن سرية بالمحل لترويجها على عملائه ، وفي عابدين كان عدد من المواطنين قد تقدموا ببلاغات عن اقتحام ارسال فيديو سنتر لاجهزة التليفزيون لديهم وهو يعرض افلاما جنسية فاضحة وانهم يخشون على اولادهم من نتيجة عرض هذه الافلام . دلت التحريات على ان احد الاشخاص يقوم بترويج الافلام الجنسية على بعض اندية الفيديو التي تتعامل بها وترويجها بين الشباب وكشفت المعلومات ان هذا الشخص يقوم بنسخ هذه الافلام داخل منزله وذلك من خلال جهاز متعدد الشرائط (تراك) وانه هو المسئول عن ارسال الفيديو الفاضح الذي يشكو منه الاهالي . تم استئذان النيابة في تفتيش المنزل حيث عثر على عدد من اجهزة التليفزيون والفيديو اثناء قيامها بطبع احد الافلام الجنسية كما ضبط جهاز الارسال الخاص بها . القى القبض على صاحبها ولديه عدد كبير من الشرائط الفاضحة التي كان ينوى ترويجها .

احيل المتهمون الى النيابة بتهمة نسخ وترويج الافلام والاضرار باصحابها والاضرار بخزينة الدولة للتهرب من دفع الضرائب على الاستهلاك المستحق لها . اما صاحب الشرائط المخالفة فقد احيل الى نيابة الاداب .





العقيد احمد الفولي

اجهزة نسخ الشرائط المزيفة بعد ضبطها

ضبط طالب جامعي يحتال على أصحاب المحال بالشرقية

الشرقية ـ يسرى الديداموني

كان اللواء رضا عبدالعزيز مدير امن الشرقية قد تلقى بلاغا من المواطن منير توفيق زكى ٥٠ سنة صاحب محل لبيع الادوات الكهربائية بالزقازيق يتهم فيه موظفا يعمل بادارة العلاقات العامة بمحافظة الشرقية استولى على مبلغ من المال ومن بعض المحلات التجارية بحجة ان مصلحة الضرائب تنوى عمل دليل تليفونات وعلى المحلات التجارية الإعلان والنشر في هذا الدليل مقابل دفع مبالغ مالية كبيرة .

على الفور امر مدير الامن العميد عبدالوهاب عبدالبارى مدير المباحث والعقيد محمد الامام رئيس المباحث الجنائية بسرعة جمع التحريات تمكن العقيد عبداللطيف ابراهيم ومعاونه مقدم بهاء الدين عبدالفتاح وكيل القسم من ضبط المتهم تم احالته للنيابة مركز الزقازيق التي تولت التحقيق .

سرقة بالإكراه والسبب : « البنديرة »

كانت مهندسة الديكور قد تقدمت ببلاغ لنقطة شرطة الجزيرة عن سرقة إسورة ذهبية بالاكراه عندما استقلت تاكسي من محطة المحافظ بشارع مصر والسودان إلى حي الزمالك ، وعندما طالبها السائق بالاجر ، اعطته ثمن البنديرة ، إلا ان السائق رفض وطلب مبلغ آخر ، وعندما رفضت نزل السائق واخرجها من السيارة واعتدى عليها بالضرب والسب وانتزع من معصمها الاسورة الذهبية ، وفر هاربا وسط ذهول المارة .. كلف العميد محمد رحمو وكيل قطاع البحث الجنائي المقدم مجدى كمال رئيس مباحث قصر النيل بالبحث عن السائق والقبض عليه ...

وشربوا ... من نفس الكأس

مشهد رهيب لن ينساه من عاش هذه اللحظات في مكتب مكافحة المخدرات بالجيزة . وهو يسمع اصوات صراخ تتعالى من حجرة مجاورة لمكتب رئيس المكافحة بعضها يستغيث والآخر يطلب الرحمة . بينما آخرون يطلقون السباب والشتائم للحاضرين او لاسماء اخرى غير موجودة ..

اما ابطال هذا المشهد فهم مجموعة من تجار الهيروين ، بعد ان القى القبض عليهم داخل وكر احدهم ، وبعد مضى وقت على القبض عليهم لم يتمالكوا انفسهم عندما حان موعد تناول الجرعة المخدرة من الكوكايين او ما يعرف بالشمة . وكلما مر الوقت ولم تصلهم تلك الشمة او التذكرة تضاعفت آلامهم وعلا صراخهم واخذ هذا المشهد الرهيب في مكتب مكافحة المخدرات بالجيزة يؤكد العبرة والحكمة التي ارادها القدر . فلقد شربوا من نفس الكاس الذي اذاقوه لضحاياهم ، بعد ان سقطوا في بئر الادمان ..

طار .. يطير

● ● واقعة طريفة حدثت في صالة الوصول بمطار القاهرة ، شاهد ركاب الطائرة الكويتية طفلا يجرى وصراخه يملأ صالة الوصول خوفا من والده ، فاحتضنه نبيل زكى مدير الجمرك ومنع والده من ضربه .. والحكاية انه اثناء انهاء الاجراءات الجمركية لركاب الطائرة سأل سيد عبد النبي رئيس وردية الجمرك والد الطفل ان كان يحمل معه ادوات كهربائية او اشياء تستحق عليها الرسوم الجمركية .. فانكر الاب وقال ان كل ما يحمله لا يتعدى بعض الهدايا لاقاربه .. ولكن رئيس الوردية فوجىء بالطفل يخبر والده انه نسى ان يقول انه يحمل « فيديو » وهنا ثار الاب واندفع نحو الابن لضربه وبعد ذلك اعتذر الأب لمأمور الجمرك .. بعد ان قال المأمور للأب لا تضربه لانه صادق ولا تدعه يتعلم الكذب ..

● ● شاهد مطار القاهرة تدفق اعداد كبيرة من السائحين اليابانيين لممارسة رياضة الغوص بالغردقة .. بعد ان نجح بهيج الجوهرى الخبير السياحي في الاتفاق مع بعض وكلاء السياحة والسفر في اليابان لتنظيم رحلات السياح لزيارة المناطق السياحية والاثرية في مصر وممارسة رياضة الغوص على شواطىء البحر الاحمر .. امر محمد السمان مدير عام الجمرك بالمطار رجال الجمرك بضرورة سرعة انهاء اجراءات دخولهم واثبات المعدات التي يصحبونها

● ● اعادت مباحث مطار القاهرة حافظة نقود بها ١٠ آلاف مارك الماني و٢٥٠ جنيها مصريا لسائح الماني بعد ان ابلغ بفقدها داخل الاتوبيس امام المطار . قدمت السفارة الالمانية نيابة عن السائح الالماني خطاب شكر الى اللواء محمد حافظ منصور مدير امن مطار القاهرة على الجهد المتميز لاعادة نقود السائح ، وكان السائح قد وصل الى القاهرة واستقل الاتوبيس الداخلي من امام المطار القديم ليصل الى المطار الجديد معتقدا انه سيوصله الى داخل القاهرة وعند نزول السائح اكتشف انه فقد حافظة نقوده .. تقدم ببلاغ للعقيد عبد الرحيم عواد رئيس مباحث المطار الجديد وتبين ان السائق عثر على الحافظة واخفاها في منزله ، تم الاتصال بالسائح في العنوان الذي تركه للضابط ، وسلمت له الحافظة .

حسن فكرى

هذا التهور .. من المسئول عنه ؟

هل تستطيع الحملات المكثفة لرجال المرور ان تضع حدا لرعونة وتهور بعض السائقين خاصة سائقي سيارات السرفيس الذين يحطمون باساليب الفهلوة كل قواعد ونظم المرور ، فيقفون فجاة في منتصف الطريق لالتقاط راكب ، او تغيير المسار فجاة ، دون اى اشارات تحذير .. والنتيجة حوادث تصادم كل يوم وضحايا لاذنب لهم .. وليس فقط سائقو سيارات الميكروباص ـ السرفيس ـ وانما بعض سائقي الاتوبيسات ايضا لا يهتمون بارواح البشر ، فينطلقون فيما بينهم في سباق أشبه بسباق الموت .. لا مراعاة لقواعد المرور او اخلاقيات القيادة او ـ وهذا هو الاهم ـ ارواح البشر .. فهل يستطيع رجال المرور ان يضعوا حدا لهذا التهور غير المسئول .

حسين عبد القادر



وكانت سيارة رئيس المحكمة هي السبب !

كانت البلاغات قد تعددت امام مأمور قسم العطارين يشكو فيها عدد كبير من اصحاب السيارات الفاخرة من سرقة اجهزة الكماليات الخاصة بسياراتهم .. وامام تعدد البلاغات التي وصلت الى ٢٥ بلاغا في اسبوع واحد قام المقدم سعيد عبد العزيز رئيس المباحث بتشكيل فريق للبحث ضم الرائدين محمد هاني وخالد عطية . لكشف اللثام عن سر هذه السرقات .

اكدت تحريات المباحث ان جميع السرقات تمت بطريقة واحدة هي كسر زجاج نافذة السيارة بالكامل

حامت شبهات رجال المباحث حول اخطر مسجلي السيارات بالمنطقة ـ اكثر من ١٠٠ سابقة ـ حيث اكدت التحريات انه قد ادمن المخدرات

وفي كمين محكم تمكن الرائد خالد عطية من القبض على المتهم اثناء محاولته سرقة سيارة رئيس محكمة طنطا الابتدائية بمساعدة اثنين من اصدقائه .

وامام وكيل النيابة .. اعترف الثلاثة بجريمتهم واكدوا انهم قاموا ببيع كل الاجهزة التي قاموا بسرقتها بابخس الاثمان للانفاق على شراء الهيروين فامرت النيابة بحبسهم على ذمة التحقيق .

علقة ساخنة للعمدة في دار العمودية

تلقى عمدة قرية بمحافظة الشرقية علقة ساخنة من بعض اهالي القرية لانه قام بتسليم شقيقهم الى رجال الشرطة بعد قرار النيابة بضبطه . القى القبض على المتهمين واحيلوا للنيابة للتحقيق .

وكان اللواء رضا عبد العزيز مدير امن الشرقية قد تلقى بلاغا من سعيد عليوة دربالة عمدة قرية بمنيا القمح يتهم فيها شقيقين بالاعتداء عليه بالضرب والسب اثناء وجوده في دار العمودية وبرر سبب الاعتداء بان شقيقه المعتدى مطلوب القبض عليه لتنفيذ حكم محكمة منيا القمح في احدى القضايا التي ارتكبها . وتمكن فعلا من القبض عليه وتسليمه لرجال الشرطة لتنفيذ الحكم الا انه فوجىء بشقيقيه يحضران اليه ويعتديان عليه . تحركت قوة برئاسة العميد اسامة بدر مأمور مركز منيا القمح وتمكنت من خلال خطة وضعها العقيد محمد الامام رئيس المباحث من القبض عليهما وتم احالتهما للنيابة التي امرت بحبسهما .

مجوهرات الست

قصة حادث

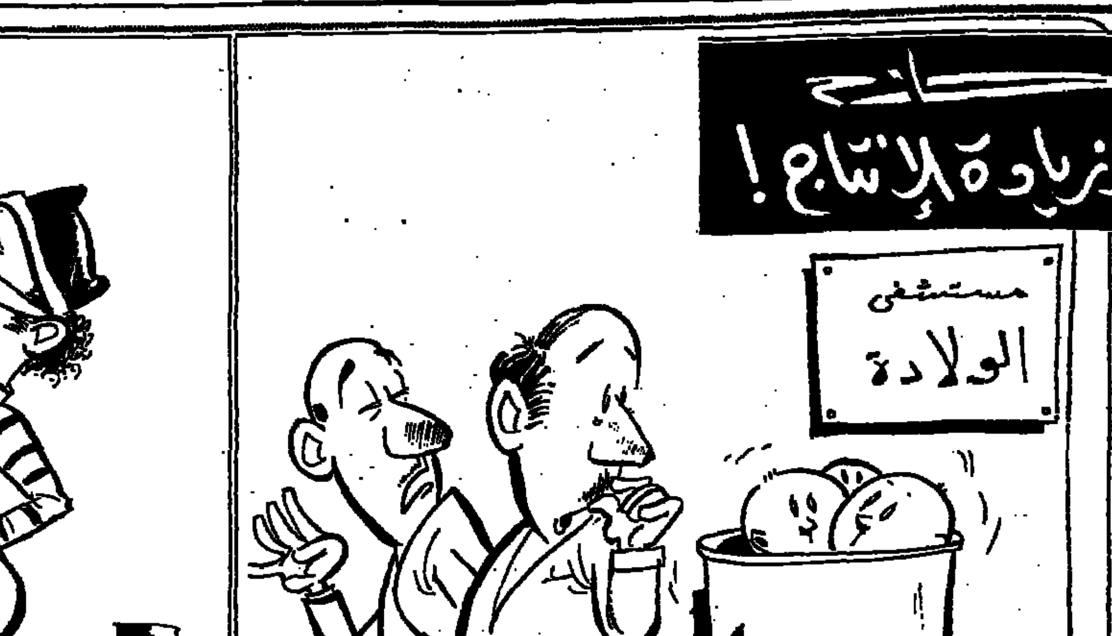
اندفع الرجل كالمجنون .. دخل المكتب هائجا .. يرتجف كل جسده .. يتطاير الشرر من عينيه .. يفور الغليان من داخله .. هاجم الضابط بعنف .. اعتبره مسئولا عما حدث .. ولم تتوقف صرخاته .. طلب الانفراد بالضابط .. لايريد ان يسمعه احد .. كما ان حالته لا تساعده .. هو في حالة توتر وقلق .. يجلس ويقف ويتحرك .. وشعر الضابط بماساته .. لم يجد بدا من الاستجابة له .. واستمع بكل حواسه .. وانفجرت حكاية الرجل من داخله تحدث كثيرا جدا .. منذ ان تزوجها الى هذه اللحظة .. كان همه هو ان يبرئها اولا .. وهذا ما تعود عليه كل الضباط من المجني عليهم ومن الجناة .. ورأى الزوج انه صامت .. لم يؤكد على ما يقوله .. كان هذا هو كل المطلوب .. وجده ينصت لما يرويه بلا مقاطعة ..

فتوقف وهو يلتقط انفاسه .. ثم هدأ بعد ان قال بلاغه .. وتنبه الى انه لم يقدم نفسه .. اخرج حافظة اوراقه وهو مضطرب ، شك في نظرات الضابط .. تراجع للخلف وهو يراجع نفسه .. ثم تحدث ببطء وهدوء .. اكد انه يثق في زوجته ثقة عمياء .. فهي منذ ان تزوجته وهي لاتخفي عنه شيئا .. ولم يقف فارق السن حائلا بينهما .. فهو يكبرها بخمسة وعشرين عاما .. تزوجته عن حب واقتناع .. بل ان فيض مشاعرها يغرقه صباح مساء .. وهو للحق لم يبخل عليها .. اعتبرها ثمرة نجاحه الكبير .. كما انه يحبها بقدر حبها .. وهو بلا حدود .. لقد انفق عليها عشرات الآلاف لكي يحقق لها املها الوحيد .. عندها كل شيء وفي نفس الوقت محرومة من كل شيء .. عدم انجابها لكل حياتها

حرص على اظهار رغبته في الانجاب فتزداد حزنا وتعاسة .. لايفهم لماذا تعذب نفسها وتعذبه .. ادخلت المرارة في حياته .. وانقلبت سعادته الى شقاء .. لقد وصل بجهده وعرقه الى مركز اجتماعي لايحلم به .. يكفيه ما يجده من الاحترام والتقدير في كل مكان وما حققه من ارباح خيالية وما يمتلكه من شركات تجارية .. لديه ثلاث شركات كبرى لانتاج الملابس .. ولايريد الا ان يهنأ باقي عمره .. وانتبه الرجل الى انه غاص في خصوصيات دقيقة .. كما اندهش من انه نسى بلاغه في غمرة شكواه .. تركه يسترسل ويثرثر فانتفض وهو يطالبه بسرعة ضبط الجناة .. طلب بالضابط مقابلة زوجته .. فهي المجني عليها ولابد من الاستماع اليها .. وتردد الرجل .. يغار عليها من نفسه .. رفض باصرار ان تأتي اليه .. ثم اعتذر بانها في حالة انهيار نفسي .. ومجرد زيارتها للضابط يزيدها الما ..

ولم يعارضه الضابط .. فتح محضرا بكل اقواله وطلب منه ان يعود لمنزله وهو يطمئنه بان الجناة لن يفلتوا من يده .. ولم يقتنع الرجل .. هدده بانه ان تكاسل سوف يبلغ شكواه لكل المسئولين .. وانصرف وهو يكاد يتمزق من الضيق .. وبدأ الضابط يدرس القضية باهتمام وتأن .. فهو يعرف نفسية الرجل جيدا .. لن يهدأ الا بعد ضبط المتهمين .. ووضع الضابط عدة اقتراحات .. اولها ان هناك واقعة سرقة .. هذا مما لاشك فيه .. والرجل صادق في بلاغه .. وان المسروقات كما ذكرها .. سلسلة ذهبية وخاتم ماس واسورة وثلاثة غويشات .. وان وقت وقوع الجريمة في الصباح .. اما كيفية ارتكابها فهذا ما يختلف فيه مع الزوج .. متى استطاع الثلاثة شبان ان يخطفوا زوجته .. ثم كيف استطاعوا ان يسيروا بها نهارا جهارا من المعادي الى القليوبية ... ثم عندما فاتت كما تدعي زوجته لين كانت .. خبرة الضابط الامنية تكذب الرواية من اساسها .. وفي نفس الوقت لم يهمل الضابط فرض الخطف وان كان لايصدقه .. طلب من معاونه ان يفحص ملفات المفرج عنهم من السجون والخطرين وحصر من تنطبق عليهم هذه الاوصاف .. كما طلب منه ان يسرع باخطار ادارات المرور باوصاف السيارة التي ادعت السيدة وجودها بها وتفرغ هو لتحرياته .. ولم يستمر البحث اكثر من خمسة ايام .. كان الضابط يجلس على مائدة باحدى الكازينوهات بعيدا عن المائدة التي تجلس عليها الزوجة .. وبقى ثلاث ساعات كاملة يراقب انفعال الزوجة وهي تذهب وتجيء بعد محاولاتها الاتصال تليفونيا وعندما طفى الارتياح على وجهها شعر الضابط بان الشبكة سوف تصطاد اللص الحقيقي وبالفعل دخل شاب يبلغ من العمر حوالى ثلاثين عاما .. نفس سن الزوجة بالتقريب يرتدي الملابس الضيقة ويمضغ اللبان ويضع سلاسل ذهبية في صدره .. ولم يجلس هذا الشاب مع الزوجة اكثر من ربع ساعة ثم انصرف .. لكن قبل ان يركب سيارته كان الضابط يجلس بجواره .. طلب منه بهدوء شديد ان يذهب معه الى ادارة البحث الجنائي وقبل ان يكمل فتح الشاب درج سيارته واخرج المجوهرات وهو يصيح في الضابط ان كان يريد اتهام احدا بالسرقة فعليه ان يتهم من تطارده ليل نهار ومن اعطته المجوهرات لكي يستاجر شقة ليتزوجا بها بعد تخلصها من الكابوس الجاثم فوق صدرها !!

عبد المنعم معوض







الصناعات الصغيرة تحتاج إلى حلول عاجلة !!

هناك قرى خرجت من حصار الكسل وشقت حواجز الزمان والمكان ولكنها مهددة . فما هي هذه القرى ؟ وما حكايتها ؟ وما مشاكلها ؟ وكيف يرى أصحابها الحلول ؟

« مايو » تقدم هذا التحقيق عن الصناعات الصغيرة من طوخ الاقلام بالدقهلية .. وساقية ابو شعرة والمنقدى من المنوفية .. وفي قرية « طوخ الاقلام » محافظة الدقهلية كانت البداية واخترقنا الطريق الترابي « في عز الظهر » وعلى يسارنا مصرف لكل انواع البلاء .. ورغم ذلك وجدنا وجوه رجال القرية الجادة بشوشة .. فالقرية سكانها حوالى ٣٠ الف نسمة .. ثلث سكانها يعملون في انتاج سجاد الكليم .. لن نجد منزلا يخلو من « نول » السجاد .. الكل يعمل .. صغيرا وكبيرا .. رجلا وإمرأة وانتاجهم يذهب إلى كل مكان ويدخل البيوت بلا إستئذان .

تحقيق :
مهدى أبو عالية
عيد باطة



دخل الفرد فيها يصل إلى ثلاثين جنيها في اليوم الواحد انهم يعملون ويعملون رغم ما يعانونه من مشاكل .

يقول نجا الدسوقى فرج - ٣٢ سنة .. بدأت في هذه الصناعة وعندى ٦ سنوات وتعلمت إنتاج الكليم واصبح عندى في المنزل « نولان » أعمل عليهما ويساعدنى اطفال صغار ليتعلموا ويكتسبوا ايضا دخلا ماديا .. ومتر الكليم يباع بسعر ٧ جنيهات .. ونأتى بالخيط من طنطا او قوة او دار السلام .. وتبدأ لعبة السوق السوداء معنا . فالتاجر الكبير يمارس سطوته علينا والاسعار تلهب ظهورنا ولكن نحاول ان تستمر هذه الصنعة ولا تنقرض خاصة ان انتاج القرية متميز .

مشاكل متعددة

وعن المشاكل يقول « إبراهيم شمير على » احد منتجى القرية : ان المشكلة التى نعانى منها جميعا هى مشكلة تسعير الصوف فالأسعار ارتفعت من ٣٨٠ قرشا إلى خمسة جنيهات للكيلو الواحد .. فلماذا لا تقوم جمعية على مستوى مصر تهتم بمثل هذه الصناعات اليدوية حتى لا يهرب منها الناس .. بالاضافة إلى مشكلة التسويق فنحن نجد صعوبة بالغة في عملية التسويق . ويصبح هم التاجر الكبير ان يمتص عرقنا وتعبنا .. فوجود مثل هذه الجمعيات الرسمية يسهل علينا التسويق ايضا .

ويضيف محمد شفيق ابراهيم شمير - وهو مدرس ويعمل بانتاج الكليم - القرية التى نعيش فيها مهددة بانقراض هذه المهنة بين الأجيال الجديدة لأن الكل يشعر بانه ليس هناك تأمينات اجتماعية وليس هناك مستقبل لهذه المهنة ..

وتنطلق السيارة بنا إلى محافظة المنوفية وبالتحديد إلى قرية ساقية ابو شعرة - مركز اشمون . هنا في مبنى الوحدة المحلية هبطت طائرة الرئيس مبارك في ١٩ نوفمبر ٨٧ - يوم لا تنساه القرية باسرها رجالا ونساء .. شيوخا واطفالا .. اطلقوا عليه هذا اليوم التاريخى .. فالرئيس مبارك والحكومة كلها في زيارة ميدانية لقرية السجاد الفاخر الذى يخلب عقول والباب الاجانب .

ترى ماذا حققت الزيارة ؟ وما هى نتائجها على صناعة السجاد التى يشارك فيها الجميع بدءا من الاطفال حتى الشيوخ وطلاب المدارس والجامعات بل حتى المدرسون انفسهم يشاركون في صناعة السجاد وإلى اى مرحلة وصلت الآن ؟ وما هى مطالبهم ؟

ويأتى الجواب على لسان محمد البيومى على .. نائب رئيس جمعية السجاد بالقرية مؤكدا ان زيارة الرئيس مبارك كانت نقطة تحول ليس فقط لصناعة متميزة تنفرد بها ولكن للقرية كلها ومنذ ذلك الحين والتشغيل عندنا يعمل بطاقة جبارة واعنى به صناعة السجاد الفاخر حيث تضاعف الشراء عشرة اضعاف واقبل تجار السجاد وغيرهم من المهتمين بالمعروضات السياحية وواكب ذلك زيارة أوبرا عايدة للقاهرة وأسوان ولحدث ذلك رواجا اقتصاديا بالقرية نتيجة تسويق المنتج اليدوى من السجاد .

واعود إلى الزيارة .. حيث كانت المشكلة الرئيسية عندهم هى الضرائب وجاء إلى القرية كبار المسئولين بقطاع الضرائب حيث تم وضع النقط على الحروف وتولدت الثقة بيننا كصناع وبين جهاز الضرائب .. وهذه الثقة كانت هى نقطة البداية .. ولكن حتى الآن لم تترك أجهزة الضرائب بالمنوفية لتحاسبنا بدلا من التأخير وتراكم المستحقات وهذا يرهقنا .. .

الأمر الثانى انه كانت للقرية مطالب باقامة مخزن ومصبغة ومغسل للسجاد هنا ولكننا رفضنا إقامة ذلك لانها مشروعات تتكلف ملايين الجنيهات والكميات المنتجة عندنا لا تكفى لتشغيل ذلك والدولة لم تتأخر عن التنفيذ ولكننا قمنا بتوضيح الصورة كاملة للمسئولين .

سألنا .. كيف نحافظ على هذه الصناعة المتميزة ؟

هذا هو المطلوب

يجيب نائب رئيس الجمعية .. نحن هنا في القرية صناع فقط ويأتى إلينا الخام من كبار التجار وهذه هى المشكلة الأولى التى تهددنا والحل هو ان تتولى الدولة تدبير قرض ميسر بفائدة معقولة إما تقدى لجمعية السجاد تقوم هى بتدبير الحرير الخام كمنافس بديل للتجار او تقدم لنا الدولة هذا القرض عينيا في صورة الحرير الخام بضمان المنتج وتتولى الدولة تسويقه في الأسواق الخارجية وهذا سوف ينعكس على صناعة السجاد .. وبطبيعة الحال فان امكانات المحافظة لا تسمح بذلك لاننا نحتاج إلى مبالغ كبيرة .

المطلب الثانى .. هناك حاليا ركود في تصدير السجاد عامة فما بالنا بالسجاد الفاخر الذى ننتجه وبالتالى فان هذا يتطلب ان تتدخل الدولة لحماية المنتج المتميز بالقرية .. وقد بدأت بعض الخطوات مع اليابان حيث تم الاتفاق على تصدير نوعيات معينة لليابان .. بالاضافة الى المشاركة في معارض وزارة الشئون الاجتماعية على المستوى القومى .

ويلتقط الحوار محمد فودة منشاوى امين الحزب بالقرية .. بأن القرية تنتظر زيارة الرئيس مبارك مرة اخرى حتى يتاح لابناء القرية التعبير عما يجيش في صدورهم من تقدير للزيارة الاولى وللنتائج التى تحققت في الاجهزة التنفيذية وعلى راسها الدكتور المحافظ فهى لا تدخر جهدا لحل مشاكل قرية السجاد العالمية فنحن القرية التى تتباهى بأنها ليس بها قهوة والكل يعمل في صناعة السجاد .

ولتدعيم هذه الصناعة مطلوب انشاء مدرسة للحرفيين بالقرية والارض موجودة فلدينا سبعة افدنة ملكا للدولة ومستولى عليها من الاهالى .. واقامة هذه المدرسة من شأنه ان ينمى الكوادر الفنية حتى لا تنقرض هذه الصناعة .

ايضا لدينا مشكلة اخرى .. ورغم اننا احدى قرى المنوفية بمركز اشمون فاننا نتبع رى القليوبية وبالتالى فان حصتنا من مياه الرى لا نحصل عليها كاملة وهناك بعض الاراضى خاصة في نهاية الترع لا تصلها مياه الرى ومطلوب من رى المنوفية ان يضع القرية في خطط مياهه حفاظا على الرقعة الزراعية ..

كذلك قمنا باقامة مجمع اسلامى كبير يضم معاهد ازهرية - بكافة مراحل التعليم تكلف اكثر من مليون جنيه بالجهود الذاتية ويضم مستشفى يتطلب اجهزة للعمليات والاشعة ينبغى توفيرها من وزارة الصحة .

منتجات خان الخليلي من هنا

ونترك قرية السجاد .. لتتجه السيارة بنا الى قرية الصدف .. ساقية المنقدى ..

نلتقى بمحمود محمد قوطة مؤسس صناعة الصوف ومنتجات خان الخليلى في القرية منذ عام ٧٦ فيؤكد ان قضية الصناعات الصغيرة ينبغى ان تمثل موقعا متميزا فهى تعتبر احد موارد الدولة من العملة الصعبة تستوى في ذلك مع القطن وقناة السويس . فضلا عن انها احد اساليب المواجهة العملية لأزمة البطالة عندنا .. ولكن هناك اسباب كثيرة تعانى منها حرفة الصدف اولها ان خام الصدف ذاته مستورد من اليابان وليس لدينا بديل محلى له حتى وصل سعر الكيلو من الصدف المستورد ثمانين جنيها .. وثانى هذه المشاكل هى كيفية تسويق منتجاتنا . وثالثها هى مشكلة التمويل المالى من البنوك ورابعها ندرة الصناع الصغار لعدم اقبال الاجيال الجديدة على حرفة الصدف .

قلنا : وماهو الحل ؟

اجاب : مطلوب جمعيات او هيئة معينة تقوم بتدبير خام الصدف وتسويق المنتج وايجاد مصادر للتمويل واقامة ورش للتدريب على حرفة الصدف تستقبل الصغار من ابناء القرية - وهذه مسئولية الدولة اذا كنا جادين في دعم الصناعات الصغيرة .

ويضيف راتب عبد العزيز رمضان ٢٦ سنة ويعمل بصناعة الصدف منذ ١٩ سنة ان حصص الورش عندنا محدودة ٥ كيلو صدف لكل ورشة . والورش الكبيرة ما بين ١٥ - ٢٠ كيلو صدف وهى لا تكفى للتشغيل بكامل الطاقات .. والبداية هى توفير الخام وباسعار معقولة باعتبارها صناعة سياحية تدر عملة صعبة .. كذلك المشاركة في معارض الاسر المنتجة وفي الاماكن التى يرتادها السياح وان تتدخل الحكومة لتسويق انتاجنا بايجاد منافذ للبيع في الاسواق الخارجية لاننا نملك الصناعة فقط اما التسويق والتصدير فله اجهزته التى تستطيع ان تعبر بصناعتنا الى الاسواق الخارجية . ودعنا نسأل أليس لنا مكاتب في الخارج وملحقان تجاريان وسفارات لماذا لا تؤدى دورها في خدمة الصناعات الدقيقة والمتميزة والتى تستقطب اهتمام المواطن الاجنبى .

ويؤكد مروان القاضى - عضو مجلس - محلى مركز اشمون ان القرية رغم هذه الصناعة فانها تعانى من مشاكل اخرى فهناك ما يقرب من ٧٠ اسرة ترفض الوحدة المحلية توصيل المياه والكهرباء لمساكنهم المقامة على ارض الدولة .

وبالنسبة لصناعة الصدف فاننا نأمل ان تقام ورشة شاملة لجميع المصانع الموجودة بالقرية ليتعلم فيها الصغار حرفة الصدف ولقد رأيتم اليوم اطفالا دون سن الثامنة وهم يعملون ويتقاضون اجورا في اليوم يبدأ من جنيه ويصل الى سبعة جنيهات وذلك لاعداد الكوادر الفنية .

الأشجار تعالج السرطان والفشل الكلوى


د . سعد عوض — د . حسني اللقاني — د . عبدالباسط محمد

نحن على موعد عند الساقية تحت شجرة الجميز .. تعال نجلس في الظل . نتحدث . نتسامر . ابحث معى عن ساقية وشجرة جميز .. ان وجدتها التقينا .. وان لم تجدها ساعذرك .. لأن الفلاح اعطى « ظهره » للترعة وللتشجير ايضا .

تحقيق : ضاحى عثمان
تصوير : احمد مهدى

لقد تغيرت عادات الفلاح .. فلم يعد يزرع شجرة جميز او شجرة توت ليستظل بها هو و « البقرة » التى تدير الساقية ليروى ارضه .. ويلتقى عندها العشاق خلسة على ضوء القمر ويرسم كل منهما قلب حبيبه .. ويرشق القلوب « سهم كيوبيد » ولكن « عواد باع ارضه » لمن يرويها بالميكنة في وقت قصير جدا ولم يعد لديه او لدى العشاق فرصة حتى ينضج الجميز !

قال رجل الغابات الدولى لعام ١٩٨٨ وهو الدكتور محمد حسنى اللقانى الاستاذ بقسم الغابات بزراعة الاسكندرية ان حاجتنا إلى التشجير ملحة .. ونوايانا حسنة .. ومصادر التمويل متوافرة ..

لقد بدأنا منذ عام ٧٤ بمعونة كندية لنستجلب انواعا من استراليا لتجربتها تحت ظروف مصر .. وحصلنا على نتائج عظيمة .. استفادت منها ١٦ دولة افريقية .. حتى استراليا نفسها استفادت منها .. ماعدا مصر !! اننا ننفق لنفيد الغير اما نحن فاستجابتنا (٠) .. اننا لا نشجر .. تناقض غريب .. لأن كل موظف « يشوف شغله وخلاص » ولدينا قسم الغابات الوحيد في مصر بزراعة الاسكندرية .. يتخرج فيه سنويا ما يقرب من ١٥ طالبا .. اين هم الآن ؟! ستجدهم في مصلحة المجارى او الجمعيات الاستهلاكية او في الجمارك .. يندر ان تجد احدهم في التشجير .. والاعمال بالنيات !!

ان مشكلات البيئة التى تهدد العالم تأتى من مناطق الامازون وغابات افريقيا وآسيا .. حيث يزيل سكان هذه المناطق الغابات حرقا بما يساوى سبعة ملايين فدان سنويا لعمل مزارع اخرى .. فزاد ثانى اكسيد الكربون . وينذر بزيادة درجة حرارة الجو وتتحايل الآن الدول الكبرى لدفع تعويضات لهم لايقاف حرق الغابات وتهديد حياة العالم .. غرقا واختناقا !

قال لى الدكتور سعد عوض فرج استاذ تلوث الهواء ووكيل شعبة بحوث البيئة بالمركز القومى للبحوث .. انظر معى إلى القاهرة الكبرى .. السيارات بها تستهلك ١,٥ مليون طن من البنزين سنويا .. ينتج عنها ٤,٥ مليون طن من ثانى اكسيد الكربون .. اين تذهب هذه الكمية ؟! .. والجو لا يحتاج إلى ذلك .. ان المفروض ان تستهلكه النباتات حتى تخلصنا منه !! وتحرر لنا الاكسجين .. ان تركيز ثانى اكسيد الكربون في الظروف العادية لا يزيد على ٣٣٠ جزءا في المليون .. اما في القاهرة فيصل إلى ٦٠٠ جزء في المليون .. كيف نتخلص منه ؟ ان طريق الخلاص الوحيد في التشجير والمساحات الخضراء !!

وقد تتساءل .. كم شجرة تحتاج القاهرة الكبرى ؟ سأقول لك .. تعال نفترض معا .. ان الشجرة متوسطة الحجم تمتص طنا من غاز ثانى اكسيد الكربون سنويا .. اذن نحن في حاجة إلى خمسة ملايين شجرة للقاهرة الكبرى .. [illegible]

السيارات وحدها ..

ان الانسان بنى لنفسه بالفطرة منزلا وحديقة !

ان الله سبحانه وتعالى خلق هذا الكون في توازن عجيب .. ونحن نهدر هذا التوازن .. والويل لنا مما قدمت ايدينا ..

ان الاشجار تمتص الملوثات المختلفة غير ثانى اكسيد الكربون .. فهناك اول اكسيد الكربون وهو غاز سام واكاسيد النيتروجين واكاسيد الكبريت والهيدروكربونات والجسيمات الصلبة .. وابخرة الرصاص ..

ان لم تصدق ذلك . دعنى اسطر لك شهادة اخرى ادلى بها الدكتور عبد الباسط محمد سيد استاذ الفيزياء الحيوية والطبية بالمركز القومى للبحوث .. يقول فيها . ان التشجير هو الامل المرتقب لتنقية جو القاهرة الكبرى .. واجواء مدن مصر المختلفة .. من الغازات والاكاسيد المختلفة .. فهل تعلم ان ابخرة الرصاص المنبعثة مع عوادم السيارات تساهم بشكل فعال في انتشار روح الكسل وتسبب التهابات وحساسية في الجلد والصدر والعين وضيق في التنفس .. علاوة على انيميا مزمنة .. وهل تعرف سبب هذه الانيميا المزمنة ؟! ان ابخرة الرصاص تزيد من كمية الهيموجلوبين الجنينى .. ولاتتعجب ان عرفت ان هذا الهيموجلوبين الجنينى من المفروض ان يختفى بنهاية السنة الاولى من حياة الطفل .. وهذا الهيموجلوبين له ميل شديد للاتحاد بالاكسجين لذلك لايتركه للانسجة .. مما يؤدى الى جوع في الاكسجين عند هذه الانسجة فتختل عملية التمثيل الغذائى فينتج عنها انيميا مزمنة .. كل هذا من ابخرة الرصاص .. فما بالك ببقية الاكاسيد !

وتحذر الدراسات ان التلوث يؤدى الى الخمول العام وقلة الانتاج .. والانتاجية .. كما ان استمرار التعرض للاكاسيد الغازية وابخرة الرصاص يقود الى الفشل الكلوى وتليف الكبد والسرطانات المختلفة .. لانها تزيد من اكسدة هيموجلوبين الدم وتحوله الى صورة عديمة الوظيفة كما تؤثر على بروتين الخلية وانقسامها .. والمسافة بين الحامض النووى في الخلية فتظهر البؤر السرطانية !!

والآن هل عرفت ضرورة ان تزرع شجرة ؟! لتحمى صحتك .. لقد صدر في اربعينات هذا القرن قانون لحماية الاشجار .. وهذا القانون الزم كل شخص ان يحافظ عليها باعتبارها ثروة قومية .. واذا قطعها يزرع بدلا منها والا وضع نفسه تحت طائلة القانون ..

إسكندرية إلى تحت

انت اذا كنت من ابناء الاسكندرية .. او من زوارها .. فعندما ترى البحر تقول : الله .

●● وترى الكورنيش وترى الابراج الاسمنتية الشاهقة الممتدة بلا معنى الى السماء فتهمس : والله زمان يا اسكندرية !

انت ترى .. وترى .. وترى .. ولكنك بصراحة لا رأيت اسكندرية .. ولا عرفتها ! فالاسكندرية الحقيقية ليست « فوق » .. وانما « تحت » .. تحت قدميك .. واذا لم تصدقنى فاضرب الأرض بقدميك .. ثم اقرأ هذا التحقيق الذى اكتبه لك من الدور الرابع تحت الأرض !!

●●●

● عادى .. ان تسير في شارع ما بالاسكندرية فتجد قدميك تغوصان بالارض .. ويتجمع الناس حولك .. وسلامتك .. وجت سليمة .. وخذ اشرب كوب ماء . ثم يتحول مكان قدميك الى حفرة غائرة بالارض !

وتجىء هيئة الآثار .. وتحفر .. وتقول نفس الجملة : عادى !.. فتحت قدميك اكتشاف قديم ولكنه عادى .. مجرد صهريج ماء من عهد الرومان او البطالمة او حتى عهد عمرو بن العاص .. او ربما سرداب .. او نفق .. او منزل قديم عمره الفا سنة .. بسيطة !

وكل قطعة ارض فضاء في الاسكندرية هى : خطر !.. فانت لا تستطيع ان تدق في هذه الارض مسمارا الا اذا !

والا اذا هذه تعنى ان تخطر هيئة الآثار ، ويحضر مسئول منها ، ويعدل نظارته .. ثم يدق الأرض بقدميه .. ثم يكتب تقريره .. ثم يقول لك احفر او لا تحفر .. وابنى عمارة وناطحة سحاب او طلبك مرفوض !..

فهيئة الآثار ترى ان كل ارض فضاء في الاسكندرية هى ثروة وكنز خطير جدا .. وتتمنى لو انها استصدرت قرارا بهدم كل المنازل والعمارات وناطحات السحاب بالاسكندرية والتنقيب تحتها ببريمة ! فربما يرقد هناك كنز !.. ربما يرقد معبد عمره الفا سنة وشوية !.. ربما يرقد الاسكندر الأكبر نفسه تحت الأرض !

● هل قرأت تاريخ ؟! هل تعرف ان الاسكندرية الجميلة لم يكن لها وجود قبل عام ٣٣٢ قبل الميلاد ؟!

●● حتى جاء الاسكندر الأكبر وربما هناك وبسرعة اختار جزيرتين تقعان في قلب البحر لبناء مدينة تحمل اسمه ..

فكانت الاسكندرية ..

ولكنها ليست الاسكندرية التى نراها اليوم ونعيش عليها .. فهى اسكندرية اخرى تماما تعيش الآن على بعد ١٤ مترا بالتمام والكمال من سطح الأرض الموجود حاليا .. واستمر البطالمة يعيشون « تحت » حياتهم حتى جاء الرومان .. فارتفعت المدينة واصبحت « تحت » ايضا ولكن على بعد ٧ امتار من سطح الأرض الحالى !..

ثم جاء العصر الاسلامى على المدينة فكانت الاسكندرية الاسلامية تبعد ٤ امتار عن طبقة الأرض الآن .

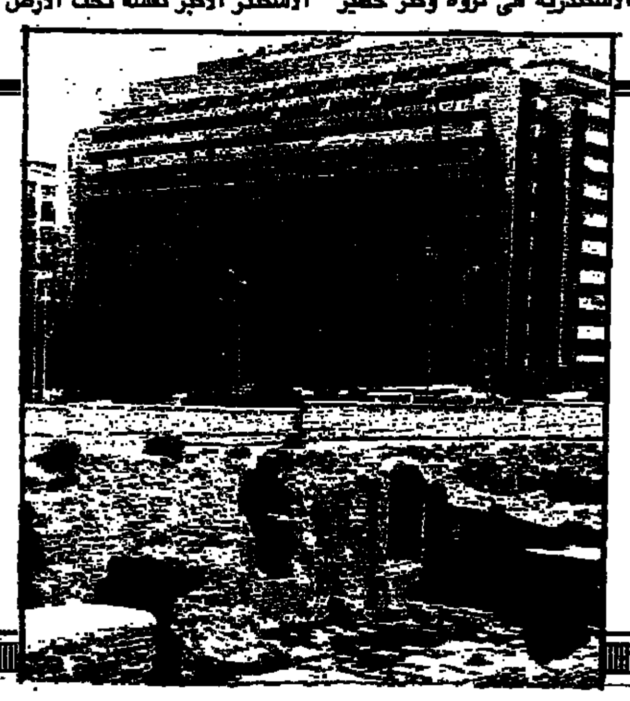
ثم جئت انت .. فرأيت الاسكندرية اليوم .. ودست بقدميك على ٣ مدن سكندرية اخرى عمرها ٢٣١٧ سنة .. الاسكندرية البطلمية ثم الرومانية ثم الاسلامية !

واه لو استطاعت هيئة الآثار ان تحفر الأرض في بعض المناطق المقام عليها منشآت الآن .. لفعلت ! .. ولاكتشفت للاسكندرية تاريخا آخر .

فمن يصدق ان معبد (القيصرون) الشهير الذى بنته كليوباترا لحبيبها قيصر موجود تحت محلات « تريانون » التى يعشقها نجيب محفوظ ! .. بمحطة الرمل .

ومن يصدق ان مبنى الاهرام العتيق بالاسكندرية تشير بعض الدلائل والأتربة الى ان في اسفله يوجد قبر الاسكندر الأكبر .. ومؤكد ان ظهوره سوف يثير جدلا عالميا .

واشياء اخرى كثيرة .. كثيرة جدا ! .. ولكن يوما بعد يوم .. تموت اكتشافات مهمة تحت الأرض !



مازال اللون الاسود هو امير كل الالوان وسلطانها المتوج بغير منازع

ففي السنوات السابقة كان اللون الاسود هو موضة كل موسم . وهذا الموسم مازال ايضا هو الموضة والاناقة . غير ان مصممي الازياء اضافوا هذا الموسم للتايير والفستان والجيليه كثيرا من الاكسسوار الذهبي والشغل بالخيوط الذهبية ، مع اضافة العملات المعدنية التي تسمى « بالخربات » التي تنثر في الافراح وتضاف لمناديل الراس .

وهذه الموديلات التي نقدمها توضح طريقة وضع وارتداء الاكسسوار مع التايير والجيليه والفستان . والمراة الاوروبية لايخلو دولاب ملابسها من فستان اسود بسبب اناقة هذا اللون ، ثم لسهولة تغيير الوان الاكسسوار مع اللون الاسود . ففي كل مرة ترتدين الفستان يمكن اضافة لون جديد واكسسوار جديد لكي تظهري بمظهر جديد وانيق .

صيحة هذا الشتاء

الإكسسوار الذهبي يكسو اللون الأسود

رأيي

كثيرا ما سئلت من بعض السيدات والفتيات : ماذا افعل حينما اجد نفسي وحيدة في مواجهة « رجل » ما - !!؟ - وقد اخذت نواياه وملامحه الحقيقية تطل من خلف القناع الزائف الذي يرتديه .. ؟! هل اهرب وانجو بنفسي .. !؟ أم امزق بقايا القناع الزائف واكشفه امام نفسه وامامي .. !؟ أم ماذا افعل .. !؟ .

وكنت اقول دائما : إن ثقة المراة بنفسها .. واعتزازها بكبرياء انوثتها .. وقدرتها على التصرف الناضج العاقل في مختلف المواقف .. ذلك هو افضل سلاح تواجه به المراة مثل هذه المواقف الشائكة .. المراة القوية ليست هي المراة « المسترجلة » .. إنها المراة التي تتمتع بقدر كبير من الانوثة وقدر اكبر من الإعتزاز بهذه الانوثة والسمو بها .. صدقوني إن نظرة احتقار واحدة من إمراة إلى مثل هذا الـ ... « رجل » - !!؟ - اقوى من كل فنون الكاراتيه والتايكوندو والجودو والأسلحة التي ابتكرها الانسان .

أسماء عبدالحكم

مشكلة صامتة

زوجي يعرف إمرأة أخرى!

لابد ان نعترف ان المشكلة موجودة ، حتى وان منعنا حياؤنا من الشكوى والاعتراف او بعدت المسافات الانسانية التي تربط بين المراة وزوجها ليعترف احدهما للآخر بانه لم يعد يفي باحتياجاته فيتحول الزوج لمعرفة امراة اخرى على سبيل التجديد او قتل الملل الذي ترسب وتراكم بعد الزواج .

ولكن ما هو راى الطب النفسي في هذه المشكلة ؟

يقول الدكتور يسرى عبدالمحسن بوجه عام يجب على الزوجة ان تدرس بذكاء وقبل اى تصرف لماذا يهتم زوجها بامراة اخرى ، ويجب ان تدرك انها لو واجهت المشكلة بعنف وشدة فهي الخاسرة في النهاية .

د . يسرى عبدالمحسن

والدوافع قد تكون كثيرة جدا ، قد يكون الدافع مجرد نزوة عابرة او اعجاب وقتي . وقد يكون هذا سمة من سمات الزوج الشخصية اى الاهتمام بالنساء وجود مناخ اسرى مناسب فليجأ الزوج الى الهروب إلى اى شيء حتى لوكانت امراة اخرى .

الصراحة مطلوبة

ولكن ماذا تفعل لو حدث العكس بمعنى انه بعد علاج العيوب التي تراها ومحاولة الاستقطاب يكون الفشل ؟

اذا حدث وتمادى الزوج وخشيت الزوجة من حدوث مضاعفات فالافضل ان تعلن هذا بصورة مباشرة .

ولكن الكثيرات من الزوجات يسالن لماذا يتحول الزوج إلى امراة اخرى بعد فترة من الزواج وقد اصبحت هذه الحالات ظاهرة في المجتمع العربي ؟

ويشير الدكتور عبد المحسن إلى ان مسئولية الزوجة كبيرة لان دورها لا يقتصر على القيام بشئون الاسرة وواجبات المنزل وغير ذلك ؟ ولكن الزوجة الذكية تضع دائما عينيها على زوجها وتستشعر احاسيسه واحتياجاته وللاسف المراة العربية كثيرا ما يفوتها هذا العامل وتتصور ان تفانيها في الاخلاص وتفانيها في خدمة البيت والقيام على شئون الاسرة ، يعتبر حاجزا يمنع الزوج من النظر إلى امراة اخرى . وهو تصور خاطيء فالاهم هو العامل الشخصي بينها وبينه خارج مجال البيت والاسرة والاولاد والعمل . فهي في كثير من الاحيان تهمله كشخص وهذه حقيقة موجودة نتيجة الجهل او قصور في التعليم او عدم دراية ومعرفة باهمية العلاقة الشخصية بين الزوجة والزوج . وقد يرجع ذلك لضغوط الحياة والمتطلبات المادية .

وكثرة المسئوليات فتنسى المراة في خضم هذا الازدحام الاحتياجات التي قد يظهر الزوج انه غير محتاج اليها او مستغنيا عنها في لحظات ولكن في توقيت معين يكون في اشد الحاجة إليها . وانا لا اقصد هنا العلاقة الجسدية ولكن اقصد المشاعر والاحاسيس واللمسات الجمالية احساسه بوجودها معه ومشاركتها فكره في وقت ما مع بعض اللمسات الحانية منها وهي عوامل مهمة جدا في الحياة الزوجية

● تقيم الجمعيات المختلفة بمدينة نصر اجتماعا الأربعاء القادم - بعد غد - لبحث إنشاء إتحاد لهذه الجمعيات والتنسيق فيما بينها . يحضر الاجتماع ثريا لبنة امينة الحزب وشيحون يحيى مديرة الشئون الاجتماعية وماهر عرجان مدير الحي وأحمد الامبابي رئيس المجلس المحلي .

● بمناسبة احتفالات السادس من اكتوبر وتحت رعاية د . محمود الشريف محافظ القاهرة تقيم لجنة المراة بمدينة نصر معرضها للنشاط الاسري تحت شعار - صنع في مصر - وذلك بمقر مركز الشباب .

■ قبل أن تختفي عادة القراءة

مطلوب مجلة للصغار

كتبت : سناء طباله

لاشك ان تقدم وسائل الاعلام المرئية والمسموعة قد اثر بشكل سلبي على تكوين عادة القراءة لدى الاطفال فالطفل لايمل التليفزيون حتى وإن ترك امامه طوال اليوم !

ومن هنا فنحن بحاجة ماسة إلى التخطيط لتنمية القراءة لدى اطفالنا حتى نعيد للكتاب والصحيفة مكانتها الطبيعية في التكوين الحضاري للمواطن المصري وحتى لانترك الذوق العام بل الفكر العام ذاته خاضعا للمرئيات والمسموعات .

والقراءة عادة تكتسب وتنمية القراءة لاتتحقق على الوجه المرضي إلا بالتأثير في سلوك الفرد منذ بداية تكوينه اى منذ عهد الطفولة ومن هنا تأتي اهمية الاهتمام بكل مايمكن ان يقراه الطفل .

د . عبدالقادر حاتم

وتشير احدث الدراسات التي اعدتها المجالس القومية المتخصصة برئاسة د . عبد القادر حاتم إلى ان جانب القراءة الحرة الشيقة يمكن أن يقوم على مجلة الطفل ، بل يمكن لمجلة الطفل ان يكون لها اولوية خاصة في هذا الميدان لانها المطبوع الجماهيري للاطفال الذي يقبلون عليه بدافع من ذواتهم وغالبا بلا توجيه من احد .

وتقول الدراسة ان مجلة الطفل لها اهمية خاصة ودور خطير فهي باكورة الارتباط عند الطفل بالصحافة وبالتالي فهي تمثل الخط الأول في تشكيل الراى العام بالنسبة للجيل الصاعد ، ومن ثم فهي تمثل الخط الأول في بداية المسار الثقافي للجيل الجديد

ولهذا فقد اوصت الدراسة إلى ضرورة التاكيد - بالنسبة لمجلات الاطفال عامة على الطابع المصري في الطبيعة والتاريخ والقيم الدينية والوطنية وان تتضمن مايمثل مراحل الطفولة .

وبالاضافة إلى مجلة الطفل تناولت الدراسات التي قامت بها المجالس القومية المتخصصة كتاب الطفل والعقبات التي تقف امام انتشاره واهمها إنتشار الأمية وندرة مكتبات المدارس بمختلف مستوياتها وعدم وجود ميزانية لتزويد المدارس خاصة الابتدائية بالكتب بالاضافة إلى قلة المكتبات العامة . وإن كانت السنوات الأخيرة قد شهدت إهتماما كبيرا بإنشاء مكتبات خاصة بالأطفال وهو مايعد خطوة هامة على طريق الاهتمام بتثقيف الطفل . بالاضافة إلى إرتفاع سعر كتاب الطفل والقيود المفروضة على تصدير الكتاب المصري .

ولفتت الدراسة الانتباه إلى عدة نقاط يجب مراعاتها عند وضع خطة نشر كتب الأطفال وهي تحديد إحتياجات الطفل وميوله ورغباته في سن مبكرة ، وضرورة التعرف على العناصر المحيطة بالمجتمع والتي تؤثر فيه تأثيرا مباشرا

واشارت الدراسة إلى كتب الاطفال المترجمة والتي تعتمد كثير من دور النشر عليها للنقص الملحوظ في الكتب المؤلفة خصيصا للطفل ونبهت الدراسة إلى ضرورة حسن إختيار وإنتقاء الكتب التي يتم ترجمتها عن ثقافات اخرى.

أفلام العنف تقتل اهتمامات الأطفال

افلام العنف والمخدرات والجنس والطلاق التي يقدمها التليفزيون لها تاثير مباشر على اطفال العالم في هذه السن التي يكتسب فيها عاداته وتقاليده .. هذا ما اكدته الاحصائيات في الولايات المتحدة وكندا .. فطفل اليوم ينصرف عن اهتماماته بالمذاكرة ولعب الكرة ويقلد ما يراه في هذه الافلام .

ويمثل هذا عبئا على اجهزة الاعلام التي عليها ان توجه الطفل إلى المكتبات السليمة النافعة .. فالطفل يعتقد انه يمكن ان يصبح بطلا من خلال تقليد حركات العنف او بإدمان المخدرات .

ولهذا لجأت الدولتان إلى الحد من عرض هذه الافلام في التليفزيون .

ويرى الدكتور « فريدريك جرى » الحاصل على الدكتوراه في حماية الطفل من سوء التربية ان الطفل يضع في مخيلته كل ما يراه غريبا جذابا كمشاهد العنف والمخدرات والطلاق ويحاول ان يطبقه في واقعه .. والطفل الذي يعيش في عائلة متفككة لا تسودها روح الحب والحنان اكثر تاثرا بمظاهر العنف .

ولذلك ينصح الاباء والامهات باخفاء مشاكلهم عن اطفالهم .. ويجنبونهم مشاهدة هذه النوعية من الافلام .

الطفل النابغة عادة مشاغب

● عدد كبير من الأمهات يعانين من السلوك المشاغب لاطفالهن .. وعدد كبير ايضا من المدرسين يشكون من عناصر مشاغبة في صفوف تلاميذهم ..

غير ان القليل من الاهل فقط هم الذين يسالون انفسهم عن اسباب شغب الاطفال مما قد يؤدي الى تاخرهم في الدراسة ..

علماء النفس يؤكدون ان الطفل المشاغب - خاصة الذكور - في الواقع طفل موهوب فشل في الحصول على الاهتمام الكافي سواء من ناحية الام والاهل او من ناحية المدرسين .. ورد الفعل المباشر والطبيعي لهذا الشعور يدفع الطفل لاشعوريا الى محاولات لجذب الانتباه لذلك نجده يقدم على تصرفات استفزازية يقصد بها جذب اهتمام الام والاهل والاقارب والمدرسين ..

وما يحدث عادة هو ان الطفل الموهوب او الذي يبدي ذكاء ونبوغا مبكرا كثيرا ما يعطل مدرسه بكثرة الأسئلة والإندفاع إلى الاجابة دون ان يعطي لغيره من التلاميذ اى فرصة وبالتالي فهو يسبب ازعاجا للآخرين .



ولعلاج هذه الحالة التي قد توصف بانها حالة مرضية يجب ان توفر كل أم لطفلها المشاغب - على حد رايها - المناخ الذي ينمي فيه قدراته ويظهر فيه ابداعه .. مثل توفير اللعب التعليمية له التي تساعده على ابراز مواهبه .. ايضا تقدم له الرعاية الثقافية من خلال افلام تعليمية وثقافية ومجموعة الكتب التي تناسب مراحل عمره ..

وينصح خبراء علم النفس كل ام ان تكتشف عند طفلها الهواية التي يميل اليها وتدفعه الى ممارستها تحت اشرافها .. وتعطي فكرة صادقة لمدرسيه باتجاهاته حتى لا يصاب الطفل بحالة احباط ويؤدي ذلك الى ممارسة الشغب سواء في المنزل او في المدرسة .

هي والآخرون

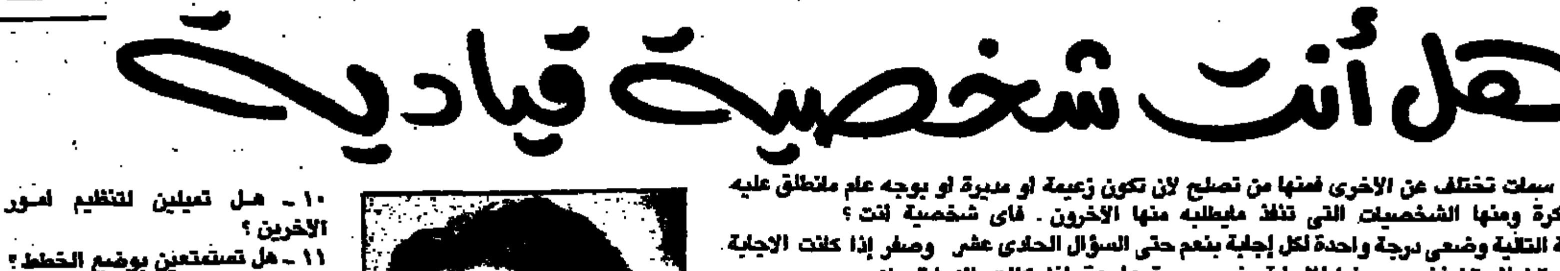
المتتبع لبرامج الاطفال هذا الصيف يلحظ الاهتمام الذي وجهه التليفزيون لاطفالنا خاصة البرنامج اليومي الذي تبثه القناة الأولى صباحا . فمن ناحية زادت المساحة الزمنية للاطفال من ١٥ دقيقة إلى ساعة ونصف الساعة تقريبا كما تنوعت المادة من الاغنية للمعلومة للدراما التي تهدف إلى بث القيم النبيلة والأخلاق الحميدة لتلائم المراحل السنية المختلفة في فترة الطفولة :

فشكرا للتليفزيون ولكن هناك ملحوظة خاصة ببرنامج « كرنبه » فمستوى الحوار بين كرنبه وماما فاطمة مقدمة البرنامج هابط جدا!

فكرنبه تكاد تكون نموذجا سيئا للأطفال فهي لاتعطي فرصة في كثير من الاحيان لماما فاطمة لأن تخاطبها كما تقاطعها اثناء الحديث فتضطر المذيعة لان « تشخط » فيها وهكذا فاين آداب الحوار التي نعلمها لاطفالنا ؟ كذلك فإن كرنبه تستخدم كثيرا من الالفاظ الدارجة التي دخلت قاموس لغتنا مؤخرا والتي لانحب ان يكررها اطفالنا . فكيف إذن نقدمها لهم من خلال برنامجهم الذي يحبونه ؟

ليس بهذا الأسلوب نجعل البرنامج خفيف الظل جذابا للأطفال

منى سليمان



هل أنت شخصية قيادية

كل شخصية ولها سمات تختلف عن الاخرى فمنها من تصلح لان تكون زعيمة او مديرة او بوجه عام ماتطلق عليه شخصية قيادية مفكرة ومنها الشخصيات التي تنفذ مايطلبه منها الاخرون . فاى شخصية انت ؟

اجيبي عن الأسئلة التالية وضعي درجة واحدة لكل إجابة بنعم حتى السؤال الحادي عشر وصفر إذا كانت الاجابة بلا . أما الأسئلة من ١٢ إلى ١٦ فضعي صفرا للاجابة بنعم ودرجة واحدة إذا كانت الاجابة بلا .

إذا حصلت على مابين ١٢ و ٢٠ درجة فانت تفضلين تنفيذ مايطلب منك كما انك مشغولة بوجه عام . وإذا حصلت على مابين ٦ و ١١ درجة فانك وسط مابين لشخصيتين فانت تقومين بالتفكير والتنفيذ معا وتستطيعين ان تكيفي نفسك مع ظروف كثيرة . اما إذا حصلت على ٥ درجات فاقل فانتي نشيطة جدا ذهنيا . فالتفكير وليس التنفيذ هو الذي ياخذ وقتك وتفضلين الجلوس مع كتابك او افكارك في هدوء .

١ - هل تحبين ان تكوني مشغولة دائما ؟

٢ - هل يضايقك بطء حركة المرور ؟

٣ - هل تحبين الانتقال من مكان لمكان ومن وظيفة لأخرى ؟

٤ - هل تشعرين بالضيق عندما لاتجدين شيئا تفعلينه ؟

٥ - هل تفضلين المشاركة عن المشاهدة عن بعد ؟

٦ - هل تصعدين السلم إذا كان عليك انتظار المصعد ؟

٧ - هل يرى الاخرون انك تنجزين اعمالك بسرعة ؟

٨ - هل تستيقظين مبكرا حتى اثناء الاجازة ؟

٩ - هل تتحمسين بشدة للمشروعات الجديدة ؟





١٠ - هل تميلين لتنظيم امور الاخرين ؟

١١ - هل تستمتعين بوضع الخطط ؟

١٢ - هل تستغرقك احلام اليقظة ؟

١٣ - هل تفكرين في القضايا الفلسفية وتحاولين الوصول لاجابات عنها ؟

١٤ - هل تستمتعين بحل الكلمات المتقاطعة ؟

١٥ - هل تستمتعين بزيارة المتاحف والمعارض ؟

١٦ - هل تستمتعين بالدخول في مناقشات مفيدة ؟

نور الشريف.. الظالم!

عن قصة الكونت دى مونتى كريستو . انتهى المخرج حسام الدين مصطفى من مونتاج فيلم الظالم .. والمظلوم المأخوذ عن هذه القصة . بطولة نور الشريف والهام شاهين .

ويقوم فيها نور الشريف باداء ثلاثة ادوار لثلاث شخصيات مختلفة . منها الشاب والعجوز الذى افرج عنه من السجن للانتقام لانتهاك شرفه الا ان الابن الضابط لا يرحم والده امام اداء واجبه .

● فيلم الظالم والمظلوم

مايو.. تتبنى هذه الموهبة

رانيا.. ممثلة حلمها أن تكون مخرجة

● رانيا فتح الله .. موهبة جديدة بدا اسمها خلال الموسم المسرحى الحالى يتردد بحماس فى كواليس الفن .. على السنة المخرجين والمنتجين .. يرشحونها لان تكون نجمة اعمالهم المسرحية والسينمائية والتليفزيونية القادمة ..

ورانيا فتح الله .. من المواهب الجادة والدارسة التى تفتح لها « مايو » بهذه السطور قناة جديدة لتطل بها على المشاهدين الذين يرونها يوميا فى مسرحية (بولوتيكا) مع حسن عابدين ومن اخراج جلال الشرقاوى . وفيها تؤدى بتميز ٣ ادوار مختلفة فى مسرحية واحدة وعلى مدى ٨ مشاهد .. ومن قبل رآها الجمهور فى مسلسل (لا إله إلا الله) من اخراج احمد طنطاوى .. وفى السهرات التليفزيونية (عالم مزيكا) مع أحمد بدير .. ومسرحية (عسل وسكر) مع وحيد سيف وسحر رامى .. والافلام (غرام الافاعى) مع ليلى علوى ومن اخراج حسام الدين مصطفى . (ونساء صعاليك) مع سهير رمزى وسماح انور واخراج نادية حمزة .. وفيلم (الرغبة الاخيرة) مع نور الشريف وبوسى ..

رانيا .. معيدة بقسم المسرح بكلية آداب الإسكندرية وتعد رسالة الماجستير حول الاتجاه الملحمى لمسرح الفريد فرج ويشرف عليها سعد أردش .

وحلمها الآن رغم كل التنبؤات التى ترشحها لبطولات مطلقة فى مجال التمثيل .. بان تصبح اول مخرجة مسرحية مصرية .. فهل تحقق ما تتمناه ؟!

رانيا فتح الله

تغريد البشبيشى فى إنتظار فرصة

الفنانة تغريد البشبيشى فنانة متعددة المواهب فإلى جانب التمثيل فهى ذات صوت قوى . ولكنها لم تاخذ فرصتها حتى الآن .

تقول تغريد البشبيشى انا احد مؤسسى المسرح الغنائى فى الستينات ثم انتقلت للمسرح الكوميدى منذ ١٠ سنوات .

كما اننى مطربة معتمدة بالتليفزيون منذ بداية ارساله ولى اعمال غنائية قديمة كثيرة ولكنها لا تذاع . وبدورى اسأل التليفزيون من خلال صفحة « فنون » عن اهماله الدائم لى ولغيرى من الزملاء وعدم اشتراكنا فى الاعمال الدرامية والاستعراضية والغنائية . فانا وزملائى فى انتظار فرصة .

شهيرة

وقعت شهيرة... فتوقفت المسرحية ٣ أيام

● الفنانة شهيرة عادت الى خشبة المسرح مرة اخرى بعد ان تعرضت فى الأسبوع الماضى لإصابة بعد سقوطها على خشبة مسرح كوتة بالاسكندرية وهى تؤدى دورها فى مسرحية (تصبيح على خير ياحبة عينى) مع يونس شلبى وحسن يوسف ومحمد عوض ..

شهيرة جلست ٣ ايام فى شقتها بالمعمورة .. حتى عادت لحالتها الطبيعية .. وعادت لتجد فى انتظارها تصفيقا حادا من الجمهور بعودتها ..

شهيرة تفكر الآن فى الطلب الذى قدمه لها مؤلف ومنتج المسرحية سمير عبد العظيم بان تواصل بطولة المسرحية بالقاهرة خلال الموسم الشتوى !

فريدة سيف النصر

عثلى الأعلى نادية الجندى ونبيلة عبيد!

كتب ـ على الشناوى :

فريدة سيف النصر واحدة من الممثلات المسجونات داخل ادوار معينة . فمنذ احترافها التمثيل وهى لا تؤدى الا ادوار الاغراء ورغم عمرها الفنى غير القصير فهى لا تقوم إلا بالأدوار الثانية فى السينما رغم تحملها لبطولة العديد من المسرحيات الناجحة والتى اثبتت قدراتها على تحمل البطولة المطلقة .

وفى كواليس مسرح الزمالك حيث تقف يوميا لتؤدى دورها فى مسرحية « ابو زيد » كان لنا معها هذا اللقاء .

■■ قلت لها .. تتحمل فريدة سيف النصر بطولة مسرحية فى حين انها والى الان لم تقم ببطولة فيلم سينمائى ..؟

■ قالت .. فعلا انا اتحمل بطولة مسرحية منذ ان وضعت قدمى على اول طريق الوسط الفنى ويصعب على القائمين على المسرح ان يقولوا بان فريدة ناجحة مسرحيا فابتدعوا اصطلاح « قدمى حلو » حتى يهربوا من الاعتراف بامكانياتى ونجاحى ..

وعلى فكرة .. المسرح غول ويكشف الممثلة لان رد فعله مباشر .. اما النجاح او الفشل مثلما حدث مع نجمات سينما عندما مثلن للمسرح .

اما بالنسبة للسينما فتغلب عليها المجاملات « والشللية » بمعنى انه ليس مهما ان ينجح الفيلم جماهيريا . فهناك افلام كثيرة لا تحقق اى نجاح يذكر وهناك بطولات دون المستوى و« بقدرة قادر » يصبحن بين يوم وليلة بطلات لافلام . فكيف لى ان امثل بطولة فيلم وانا وحدى لا احد يعمل لى شغل ولا احد يجد لى دورا

النجوم الكبار « بيلموا » الادوار الحلوة لهم ولاعضاء شلتهم . ويخافون من خروج الادوار منهم ولذلك تكون النتيجة انه لا ادوار حلوة لنا .

■■ قلت لها .. اذن ما الطريق والوسيلة للحصول على بطولة سينمائية ؟

■ قالت .. الانتاج هو الحل .. لكن مشكلتى الان فى الماديات حتى افعل ما فعلته نادية الجندى ونبيلة عبيد ومديحة كامل فى بداية حياتهن عندما كن يمثلن الادوار الثانية بجوار ممثلات اقل منهن مستوى . اليوم افلام نادية ومديحة ونبيلة « تكسر الدنيا » لانهن صح . انا ناوية اعمل مثلهن لكنى خائفة على ما اجمع واحوش فلوس انتاج فيلم اعمل بطولة دور ام .

■■ قلت لها .. أدوارك مكررة فى اعمال متشابهة .. فاين الجديد ؟

■ قالت .. ليس فى الامكان افضل مما كان .. الاعوام السابقة كانت مرحلة انتشار ولكن منذ ٣ سنوات بدأت اغير نمط ادوارى قدر الامكان ..

■■ قلت لها .. انت لا تؤدين الا ادوار الاغراء فقط ؟

■ قالت .. هذا السؤال سئل لى كثيرا .. مثلما قالوا لى ان هند رستم مرشحانى لعرش الاغراء .. لكن حقيقى انا ليس لى فى المسائل الاغرائية وبصراحة انا لا أجيد القيام بها ولا تأديتها .. « انا مش عارفة هما شايفين فيا ده ازاى » انا امثل عادى

■■ قلت لها .. وماهى حكاية هذا الدور معك ؟

■ قالت .. منذ أول عمل لى وكان مع جورج وسمير فى الثلاثى وكان عمرى وقتها ١٧ عاما وانا موضوعة فى هذا الدور من قبل المخرجين والمنتجين .. قالوا فريدة « سكس » تكوين جسم معين وامتلاء فى مناطق معينة اعطى هذا الايحاء بينما انا كشخصية اميل اكثر الى الصبيانية و« المرجلة » اكثر من الأنوثة . انا ليس لى اى دخل فى تكوينى دى حاجة ربنا اعطاها لى .

■■ قلت لها .. اذن انت تنفين انك ممثلة اغراء ؟

■ قالت .. اذا كان الاغراء تعنى به العرى فانا لا امثل اغراء . الاغراء مفهوم غلط . وبدون ذكر اسماء هناك زميلات فهمن ان الاغراء هو العرى وهذا مالم افعله انا . اريد من ياتى بمشهد عار لى او مشهد قبلات او احضان او لقطة فى سرير مثلما تفعل بعض الزميلات .

النجمة من هؤلاء عندما تعلم ان فريدة سيف النصر معها فى الفيلم تبدأ تتفنن فى ابراز واظهار مفاتنها باى وسيلة مع اننى اؤدى دورى بكل احترام وبكامل ملابسى باستثناء اشياء بسيطة ولمسات تضفى ابعادا للدور ..

■■ قلت لها .. ولماذا يسجنك المخرجون داخل زنزانة هذا الدور ؟

■ قالت .. بصراحة المخرجون يضعونى داخل هذا الدور كى يحددونى لكن انا باذن الله ناوية اعمل مثل نادية الجندى ونبيلة عبيد فهما مثلى الاعلى . شقا طريقهما بكل ارادة وقوة وافسحوا لانفسهما مكانا بارزا وسط نجمات السينما وخرجا من قمم الدور الثانى .

■■ قلت لها .. ومتى يحدث ذلك ؟

■ قالت .. عندما احوش .

■■ قلت لها .. وماهى أول خطوة اتخذتيها لدخول مرحلة جديدة لنوعية جديدة من الافلام .

■ قالت .. بطلت مجاملات واى مخرج يطلبنى لدور غير مناسب لكى اشيل الفيلم اعتذر له .

فريد سيف النصر

درب البهلوان

صابرين صورت عملا سينمائيا جديدا اسمه « درب البهلوان » تقول عنه انه ينقلها خطوات إلى الامام لان دورها غير تقليدى بمعنى انه ليس مثل ادوارها السابقة التى ظهرت فيها كنت بلد..

الفيلم يشترك فى بطولته مع صابرين سعيد صالح وصلاح قابيل ويخرجه سمير سيف .

تهانى راشد

تهانى راشد ودليل المرأة الذكية

امام الفنان فؤاد المهندس تقف الفنانة تهانى راشد لتمثل دورها فى فيلم « دليل المرأة الذكية » عن قصة لعلى سالم واخراج يحيى العلمى الذى اصر على قيامها بهذا الدور .

وكانت تهانى راشد قد انتهت مؤخرا من تمثيل مسلسل « تمساح البحيرة » قصة اقبال بركة واخراج سيد سعيد .

الجدير بالذكر ان تهانى راشد تمثل الآن ولاول مرة مسلسلا تليفزيونيا للاطفال من تاليف سمير عبد الباقى اخراج محمود ابراهيم يشاركها بطولته الفنان الكبير حسن يوسف ونادية فهمى وانعام سالوسة وابراهيم نصر ورافت فهيم . وتؤدى فيه دور « ارنب » .. كما تستعد تهانى لتمثيل دورها فى الجزء الثانى من مسلسل « رافت الهجان » .

شاهدت « الذل » .. فى ٩٠ دقيقة

كتب يسرى الفخرانى :

● ● هل رايت [الذل] ؟!..

سؤال برىء ـ والله ـ ولكنه مهم جدا خاصة ان كنت من عشاق الافلام العربية .

واسالك ـ مره اخرى .. وبسذاجة ـ هل رايت « الذل »؟!.. (الذل) فيلم عربى افرزته السينما المصرية حديثا .. فهو من انتاج النصف الثانى من هذا العام ٨٩ .. وهو الانتاج الثالث لمنتج سكندرى ـ عايز يقول حاجة ـ ولا يهمه المكسب بشكل مباشر .. والا ما كان انتج هذا « الذل »!.. الفيلم ـ ايضا ـ احد افرازات السيناريست والمؤلف محمود ابو زيد صاحب (العار).. ثم (الكيف)..

عاد الينا ابو زيد بفيلم (الذل) الفكرة ـ جيدة ـ وان لم تكن جديدة .. ولكن المعالجة طبعا كانت (عار) و(ذل) وكيف فى حرق الدم والاعصاب !.. فها هو « عزيز » الشاب الذى يتحدر به الحال ويصبح معدما .. يتعرف على احد اللصوص الظرفاء طبعا ـ فؤاد خليل ـ ويصبحان اصدقاء جدا ..

و« لعزيز » يعيش عم ثرى جدا جدا ـ يوسف داود ـ ولكنه يكره ابن اخيه عزيز .. ويضن عليه باموال ..

ويعيش عزيز على امل ان يرث عمه ..

ويحدث ـ اخيرا ـ الحلم فيتحقق .. ويموت عمه !.. ويذهب ليعيش فى عزبته الخاصة ويبدأ فى اذلال خادم عمه الخاص (احمد بدير).. بطرق لا هى كوميدية .. ولا ماساوية .. حتى يفاجأ عزيز بفتاة جميلة رقيقة بريئة حالمة (ليلى علوى) كانت تعيش فى المانيا .. تظهر بوصية المرحوم والتى تقول ان كل امواله ملك خادمه .. الذى هو فى الحقيقة ابنه الحقيقى !!..

ثم فجأة يقرر السيناريست بدون مبررات قوية ان تتحول هذه الفتاة المثقفة الميسورة الحال الى « وحش كاسر » يساوم عزيز على نصف الثروة مقابل اخفاء وصية المرحوم !..

وكان ممكن للفيلم ان ينتهى ـ على غرار كل الافلام المصرية ـ عندما اعلن عزيز لها عن حبه .. وعن امله فى ان يتزوجها .. وتوافق الفتاة !..

ولكن الشرير فى داخل عزيز يقرر ان يتخلص من الفتاة الجميلة ـ بدلا من الزواج المريح منها ـ ويدبر خطة ـ بلهاء ـ لحريق الاثنين معا : الفتاة والخادم ..

ولكنهما لا يحترقان .. ولا يموتان ـ رغم ان النار التهمتهما .. حاجة غريبة !..

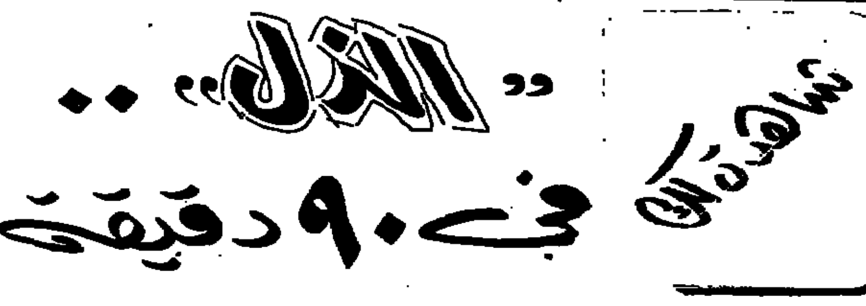
ويفاجىء المشاهدون ـ وبكل غيظ ـ ان الفتاة والخادم يعلنان فى المستشفى انهما سينتقمان من هذا المسمى (عزيز) !..

وتبدأ مرحلة ـ اسخف ـ للانتقام .. يحمام عسل اسود « لعزيز » وهو عار .. شىء مقرف !..

ومن اسخف مشاهد الفيلم تلك التى يعلن فيها الخادم انه ابن حرام !.. بينما يؤكد له خاله انه : ابن حلال !!..

وينتهى الفيلم بحركة اكثر سخفا يلعبها محامى العائلة (السيد راضى).. الذى يستولى على كل الاموال وبالقانون !..

كارثة الفيلم ان الذى تورط فيه مخرج واعد جدا هو محمد النجار الذى قدم من قبل (زمن حاتم زهران) فصفق له النقاد قبل الجمهور ..



لقطة من فيلم [الذل] اخراج محمد النجار

شاشة وميكروفون

ارض المواعيد فى احتفالات أكتوبر

يستعد المخرج جلال الشرقاوى لتقديم اوبريت « ارض المواعيد » فى احتفالات اكتوبر والتى سيحضرها الرئيس حسنى مبارك . « ارض المواعيد » كتبها عبد الرحمن الابنودى ويلحنها جمال سلامة ويقوم ببطولتها عزت العلايلى وحمدى احمد ومحمد رضا وسيد عبد الكريم .

كما يقوم بالغناء مدحت صالح ونادية مصطفى ومحمد ثروت وعفاف راضى وماجدة الرومى من لبنان ومطربون من كافة البلدان العربية الشقيقة .

يحكى الاوبريت قصة اسطى مصرى اختطف ثم ظهر مرة اخرى ليحكى قصة اختفائه من سنة ٤٨ إلى ١٩٧٣ .

شاهد عيان

● أحترم دائما ذكاء الممثل الذى يرفض حبس نفسه داخل اطار دور واحد لذلك صفقت كثيرا للفنان سيد عبد الكريم عندما شاهدته يمثل دورا جديدا تماما فى مسلسل « الابناء » حيث اثبت قدرته على اداء جميع الادوار وانه ليس متخصصا فى اداء دور المعلم « زينهم السماحى » فقط فى حلقات « ليالى الحلمية » .. براقو سيد ..

● الأسبوع الماضى قدمت نجوى ابراهيم فقرات سهرة يوم الأحد الموافق ٩/٢٤ وكانت سهرة مضغوطة ماخوذة عن مسلسل « سيدة الفندق » وفجاة قالت ان النجمة نجلاء فتحى واحدة من نجوم هذه السهرة وكررت هذا الخطأ مرتين بالرغم من ان نجلاء فتحى لا علاقة لها بهذه السهرة !

ويبدو ان نجوى ابراهيم اختلط عليها الأمر بين اسم نجلاء فتحى وعمر فتحى الذى كان مشاركا فى بطولة هذه السهرة !

ولا اعرف من العبقرى الذى يزود مذيعات الربط بهذه المعلومات الخاطئة ولا أعرف ايضا متى تعتمد مذيعات الربط على انفسهن فى اعداد الفقرات التى تقدم لنا على الشاشة الصغيرة !

● الأموال التى تنفق حاليا على المهرجانات الغنائية احتفالا بنصر اكتوبر العظيم الم يكن من الافضل تجميعها لانتاج عمل روائى عالمى عن المعجزة التى حققتها قواتنا المسلحة الباسلة منذ ١٦ عاما عندما اعادت لمصر وللأمة العربية كرامتها المفقودة !

اننا بحاجة ياعباقرة الفن الى عمل سينمائى ضخم يسجل بالصوت والصورة حجم الانتصار وكيف تم الاعداد والتخطيط له بدلا من الطبل والزمر والرقص والاشعار الجوفاء فهذه اشياء تقليدية ليس فيها ابداع او تجديد وهى فى النهاية لا تساوى شيئا ولا تعبر عن عظمة ما حققته قواتنا المسلحة فى حرب السادس من اكتوبر ! افيقوا ياعالم وقدموا فيلما عالميا عن ملحمة النصر والكرامة مثلما تفعل الدول المتحضرة فى العالم .

● حلقات « الحب وسنينه » حلقات تليفزيونية جيدة جدا ولكن لا اعرف لماذا لا يواصل التليفزيون البحث عن الكتاب الكبار وتقديم اعمالهم بصفة مستمرة لاثراء الشاشة الصغيرة بالمتعة والفن والفكر . ان افلام التليفزيون لم تحقق نجاحا كبيرا الا عن طريق تقديم اعمال كبار الكتاب والادباء هؤلاء انفسهم لديهم اعمال تصلح كمسلسلات فلماذا لا يستفيد بها التليفزيون ؟

مجدى عبد العزيز

هكذا من الاصل

هل يشهد القرن القادم نهاية الفيلة ؟

في تقرير صدر مؤخرا من تنزانيا، تبين ان الفيلة في طريقها الى الانقراض مع بداية القرن القادم. حيث لايوجد منها في العالم الآن سوى ٤٠٠ الف فيل فقط. لذلك تعتبر الهيئات الدولية ان حدائق الحيوان هي احدى الوسائل للحفاظ على الأنواع المهددة بالانقراض.



حدائق الحيوان وسيلة للحفاظ على الأنواع المهددة بالانقراض

وفي حدائق الحيوان. توضع ٩٩ ٪ من الحيوانات تحت الرعاية الصحية السليمة مما يؤدي الى تكاثرها وزيادة انجابها عن المعدلات الطبيعية. وذلك على عكس الكلام القائل بان الحيوانات في الأسر قليلة الانجاب.

ولما كان الفيل ـ وهو من أحب الحيوانات للاطفال ـ مهددا بالانقراض، يقول الدكتور محمد عامر مدير حدائق حيوان الجيزة: الفيلة نوعان، النوع الآسيوي والنوع الافريقي. وكلا النوعين مهدد بالانقراض. وتحت الفيل الافريقي يندرج نوعان آخران، احدهما يعيش في المناطق التي بها شجيرات. والآخر في الغابات الكثيفة ويختلف الفيل الافريقي عن الفيل الآسيوي من حيث الشكل واذن الفيل الافريقي اكبر من اذن الفيل الهندي.

الحصول على العاج أهم أسباب إنقراض الفيلة !

وتتراوح فترة الحمل عند انثى الفيل مابين ٢٢ و ٢٤ شهرا، حيث تلد مولودا واحدا، يعتمد لمدة سنة كاملة على لبن الأم وعندما يكبر الفيل ويشعر بالعجز ونهاية الأجل، يعتزل حياة الجماعة ويأوي الى مقبرة الأفيال، حيث ينتظر الموت في هدوء.

والفيل من الحيوانات التي تعيش في مجموعات يقوم فيها القوي بحماية الضعيف وله نظام معين في التنقل، فتنتقل مجموعات الفيلة في المراعي على شكل قوس، تتقدم المجموعة فيها الذكور الشباب الأقوياء، الذين يحمون الصغار والاناث الحوامل. ولاينام الفيل في بيئته الطبيعية اكثر من اربع ساعات يوميا يكون فيها واقفا، اما في حدائق الحيوان، فيتم ترويضه حيث يتعلم كيفية النوم.

والفيل عبارة عن ماكينة حية للاكل: فان كان كبير الحجم فهو يستطيع ان يأكل حوالى خمسة أطنان من الطعام خلال خمسة عشر يوما وبصفة عامة فان الفيل يأكل يوميا حوالى ١٥٠ كيلو جراما من الحشائش والبطاطا والجزر والعيش والقصب، والمعروف ان الفيل حيوان شبه مائي يعشق الاسترخاء في الخلجان والأنهار، ويشرب كميات كبيرة من المياه، حيث يمتص حوالى ١٠ لترات من المياه في المرة الواحدة. وهو يحب الاستحمام في البحيرات او المجاري المائية.

وتعتبر عادة التقلب «والتمرغ» في الطمي من اهم وامتع العادات عند الفيلة، ذلك انها تمنحها طبقة مانعة من الطين المبلل تحميها من حرارة الشمس ومن الحشرات الثقيلة، عندما تجف.

ويسترسل د. عامر في وصف الفيل، فيقول: ومن اهم ملامح الفيل، الخرطوم والأنياب. والخرطوم عبارة عن احدى الشفتين التي تتسم بفتحات تشبه فتحات الأنف، وينتهي الخرطوم بما يشبه الإصبع، التي يستعملها الفيل في اشياء كثيرة: في تناول الطعام والامساك بأطفاله والتقاط الاشياء الدقيقة من فوق الارض. ويتميز خرطوم الفيل بقوة هائلة ودقة مذهلة تساعد على قطع اشجار السنط مما يساعد على نمو نباتات السافانا الشهيرة.

أنياب الفيل

وانياب الفيل غاية في الاهمية، وهي عبارة عن اسنان ممتدة تخرج من الفك العلوي، وتبدأ انياب الفيل في النمو وعمره سنتان فقط، ومعظم الذكور لديهم انياب، اما الاناث، فبعضها توجد لديه انياب، وكانت صناعة العاج قد تدهورت، ولكن في منتصف السبعينات بدأت اسعار العاج في الارتفاع حيث يصل سعر الكيلو جرام في مصر الى حوالى ٧٠٠ دولار. ومع ارتفاع اسعار العاج ازداد تجار العاج جراة وجشعا، وبدأوا يقتلون الافيال بلا رحمة للحصول على الانياب واستخراج العاج منها. وفي نفس الوقت الذي يزداد الطلب فيه على العاج، بدأ كل محبي الحفاظ على البيئة في اطلاق صيحات الاستنكار من أجل الابقاء على حياة الفيلة. وظهرت تساؤلات كثيرة حول ايقاف تجارة العاج نهائيا او تنظيمها. واخيرا تم تنظيم مؤتمر يجتمع سنويا، لكي يحدد نسبة الاتجار في العاج المسموح بها. وفي عام ١٩٨٤، تم السماح بالاتجار بتسعين الف ناب فقط.

ومن ناحية أخرى قامت ١٥٠ دولة بتوقيع اتفاقية واشنطن، التي ادرجت الفيل في قائمة الانواع المهددة بالانقراض خلال مائة او مائتي عام. وقد انبعث عن هذه الاتفاقية مجموعة تشرف على المطارات ومناطق تصدير العاج، كوسيلة للضغط على هذه المناطق لاحترام القوانين الدولية الخاصة بالاتجار في الحيوانات البرية او منتجاتها. ومصر من الدول، التي تفتقر الى وجود الفيلة، وهي تتعاون مع جميع الدول الموقعة لاتفاقية واشنطن، بحيث لاتحصل على العاج الا اذا كان مصحوبا بشهادات التصدير، بعد التأكد من صحة هذه الشهادات. كذلك تقوم مصر بعمل دورات تدريبية للعاملين في الحجر البيطري، للتعريف بالأنواع المهددة بالانقراض ومنع خروجها او دخولها الا بالشهادات المصاحبة لها.

وهناك أسباب أخرى تؤدي الى ابادة مئات من الفيلة: فبالاضافة الى الصيد الجائر، هناك الكوارث الطبيعية وفترات الجفاف الطويلة في افريقيا. كذلك فان تدمير البيئة الطبيعية للفيلة من أجل الاستفادة بالأشجار يؤدي الى الاقلال من المواد الغذائية التي يأكلها الفيل وبالتالي الى انقراضه. ولتفادي ظاهرة الانقراض هذه هناك اقتراح بعمل محميات طبيعية، مثل الغابات او حدائق الحيوان المفتوحة في كينيا، والتي توجد بها وحدها ١٦ غابة مفتوحة. وتقوم الدول الغنية بتمويل هذه المحميات الطبيعية

والفيل نجم من نجوم حدائق الحيوان ومن الأنواع المحببة للاطفال، لذلك لايمكن الاستغناء عنه. وهو من الحيوانات الاجتماعية

أفريقيا.. كنوز جزء منها ديونها !!

رسالة بانجي:
محمد الطويل

في فترة مضت. ليست ببعيدة. كانت افريقيا. هي قارة الغد. وقد تحركت السنوات حتى تأكل من هذا الغد بعضا من الوقت. وفي هذا الوقت الحالي. تمر افريقيا بفترة حرجة في حياتها الاقتصادية وانعكاس ذلك على حياة شعوبها.

وكانت قارة الغد. لأنها غنية بالمواد الأولية اساس من أسس الصناعة الغربية ولكن هذه المواد الاولية أصبحت اليوم جزءا من المشكلة الكبيرة وهي مديونية العالم الثالث. وافريقيا جزء كبير من هذا العالم الثالث !! فالقارة الافريقية تملك موارد طبيعية [illegible] والاحتياطي منها يصل إلى [illegible] بطول سنين قادمة كثيرة [illegible] تحتوي على ٩٧ ٪ من احتياطي العالم من الكروم و ٨٥ ٪ من الاحتياطي العالمي من البلاتين و ٦٤ ٪ من المنجنيز و ٢٥ ٪ من الاحتياطي العالمي من اليورانيوم و ١٣ ٪ من الاحتياطي العالمي من النحاس و ٢٠ ٪ من الطاقة الكهربائية في العالم و ٢٠ ٪ من تجارة النفط الدولية و ٣٠ ٪ من الكاكاو وثلث الانتاج العالمي من البن و ٥٠ ٪ من انتاج النخيل واحتياطيات ضخمة من البوكسيت والنيكل والرصاص وغيرها على سبيل المثال وليس الحصر.

وعلى ذلك فان اقتصاد القارة الافريقية يعتمد بصورة رئيسية على تصدير هذه المواد الخام والأولية إلى الغرب والشرق. ومؤدى ذلك ارتباط اقتصاد الدول الافريقية بدرجة مؤثرة للمتغيرات الخارجية وآثارها السلبية الضارة بمصالح الدول الافريقية. ودليل ذلك انه في الثمانينات حيث انخفض النمو في البلدان الصناعية مما أدى إلى انخفاض الطلب وارتفاع اسعار الفائدة وتأثير ذلك الضار في الهبوط الحاد لأسعار [illegible] الأساسية ومنها المواد [illegible] الافريقية وانخفاض [illegible] الدولارية بدرجة [illegible] الثمانينات واستمر [illegible] ١٩٨٦ إلى ان [illegible] من مستوياتها [illegible] ١٩٨١ [illegible] الانخفاض [illegible]

[illegible]

تنمو [illegible] السلع [illegible] وإذا [illegible] بنفس [illegible] ١٩٨٦ ـ ١٩٨٨ [illegible] الصادرات [illegible] في عام ١٩٨٦.

وهنا تبرز [illegible] أزمة ديون افريقيا الخارجية وهي الانخفاض الحاد والمستمر في عائدات صادراتها من السلع الأولية [illegible] والذي ادى إلى [illegible]

[illegible] ما تحقق [illegible] سوء الحالة الاقتصادية [illegible] كانت عليه في عام [illegible]

[illegible] فإن العلاقة بين مستويات [illegible] السلع الاساسية والديون [illegible] وتدفق الموارد في افريقيا [illegible] وان زيادة تدفق المعونات لن [illegible] الموارد اللازمة والكافية [illegible] الاقتصادي والتنمية في [illegible] وخاصة إذا ما استمرت [illegible] الصادرات الافريقية على [illegible] في ذات الوقت. وحتى إذا [illegible] التسليم بإعادة الجدولة [illegible] وبأسعار فائدة مواتية فإن [illegible] لن يشكل حلا جذريا وحاسما [illegible] إذا لم تتمكن البلدان الافريقية لن تزيد من مواردها بما يكفي لخدمة ديونها.

وبالطبع فإن زيادة هذه الموارد لا يمكن الحصول عليها إلا باستقرار

[illegible] الصادرات عند مستويات [illegible] كبيرة في تدفق الموارد. [illegible] الديون الافريقية [illegible] ظاهرها ذات طبيعة [illegible] ابعادا اقتصادية [illegible] لها تأثير على [illegible]

[illegible] هذه الحقائق [illegible] رؤية مصر في [illegible] لاتحاد [illegible] حضرها ممثلا [illegible] ايهاب مقلد

[illegible] والتي انتهت [illegible] في بانجي عاصمة [illegible] الوسطى. حيث حضر ممثلو اكثر من ثلاثين دولة في هذه الاجتماعات.

بل ان الوفد البرلماني المصري بالاضافة إلى طرح هذه الحقائق والرؤيا فانه ايضا طرح عدة مقترحات هامة للخروج من هذا المأزق ومنها اعادة النظر في هيكل تجارتها وزراعتها الذي تشكل منذ العهد الاستعماري بما يلائم مواجهة الاحتياجات الخاصة بكل دولة افريقية والاحتياجات على المستوى الاقليمي والقاري.

وضرورة مقاومة الدول الافريقية والتنسيق مع الدول النامية المنتجة للمواد الأولية زراعية وتعدينية لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بالحفاظ على اسعار هذه المواد وتحقيق الاستغلال الامثل لها بعيدا عن تصديرها في صورتها الخام.

ولذلك زيادة التبادل التجاري بين الدول الافريقية مع تبادل الاعفاءات الجمركية مع مراعاة حماية الصناعات الافريقية وتحويل امكانيات توسيع التبادل التجاري بين الدول الافريقية إلى واقع فعلي والتعاون في هذا المجال مع مجموعة دول عدم الانحياز.

والعمل على زيادة الصادرات التقليدية وتقليل الاعتماد على غلة واحدة او اثنين تكون معظم الصادرات ويدخل في ذلك تنويع الانتاج الزراعي بزيادة المساحة المزروعة بالقمح والذرة على سبيل المثال. واقامة صناعات محلية تعتمد على المواد الخام المحلية وتنشيط التعدين.

وايضا ان يكون تنمية الثروة الافريقية لصالح الاقتصاد الافريقي وان يكون الانتاج تحت ادارة افريقية خاصة في مجال التعدين او بالمشاركة مع الشركات الأجنبية على الا يزيد رأس المال الأجنبي عن النصف وعلى ان تقوم الشركات الأجنبية بصرف جزء من عائداتها في تنمية القطاعات الزراعية والصناعية في افريقيا.

واهمية لقاءات بين رجال الاعمال في الدول الافريقية لبحث عقد الصفقات التجارية والعمل على مشاورات دورية بين الدول المصدرة والمستهلكة للمواد الخام من اجل استقرار الاسعار وبصفة خاصة العمل على زيادة الانتاج الزراعي للدول الافريقية وحصولهما على مساعدات غذائية في صورة منح وبأسعار ميسرة.

ايهاب مقلد

وقود وسماد

فولاذ

نحن نتسلى .. بـ ٨ ملايين جنيه في السنة
عندما يتوقف العقل يتحرك الفم

تحقيق:
نهاد عيسى

هل سألت نفسك مرة: لماذا «تقزقز» اللب ؟! ولماذا نقوم بهذه التسلية غير المفهومة .: للعلم فان مصر تستورد كل عام بما قيمته ٨ ملايين جنيه من اللب، الى جانب ما يتم زراعته في الأراضي الصحراوية الجديدة والذي يبلغ الآف الافدنة ! الاحصائيات تقول: ان القاهرة وحدها بها ٩٥٣ محلا لبيع اللب والفول السوداني هذا الى جانب بعض المقالي غير المرخصة.

ماذا عن هذه التسلية الغريبة التي انتشرت بشكل كبير وجعلت بعض المزارعين يتجهون الى زراعة محصول اللب لما يدره من ربح ..

سبب الاقبال على زراعة اللب في الأراضي الجديدة في رأي المهندس الزراعي عبد الرحمن حسين وهو من مزارعي منطقة جنوب التحرير ترجع لعدة أسباب وهي انه يزرع قبل الزراعات الأولى عند استصلاح الأرض الجديدة ويجود فيها عن الزراعات الأخرى. فالفدان ينتج في الأرض المتوسطة حوالى ٣٠٠ كيلو جرام وثمن الكيلو في مناطق انتاجه حوالى ٥ جنيهات اي ان الحصيلة تساوي ١٥٠٠ جنيه وذلك خلال ١٢٠ يوما فقط وهذا في حد ذاته مكسب كبير للمزارع كما انه لا يحتاج لمجهود كبير في زراعته ولا يحتاج الى مياه كثيرة وهي مشكلة كبيرة تعاني منها المناطق الصحراوية. الى جانب ان تكلفة الفدان لا تتعدى ٢٠٠ جنيه.

وعندما سألت المهندس عبد الرحمن حسين عن أيهما يجب ان نزرعه اللب أم القمح ؟ أجاب قائلا: انه ليس هناك تعارض بين زراعة القمح وزراعة البطيخ فاللب ما هو الا بذور بطيخ (الكالوتش) فاللب محصول صيفي يزرع في شهور الصيف من مايو الى سبتمبر اما القمح فهو محصول شتوي اي اننا يمكن ان نزرع لبا ويعقبه قمح.

وهناك حقيقة اخرى انه ليست كل الاراضي الصحراوية تجود فيها زراعة القمح ولكن اللب يجود في اقل الاراضي الصحراوية جودة. كما انه يساعد على زيادة خصوبة التربة لزراعتها بمحاصيل اخرى.

واكد شريف عبد المجيد ومصطفى عبد الله وهما من شباب الخريجين وممن تسلموا اراضي منذ عام ونصف العام بمنطقة البستان: على ان العائد المجزي لزراعة اللب والسوداني هما السبب المباشر لزراعتهما خاصة ان عمليات استصلاح الاراضي الصحراوية تحتاج الى امكانات مادية ليس لهم القدرة عليها

لقد اجمع اطباء النفس ان عملية القزقزة هي عملية لتخفيف التوتر والقلق الذي نعاني منه ويرى د. عادل صادق استاذ الطب النفسي بجامعة عين شمس ان القزقزة عند بعض الناس عادة عصبية او نفسية

ويضيف قائلا: حين يتوقف العقل يتحرك الفم. فالفراغ الفكري سبب آخر للتوتر فالانسان الذي يفكر لا يستعمل فمه. والانسان الذي لديه فراغ او يجلس في جلسات دردشة غير مجدية او ينظر الى التليفزيون يقزقز اللب.

ويضيف د. عادل صادق ان بعض الناس يشعرون بلذة تحريك فمهم وقد وصفها فرويد منذ مائة سنة بان الناس يحصلون على اللذة عن طريق الفم وان الفم أول مناطق اللذة عند الانسان واكثر منطقة بها اعصاب حسية خاصة عند الاطفال.

عادة حسنة

اما د. عمر شاهين رئيس قسم الأمراض النفسية بطب القاهرة: فيرى ان عملية قزقزة اللب يمكن ان تكون عادة حسنة تساعد على تخفيف حدة التوتر عند البشر ولكن اذا استخدمت بمظهر حضاري وجمعت مخلفاتها بطريقة حضارية.

هؤلاء.. لم ينتظروا قطار الوظيفة الميري !



تحقيق:
زينب ابراهيم

بعيدا عن الاضواء والحياة الناعمة .. اختار بعض الشباب ان يبدأوا حياتهم في مجال ميكانيكا ودهان السيارات .. لأنهم يكتبون قصة نجاح جديدة بالعرق والطموح الذي لا يعترف بالصعوبات.

نقترب منهم فنجدهم مثقفين متعلمين حاصلين على الشهادات الجامعية .. يتحدثون بثقة كبيرة عن عملهم كعمال في مجال دوكو السيارات وفي ظروف شاقة بحثا عن مستقبل افضل لا تحققه الوظيفة الميري.

● البداية كانت مع صلاح حمزة .. بكالوريوس تجارة ويعمل في مجال دوكو السيارات .. يقول منذ كنت طالبا بالجامعة وانا احترم العمل اليدوي وامارسه لتدبير متطلبات حياتي

ويضيف صلاح حمزة .. لم اتحمل العمل الحكومي اكثر من ٣ شهور فقط وخلال هذه الشهور وصلت ديوني الى اكثر من ٤٠٠ جنيه ولذلك لم افكر ابدا بعد ذلك في العمل الحكومي.

● ويقول كرم احمد حبيب .. بكالوريوس معهد تعاون عام ١٩٨٧ .. فني قطع غيار السيارات وامين مخزن .. اعمل من الساعة ٨ صباحا حتى ٤ مساء بمرتب ٢١٦ جنيها واحيانا اعمل حتى الساعة السادسة مساء واحصل على اجر إضافي ..

●● ويقول عوض على محمد .. حاصل على دبلوم معهد اعداد فنيين .. اعمل حاليا عامل ميكانيكا ديزل منذ سنتين بمرتب ١٥٣ جنيها بعد خصم التأمينات الخاصة بي واحيانا اعمل ساعات اضافية

ويضيف .. ان العمل اليدوي هو الوحيد الذي يقضي على الفراغ القاتل



صلاح حمزة — كرم احمد حبيب — عوض على محمد

عندما يصبح "الجلد" معبرا عن الجمال والتراث الإسلامي

كان يجلس في حصة التربية الفنية في المدرسة الابتدائية يتابع استاذه وهو ينفذ احدى اللوحات بخامة الجلد .. واستحوذت هذه الخامة عليه حتى عشقها وبدأ يفرغ ما في نفسه من احاسيس ومشاعر تجاه هذا الفن وتلك الهواية التي اصبحت جزءا منه .. وكبرت معه هذه الهواية واخذ يقرأ ويطلع ويدرس كل ما يمت الى هذا الفن بصلة .. وبدأ ينفذ اللوحة تلو الاخرى حتى اصبح مجموعها ٣٥ لوحة ضمها معرضه الاخير .. وعندما حصل على الثانوية العامة الحت عليه فكرة الالتحاق بكلية الفنون الجميلة لكنه عدل عنها والتحق بكلية الحقوق حتى حصل على درجة الليسانس وخلال تلك السنوات كان يفرغ احاسيسه ومشاعره على تلك اللوحات التي اقام بها معرضه .. انه الفنان « احمد فراج » الذي يقدم لنا معرضه الذي اقامه بمركز الوطن العربي للنشر والاعلام « رؤيا » بالاسكندرية .

ويقول الفنان احمد فراج عن بدايته مع الفن التشكيلي :

بدأت الفكرة .. تنفيذ اللوحات بخامة الجلد منذ الصغر فقد كانت موهبة ملكت على حواسي ومشاعري وكنت امارس هذا الفن بطريقة غير مستمرة حتى كان عام ١٩٨٤ عندما دخلت مسابقة على مستوى الجمهورية تحت عنوان « مصر في عيون الآخرين » بلوحة مستوحاة من التراث الاسلامي « المشربية » حازت على الجائزة الاولى على مستوى مدينة الاسكندرية .. بعد ذلك بدأت العملية تتوالى وبدأت امارس تجهيز اللوحات واصبحت جزءا من حياتي اليومية حتى كان عام ١٩٨٧ حين بدأت اعمالي تأخذ طابع التميز حيث كانت امنيتي ان اخرج باشكال متميزة ومتطورة عما كان مألوفا في اعمال الجلد التي كان يتم التشكيل فيها بطريقة مسطحة وعندما يتم ابراز تشكيل ما فانه يكون بطريقة محدودة مع استعمال « حشوات » لكنني الغيت فكرة « الحشوات » وبدأت اطور اعمالي بحيث تأخذ « بروزات » لم تكن معهودة من قبل .

وعن ابرز الموضوعات التي يعالجها في لوحاته يقول الفنان احمد فراج : انني اتناول الفن كصيغة من صيغ الجمال ومن هذا المنطلق فان اكثر اعمالي اما ان تكون من الطبيعة او من التراث .. فقد تأثرت بالبيئة التي نشأت فيها وهي بيئة دينية بالدرجة الاولى حيث ولدت وكبرت في ميدان المساجد والى جانب ذلك في مكان شاعري بجوار الميناء الشرقي فتأثرت بالاثنين معا .. البيئة الدينية والبيئة البحرية .

ويضيف احمد فراج : انني لا انتمي الى اي من المدارس الفنية او الى اي مذهب او نظرية فنية معينة ولكنني انطلق من حر الحركة ، اعبر عما يجيش في نفسي من خلال الفطرة السليمة للوصول الى صيغة من صيغ الجمال في مجال الفن التشكيلي يحكمني في ذلك الصدق في التعبير والالتزام بالمبادىء الدينية وقيم مجتمعنا الاسلامي الاخلاقية .. فلا ارسم لوحة تدعو للفتنة او الرذيلة ..

ويجب على الانسان الا يفصل نفسه عن تراثه وما فيه ولا تأخذه الحياة المعاصرة الى هذا المنحنى والا فقد هويته .. فقد راعيت هذا في اعمالي

« الانتفاضة » في عيون الفنان احمد فراج .

« الشجرة » سمة غالبة على بعض لوحات المعرض .



هناك علاقة بين دراسة القانون والفن التشكيلي

وكثير منها يستمد اصوله وجذوره من تراثنا العربي الإسلامي العظيم فالذين لا يملكون تراثا يبحثون عن تراث ينهلون منه فما بالك ونحن اصحاب تراث اصيل ممتد منذ فجر التاريخ .. ولقد ظهر ذلك في بعض لوحاتي سواء في المرحلة الاولى التي استخدمت فيها الالوان او المرحلة الثانية التي استخدمت فيها الجلد .. فكثير من اللوحات تعبر عن تراثنا مثل ذلك لوحة المشربية ولوحة مدينة الالف مئذنة وفي لوحات اخرى في مجال الالوان لابنية اسلامية اثرية ولوحات تعبر عن الثقافة الاسلامية مثل لوحة لفظ الجلالة « الله » ولوحة « محمد صلى الله عليه وسلم » وفي مجال الجلد لوحة « رحلة صيد ملكية » ولوحة « محمد رسول الله » ولوحة « واجهة مسجد » .

وهناك لوحات تعبر عن مضمون قومي ووطني مثل لوحة « الانتفاضة » ورمز الاسكندرية « الفنار » وباختصار فانني اعالج في لوحاتي موضوعات استلهمتها من البيئة والتراث الاسلامي والفرعوني والقومي والوطني .

ويقول الفنان احمد فراج عن تكرار الشجرة في كثير من لوحات المعرض : "لان هذه الشجرة هي النموذج الذي اتخذته كتجربة في تطوير استخدام خامة الجلد حيث يظهر مدى التطور والمقياس الذي وصلت اليه مع اختلاف الشكل وتطوره .. فبدأت بشكل شبه تقليدي ثم تطورت الى زيادة « التقبيب » اي « البروز » بالنسبة لاوراق الشجرة وهي اوراق بشكل مختصر من الطبيعة ثم تطورت من حيث التركيب والتشكيل حتى وصلت الى مرحلة لم تكن معهودة من قبل .

وقد اخترت خامة الجلد بالذات لتنفيذ اللوحات لان الجلد خامة احببتها وارتبطت بها منذ الصغر في اعمالي الفنية بالمدرسة الابتدائية .. والجلد علاوة على ذلك خامة فيها ثراء لكنها تحتاج الى مهارة ودقة وصبر واناة .

وحول العلاقة بين دراسته للقانون وممارسته للفن التشكيلي يعلق الفنان احمد فراج قائلا :

هناك علاقة بين دراسة القانون والفن التشكيلي حيث يقوم كلاهما على اصول ونظم ومنطق وكلاهما ينبع من الحس السليم والعدالة

وعن المعارض التي اقامها يقول الفنان احمد فراج : اقيم أول معرض في شهر نوفمبر ١٩٨٨ بقصر ثقافة الانفوشي بالاسكندرية وكان المعرض الثاني في اوائل عام ١٩٨٩ بقصر ثقافة مصطفى كامل بالاسكندرية كذلك ، ثم اقيم المعرض الثالث في عام ١٩٨٩ ايضا بقصر ثقافة الانفوشي واما المعرض الرابع فقد اقمته في عام ١٩٨٩ بمركز الوطن العربي للنشر والاعلام « رؤيا » بالاسكندرية ويضم ٣٥ لوحة بخلاف عدد من اللوحات اقتناها بعض الاصدقاء وكذلك بعض اللوحات التي دخلت في مسابقات فلم يتضمنها هذا المعرض .. وكلها معارض فردية ولم تأت الفرصة للاشتراك في معارض جماعية .

اما عن الجوائز فقد حصلت على الجائزة الاولى في مسابقة مصر في عيون الآخرين التي نظمتها وزارة القوى العاملة عام ١٩٨٤ كما حصلت على جائزة في التصوير الفوتوغرافي سنة ١٩٨٥ .

ويؤكد الفنان احمد فراج ان على الفنان في اي مجال من المجالات ان يعبر في اعماله بصدق وان يلتزم بالمبادىء الدينية والقيم الاخلاقية حتى يصل بمجتمعه الى التقدم المنشود وحتى يعبر فنه عن صيغة من صيغ الجمال وفي اعتقادي ان هذا هو هدف الفن حيث ان هذا يجعلنا لاننفصل عن قيمنا الدينية والاخلاقية ولا عن مجتمعنا .

والفنان احمد فراج من مواليد الاسكندرية علم ١٩٤٠ تخرج في كلية الحقوق جامعة الاسكندرية علم ١٩٦٧ وحصل على دبلوم دراسات عليا في الشريعة الاسلامية عام ١٩٧٨ . متزوج وله ثلاثة أطفال . ويعمل مديرا لادارة الفتوى بشركة توزيع الكهرباء بالاسكندرية .

شبابنا في المحاجر!

بارادتهم رفضوا الوظيفة وبالتصميم قالوا : لن ننتظر قانون تعيين الخريجين .. وامام كل هذه التحديات نجد هؤلاء يقررون الهجرة للجبل بعيدا عن الحياة الناعمة .. ما قصة هذه النوعية من الشباب ؟ حيث الأمل في مستقبل افضل يضمن لهم حياة كريمة حتى وان كانت بعيدة عن الاضواء . انه العمل في المحاجر والمناجم حيث تحرير ثرواتنا من باطن الارض .

ومن الغردقة في محاجر عتاقة وزعفرانة بالبحر الاحمر كان لقائي معهم .. مجموعة من الشباب في مختلف الاعمار .

سعداء رغم قسوة العمل في المحاجر

تحقيق :
امنية عبد الغني

في البداية كان لقائي مع احمد عبد اللطيف « بكالوريوس علوم » ٢٧ سنة حدثني عن طبيعة العيش في المحاجر حيث إنه يتطلب الوجود المستمر في الجبل كما ان طبيعة العيش هناك تختلف بطبيعة الحال عن العيش في المدينة

ومن معلومات الجيولوجي انه لابد ان يعرف نوع المحجر ويقوم بعملية الاشراف والمتابعة لنوعية الخامات المستخرجة والتوجيه والملاحظة للنحاتين والعمال اثناء قيامهم بعملية النحت او القطع .

ويكمل معنا الجولة احمد منصور بكالوريوس تجارة ومن رأيه : ان العمل في المحاجر يحتاج اكثر لجيولوجي او خريج كلية علوم الا انه اتى كعامل يحمل هراوة ويحطم الصخر او ينبش في الانقاض .

المهندس عبد العال احمد العجمي « ٣٢ » سنة خريج كلية العلوم جامعة طنطا دفعة ٧٩ متزوج ويقيم مع اسرته في طنطا ولديه ثلاثة ابناء ، ويعمل في محاجر زعفرانة بالبحر الاحمر رفض التعيين في مركز البحوث التابع للشركة بالمدينة لانه وجد ان مكانه وشخصيته وعمله في المحاجر بعيدا عن المكاتب التي تقتل الطاقة وتهزم الطموحات ولاسيما ان محاجر زعفرانة للرخام يوجد بها اجود انواع الرخام بمصر . حيث يتم استخراج ٩٦٠ متر مكعب اسبوعيا تبلغ قيمتها حوالى نصف مليون جنيه .

ومن طبيعة العمل في محاجر زعفرانة قال : انه يتطلب البحث المستمر عن المعادن والمحاجر وعمل الإبحاث عن الخامات كذلك فانه من المعروف جيولوجيا ان الحجر الجيري مرتبط بالألبستر من هنا كان ضرورة استخدام الديناميت لإزالة وتفجير الحجر الجيري الذي يغلف الارابيسك والبدء بعد ذلك في عملية قطع الرخام بطريقة معينة . وهي شد نوع معين من الاسلاك يتم استيراده على بكر من ناحيتين ثم نبدأ في عملية القطع التي تستمر فترة طويلة لقطع متر مكعب من خلم الرخام .

والسؤال الآن هل العائد المادي يساوي كل هذا الجهد المبذول ؟ ومن رأي المهندس احمد عبد اللطيف انه بالنسبة لرواتب الحكومة والقطاع العام فان الرواتب التي يتقاضونها بالمحجر تعتبر جديدة وهي تبدأ من ٢٠٠ جنيه الى ٤٠٠ جنيه فاكثر اما عن كيفية قضاء اوقاتهم بعد عناء طوال اليوم .

وكان رأي الدكتور كمال علي طبيب المنطقة - ٣٥ سنة - انهم يحاولون تكييف انفسهم مع طبيعة المكان فالمكان هناك يتميز بالهدوء والجمال فدائما وبعد عمل النهار الشاق يقوم البعض بالسباحة او صيد السمك او مشاهدة التليفزيون حيث ينقل الارسال الكثير من برامج الدول العربية ويقومون بممارسة الرياضة ولعب الطاولة والشطرنج .

اما المشكلة التي تضايقهم هي عدم وجود وسيلة اتصال بالأهل نظرا لان الاجازة تكون شهرية واحيانا تكون كل ٤٥ يوما .

ومن رأي المهندس مختار طه الصباح مدير علم منطقة البحر الأحمر انه يعمل وسط الصخور والمحاجر منذ ٢٦ عاما والعمل يبدأ في الساعة السادسة صباحا وينتهي في الخامسة مساء وتضم منطقة البحر الاحمر التي يقوم بالاشراف عليها منطقة رخام المنيا وجبل عتاقة حيث يتم استخراج الدولوميت الذي يستخدم في صناعة الزجاج والخزفيات .

ومنطقة البرج حيث يتم استخراج الكاولين الذي يستخدم في صناعة الاسمنت الابيض والحراريات والخزفيات ووادي الداخلة جنوب زعفرانة حيث توجد اجود انواع الرمال في العالم التي تنافس بلجيكا وهولندا ويستخدم في صناعة الزجاج والخزف والصيني والمسبوكات ويعمل في كل محجر من هذه المحاجر ثلاثة من الشباب خريجي كلية العلوم يقومون بعملية الاشراف الفني وتوجيه العمال سواء العامل خريج كلية اخرى او عامل عادي .

اما المهندس مصطفى العجوز خريج كلية الفنون التطبيقية من رأيه ان العمل في المحجر الذي يعمل به شاق جدا وفي الوقت نفسه مربح جدا ولكن في هذه الفترة قل العائد المادي بسبب ارتفاع اسعار المعدات التي قد تصل الى ٢٠٠ الف جنيه للجهاز الواحد .

ويقول المهندس محمد سعيد رئيس مجلس ادارة الشركة العامة للمناجم والمحاجر : ان العمل في المحاجر كان قديما اكثر مشقة حيث كان يقوم العامل باستخراج الزلط والرمل معتمدا على قوته وجهده العضلي حيث يستخدم الفأس والمقطف او الكوريك اما الان فاصبحت هناك المعدات الحديثة مثل البلدوزر الذي يقوم بعملية الحفر واللودر بعملية الرفع والحمل ولقد تزايدت اهمية العمالة الفنية المدربة والمؤهلة

اما عن الرعاية الصحية للعاملين في المحاجر فيكفلها قانون ٢٧ الخاص بالعاملين في المحاجر حيث يوفر لهم القانون الرعاية الصحية والرعاية الشاملة اجتماعيا

يبلغ الأهل عن اختفائهم ويخفون عودتهم

غياب الأطفال ليس ظاهرة

خرج ولم يعد طفل صغير ٧ سنوات ، شاب ١٨ سنة ، رجل مسن عمره ٦٥ عاما ، صبي ابكم ١٣ سنة فتاة ١٥ سنة اخبار نقرأها يوميا في الصحف ونسمعها في برامج الاذاعة ونشاهدها على شاشة التليفزيون ونسمعها في الشارع والحارة وقد بدأت بالنداء بالصوت الجهوري ثم تطورت باستخدام الميكرفون ولكن من هم هؤلاء الغائبون ؟ وإلى اين يذهبون ؟ وهل يعودون ؟ ومن المسئول عن غيابهم ؟ وما هي الجهة المسئولة عن عودتهم ؟

تحقيق :
كمال الدين حسين

لواء عدلي القشيري — لواء جلال صبري — عميد عدلي عوض — مقدم عمرو حسن

الجهات المسئولة تؤكد ان التفكك الاسري وغياب الاب وعمل الام او سفر الوالدين من اجل الدولارات هي العامل الاساسي فيما يحدث فمعظم حالات الغياب عبارة عن خروج فتاة مع شاب من اجل الزواج وهذه تمثل نسبة كبيرة وفي الغالب لا يبلغ الاهل عن العودة تسترا على الفضيحة .

● فتيات يضبطن وهن يمارسن الدعارة وغالبا ما يكن في سن ما بين الخامسة عشرة والعشرين عاما ولا يبلغ اهلهن .

● شباب ينحدر الى مستنقع السوء فيضبطون في قضايا سرقة او قتل او مخدرات بسبب الادمان .

● اطفال متخلفون عقليا او صم او بكم او رجال مسنون إما اصيبوا بفقدان الذاكرة او سقطوا في الشارع بسبب وفاة فجائية او حادث سيارة .

● اطفال صغار في السابعة من عمرهم يركبون القطار ثم يجدون انفسهم في محطة مصر .

● اطفال يهربون من المدرسة بسبب مضايقة احد المدرسين او بسبب طلبات المدرسة التي لا يقدر على تلبيتها اولياء امورهم .

ورجال الأمن يؤكدون ان ٩٠ ٪ من الغائبين يعودون خلال ايام قليلة والباقون شباب في انتظار تنفيذ الحكم واطفال هاربون ومعرضون للانحراف ومنهم من يخرج للتسول او بيع الجرائد او العمل في سوق روض الفرج .

● محطة مصر واسواق الجملة وساحات المساجد الكبيرة تجمع الغالبية العظمى من الاطفال المنحرفين .. ولكن الا يوجد حل لمشكلة هؤلاء ؟ هذا ما ينادي به رجال مصلحة الامن العام ومدير رعاية الاحداث .

لا ينسى !

عندما يفقد الانسان ثروته او مجوهراته فانه سوف ينسى وسوف يبتسم مع مرور الايام اما اذا فقد ابنه او ابنته فمهما طال الزمن فانه لن ينسى حتى لو ابتلع جميع اقراص النسيان إن وجدت . هذا هو المفهوم الذي يعمل من خلاله اللواء جلال صبري مدير الادارة العامة للمعلومات بمصلحة الامن العام ويستكمل كلامه ، من واقع خبرتنا اقول : لا توجد ظاهرة غياب في مصر ولكن توجد ظاهرة بلاغات بمعنى ان حالات الغياب الحقيقة لا تزيد على ١٠ ٪ من مجموع البلاغات التي تصل إلى ٩٠ ٪ ورغم علمنا ان الغائب يعتبر مفقودا بعد مرور اربع سنوات متصلة إلا اننا لا نكف عن البحث ولا نغلق الملف الا بعد التأكد الفعلي من الغياب بالادلة والبراهين كما اننا لا نفرق بين حالات الغياب إلا ببلاغ اخر من اسرة الغائب عن حضوره .

واسباب الغياب كما يحددها ترجع إلى التفكك الاسري نتيجة سفر الاب وغياب الام او سفر الام والاب معا وغياب الرقابة

سرعة الإبلاغ

ويدعو مدير ادارة المعلومات اولياء الامور او ذويهم بسرعة الابلاغ عن الغياب بدلا من الانتظار لان الابلاغ المبكر مفيد كما يدعوهم الى استمرار الاتصال بالمصلحة وامدادها بكل المعلومات وعن حضور الغائب حتى تكف الاجهزة عن البحث ويطمئن اولياء الامور انه في حالة الإبلاغ عن حضور الابن او البنت الغائبة لن تكون هناك اذى مسئولية او محاضر إزعاج سلطات كما يتوهم البعض ويطمئن اولياء الامور ان مصلحة الامن العام او الاجهزة الامنية المختصة سوف تحترم رغباتهم في السرية ويحذر السيدات اللاتي تحتفظن بطفلة او طفل مجهول الهوية في منازلهن واستغلالهم في الخدمة دون موافقة اهلهم او الشرطة من الاستمرار في ذلك وإلا تعرضن للمساءلة الجنائية في حالة إكتشاف امرهن كما يحذر اصحاب الافران ومصانع الحلوى والملابس من عدم الابلاغ عن الاطفال العاملين لديهم لان استمرارهم في ذلك جريمة تحريض على الانحراف يعاقب عليها القانون .

ويؤكد اللواء عدلي القشيري مدير إدارة رعاية الاحداث ان الغياب بين الذكور معظمه بسبب الخروج للعمل او السفر للخارج دون علم اولياء الامور ولكن بين الفتيات فمعظمه حالات إنحراف او من اجل الزواج الذي غالبا ما ينتهي بمحضر إثبات حالة يبادر اليه الشاب حتى ينفي عن نفسه المسئولية الجنائية وقد طالبنا بتحريم عدم الابلاغ في حالة العثور على حدث او تشغيله بدون علم وموافقة اهله لانتشار هذه الظاهرة وليس وراء اختفائهم اى جرائم او شبهة جنائية خاصة في السن بين عشر وثماني عشرة سنة حيث يعملون في محافظات اخرى بعيدة عن مقر إقامتهم .

تحت الاختبار !

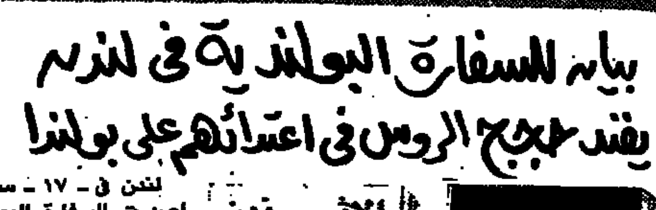
وينتقد مدير رعاية الاحداث نظام الاختبار القضائي الذي يقضي بوضع الابن او الحدث في بيئته الطبيعية تحت الملاحظة عن طريق مكتب الدفاع الاجتماعي ويؤكد ان هذا النظام غير مجد ولا يمنع الحدث من تكرار التعرض للانحراف والهروب المستمر ويطالب بضرورة الغاء الباب المفتوح بالنسبة لمؤسسات الرعاية الاجتماعية على ان يوضع الحدث تحت الرقابة لفترة محددة لا تتجاوز ٤٥ يوما وينافد وسائل الاعلام خاصة التليفزيون المعاونة في نشر صور الاطفال الغائبين

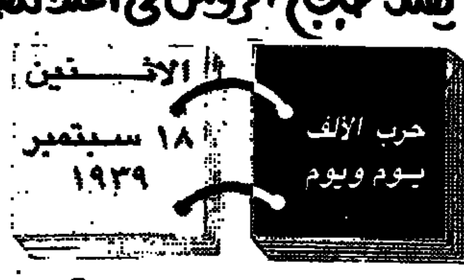
حالات الغياب كما يعرضها العقيد عمرو حسين رئيس قسم الغياب بمصلحة الأمن العام كثيرة ومتنوعة و ٩٠ ٪ منها يعود خلال ايام قليلة

والمدرسة سبب في هروب بعض الابناء فعدم قدرة الاسرة على تلبية مطالب المدرسة تجعل التلميذ يهرب من المدرسة والمنزل كما ان عددا من الاطفال يهرب بسبب قسوة بعض المدرسين

وكذلك شباب يسافر الى الدول العربية دون ان يبلغ اهله وشباب ينتقل من مكان الى اخر ليمارس عملا جديدا دون علم اهله

حرب الألف يوم ويوم





لندن في - ١٧ - سبتمبر اصدرت السفارة البولندية في لندن بلاغا جاء فيه :

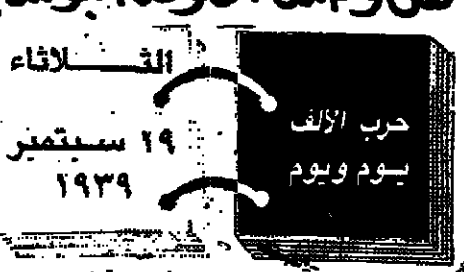
اجتازت القوات السوفيتية في الساعة الرابعة من صباح ١٧ سبتمبر الحالي الحدود البولندية في اماكن مختلفة ، واصطدمت بالقوات البولندية والتحمت معها في معارك شديدة ولاسيما في منطقة مولود يشتو قرب الحدود . اما الحجة التي تستند اليها الحكومة السوفيتية لتبرير هذا الاعتداء فهي ان الحكومة البولندية غادرت الاراضي البولندية تاركة الاهالي بدون حماية

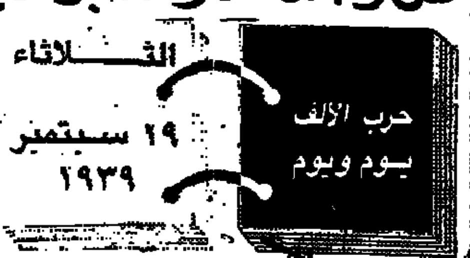
رسالة الرئيس البولندي إلى الشعب

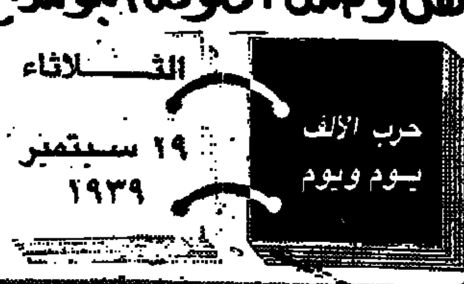
باريس في - ١٨ - سبتمبر - جاء من كراكون ان المسيو موشيكي رئيس الجمهورية البولندية وجه امس رسالة الى شعبه جاء فيها ماياتي :

« في الوقت الذي يقاتل فيه جيشنا العدو وبشجاعة لامثيل لها ، ويقاوم القوات الالمانية منذ بداية الحرب حتى اليوم ، اذا بجارنا من الشرق يجتاح اراضينا ممزق الاتفاقات وليست هذه هي المرة الاولى التي تغزى فيها بلادنا من الشرق والغرب .

هل وصلت الحكومة البولندية إلى رومانيا



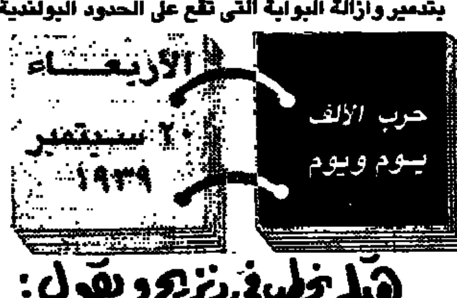




لندن - ذهب السير كينارد هوارد سفير بريطانيا في وارسو الى رومانيا امس

والمفهوم ان الحكومة البولندية نفسها اما ان تكون قد وصلت الى رومانيا فعلا ، واما انها على وشك الذهاب اليها .

في اليوم الأول للحرب العالمية الثانية قام الجنود الالمان بتدمير وازالة البوابة التي تقع على الحدود البولندية ..



هتلر يخطب في دنزج ويقول : خمس قنابل مقابل قنبلة

عندما وصل الهر هتلر الى الحدود البولندية القى خطبة جاء فيها :

« انكم لتعلمون انى امرت قواتنا الجوية بان تحرص كل الحرص على مقر اعمالها على الاهداف الحربية ولكن يجب الا يستفيد خصومنا في الغرب والشرق من ذلك . فسنجزيهم في المستقبل عينا بعين . وسنلقي عليهم خمس قنابل مقابل قنبلة واحدة »

أنباء روسيا تدعو إلى ارتياح انجلترا

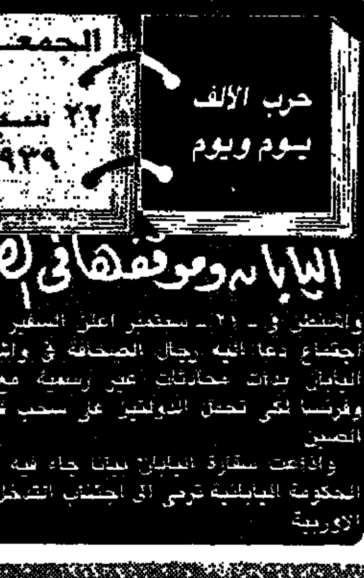
الخميس
٢١ سبتمبر
١٩٣٩
حرب الألف
يوم ويوم

لندن - بعث المستر برناردشو الكاتب الروائي المشهور برسالة إلى جريدة التايمس قال فيها ان الانباء الواردة من روسيا هي انباء طيبة بالنسبة لبريطانيا العظمى .

استعدادات الولايات المتحدة للحرب

جاء من طوكيو ان جريدة « نيشي نيشي شيمبون » تقول ان فرنسا وانجلترا مشغولتان بحربهما مع المانيا فتولت الولايات المتحدة مصالحها في الشرق الاقصى وهذا الرأي مؤسس على تحويل حاملة الطائرات اخيرا الى مانيلا وارسال ١٥ طائرة كبيرة من قاذفات القنابل الى مانيلا ايضا والقرار المتخذ بابدال ١٥ غواصة قديمة بمثلها من الغواصات الحديثة في المياه الاسيوية .

ووجهت الجريدة النظر الى تقديم امريكا لموعد تمرينات ١٩٤٠ البحرية عدة اشهر في المحيط الهادي





واشنطن في - ٢١ - سبتمبر اعلن السفير الياباني في اجتماع دعا اليه رجال الصحافة في واشنطن ان اليابان بدأت محادثات غير رسمية مع بريطانيا وفرنسا لكي تحمل الدولتين على سحب قواتهما من الصين

واذاعت سفارة اليابان بيانا جاء فيه ان سياسة الحكومة اليابانية ترمي الى اجتناب التدخل في الحرب الاوربية

هكذا من الأصل

حظوظ

الحمل ٣/٢٢ إلى ٤/٢٠ فترة مناسبة لاتخاذ القرارات واقامة علاقات جديدة .. فى حاجة إلى العناية والتظلم ..

الثور ٤/٢١ إلى ٥/٢١ لاداعى للمناقشات عديمة الفائدة لاتتجاهل العلاقات الاجتماعية .. انت فى حاجة الى الهدوء .. تخلصى من بعض العادات .

الجوزاء ٥/٢٢ إلى ٦/٢١ افاق جديدة . الحب ينير لك الطريق . تفاهم فى محيط العائلة .. كن اكثر حرصا على صحتك ..

السرطان ٦/٢٢ إلى ٧/٢٣ كن اكثر تسامحا مع الاصدقاء والمعارف . علاقات طيبة مع اصحاب برج العذراء .. افاق طيبة فى العمل .. نجاح اكيد .

الاسد ٧/٢٤ إلى ٨/٢٣ يجب ان تحل مشاكلك القديمة ولا تسمع وشايات الاخرين .. لاتضيع مجهوداتك هباء ..

العذراء ٨/٢٤ إلى ٩/٢٣ كن اكثر تفاهما وكرما . علاقات طيبة فى محيط الاسرة والاصدقاء .. انت تعمل بحكمة وذكاء .. حاول ان ترى النواحى الطيبة فى المحيطين بك .

الميزان ٩/٢٤ إلى ١٠/٢٣ انت فى حاجة إلى تصالح الاكبر منك سنا .. صحتك فى حاجة إلى العناية .. العمل يسبب لك الاحساس بالرضا ..

العقرب ١٠/٢٤ إلى ١١/٢٢ مشاكل فى محيط العائلة .. ولكن التوافق كامل مع اصحاب برج الثور .. انت فى حاجة الى الراحة .. حاول ان تحل مشكلاتك .

القوس ١١/٢٣ إلى ١٢/٢٢ علاقتك بالاصدقاء طيبة . ولكن لاداعى للخوض فى المناقشات .. لن يضرك قليل من الحرص ..

الجدى ١٢/٢٣ إلى ١/٢٠ احتفظ بهدوئك . فلا داعى لتضخيم المشكلات .. بعض الارهاق العصبى .. حاول التحكم فى اعصابك

الدلو ١/٢١ إلى ٢/١٩ توافق مع من تحب - جميع مشكلاتك العائلية ستحل قريبا .. إذا لم تسر الامور كما تشاء

الحوت ٢/٢٠ إلى ٣/٢١ حاول ان تكون اكثر تفاهما مع شريك حياتك فلا داعى للغيرة .. صحتك العامة حسنة ..

د . شندى الفلكى

سفينة نوح فوق قمة جبل بتركيا ..!

اعلن قبل ايام باحثان امريكيان انهما عثرا على « سفينة نوح الحقيقية » قرب قمة جبل ارارات الذى يقع فى شرق تركيا . وذلك بعد ان اثرت حرارة الصيف الشديدة فى الجليد وادت إلى ذوبان كتلة كبيرة منه .

وكان الباحثان الامريكيان وهما من منظمة « ايما نويل ديسكفرى » الامريكية . قد حلقا فوق قمة الجبل بطائرة هليكوبتر . حيث شاهدا سفينة مربعة الشكل على ارتفاع ٤٤٠٠ متر . واكد الباحثان الامريكيان انهما ذهبا إلى السفينة لفحص بقاياها التى حفظتها ثلوج جبل ارارات كل هذه السنين . إلى ان ذابت جزئيا بعد تعرضها للموجات الحارة هذا الصيف .

واكد الباحثان ان جميع الاكتشافات التى اعلنت سابقا ليس لها علاقة بسفينة نوح الحقيقية . التى يؤكدان انهما اول من اكتشفها . وسوف يواصلان فى اغسطس من العام القادم دراسة بقايا هذه السفينة برحلة ميدانية إلى جبل ارارات . وكانا قد اتصل برائد الفضاء الامريكى جيمس ايروين قبل رحلتهما الاخيرة . إذ ان رائد الفضاء الامريكى كان قد اجرى دراسات اكدت له ان السفينة القديمة قد غرقت فى هذه المنطقة فى نهاية الطوفان . وقام بابحاث جوية فوق قمة ارارات على ارتفاع اكثر من خمسة آلاف متر فى سبتمبر عام ١٩٨٦ . وقد اراد القيام برحلة ميدانية إلى موقع السفينة المقترح الا انه لم يسمح له بتسلق الجبال فى تلك المنطقة للبحث عن اثار سفينة نوح .

الرجل الخطير تزوج ١٢٦ مرة !

إحتفلت الصحافة الكينية مؤخرا برجل فى التاسعة والستين من العمر تزوج ١٢٦ مرة وانجب ٤٩٧ طفلا ..

المواطن اسمه « دينجا » - اى الرجل الخطير - ورغم انه لا يشكو من اى مرض اصابه حتى الآن . إلا انه حزين

جدا إذ انه غير قادر على حفظ اسماء ابنائه . ولا يعرفهم إلا بالشبه فقط .

وهذا لا يرجع - على حد قوله - لضعف ذاكرته . وإنما لكثرة ابنائه .





١٠٠ مليون ديناصور تغزو العالم من جديد

قبل نهاية شهر اكتوبر الحالى سوف تطرح هيئة الخدمات البريدية بالولايات المتحدة الامريكية مائة مليون طابع بريد تحمل صورة الديناصور ذلك الحيوان العملاق الذى انقرض من فوق سطح الارض قبل اكثر من ٦٥ مليون سنة . غير ان الطوابع الجديدة تحمل خطا اسم الديناصور « برونتوسورس » بدلا من « اباتوسورس » وهذا خطا علمى . غير ان المسئولين برروا ذلك بان الاسم الخطا هو الاسم الاكثر انتشارا للديناصور .

الأحفاد يستردون عظام أجدادهم !

اعلنت سوزان هارجو عضو المؤتمر الوطنى للهنود الحمر الامريكيين ان قبائل الهنود الحمر تسعى منذ سنوات عديدة إلى استعادة الهياكل العظمية التى اخذت من المدافن .

وقد قرر مدير متحف « سميثونيان » اعادة ١٨٦٥٠ هيكلا عظميا إلى الهنود استنادا إلى العلامات التى تميز كل قبيلة هندية عن الاخرى . وتم هذا بالاتفاق مع زعماء الهنود الحمر بالولايات المتحدة

الجليد يذوب فى الزواج ..!

« إيفان لندل » اشهر لاعبى التنس الشهير بايفان الرهيب او لوح الثلج .. بسبب ملامحه الجادة الصارمة . تزوج اخيرا من « سامانثا فرانكل » التى تبلغ من العمر ٢١ سنة . لكنه هذه المرة تخلى عن ملامحه الرهيبة وكست الابتسامة وجهه وذاب الجليد .

ليندل الذى يبلغ من العمر ٢٩ سنة حقق ثروة تقدر بـ ١٤ مليون دولار . وبذلك هرب من الحياة المتواضعة فى تشيكوسلوفاكيا ليعيش فى فيلا فاخرة مع عروسه الجميلة الرشيقة التى تهوى الجرى وركوب الخيل . اما ليندل فيقول ان هذا الزواج هو افضل مباراه لعبها فى حياته .. !

السجن ١١ سنة لملاك الموت ..!

اصدرت إحدى محاكم المانيا الغربية حكما بالسجن لمدة ١١ سنة على الممرضة « ميكائيلا رودر » التى اشتهرت فى الصحافة الالمانية باسم « ملاك الموت » إذ انها قتلت خمسة اشخاص من مرضاها المسنين . كما انها ساعدت إمراة مسنة على الموت بعد ان طلبت منها ذلك ياسا من حالتها الخطيرة . وبينما تلقى الراى العام هذا الحكم بالغضب . إذ كان يريد كما طلبت النيابة السجن مدى الحياة . الا ان الملاك القاتل رات فى هذا الحكم ظلما شديدا لها . إذ انها اقدمت على قتل مرضاها بدوافع انسانية من اجل رحمة مرضاها من عذاب امراضهم المستعصية .

ناطحات السحاب تغزو أوروبا !

فى مدينة - فرانكفورت بالمانيا الغربية يجرى حاليا تشييد اعلى ناطحة سحاب فى اوربا . ارتفاعها يبلغ ٢٥٤ مترا . وبذلك اصبحت مدينة فرانكفورت تنافس حى مانهاتن الشهير فى نيويورك لانتشار المبانى العالية فيها . وسبب ذلك هو كثرة الحاجة إلى المكاتب الادارية لاستيعاب الشركات الكثيرة التى تبحث عن مقار لها .

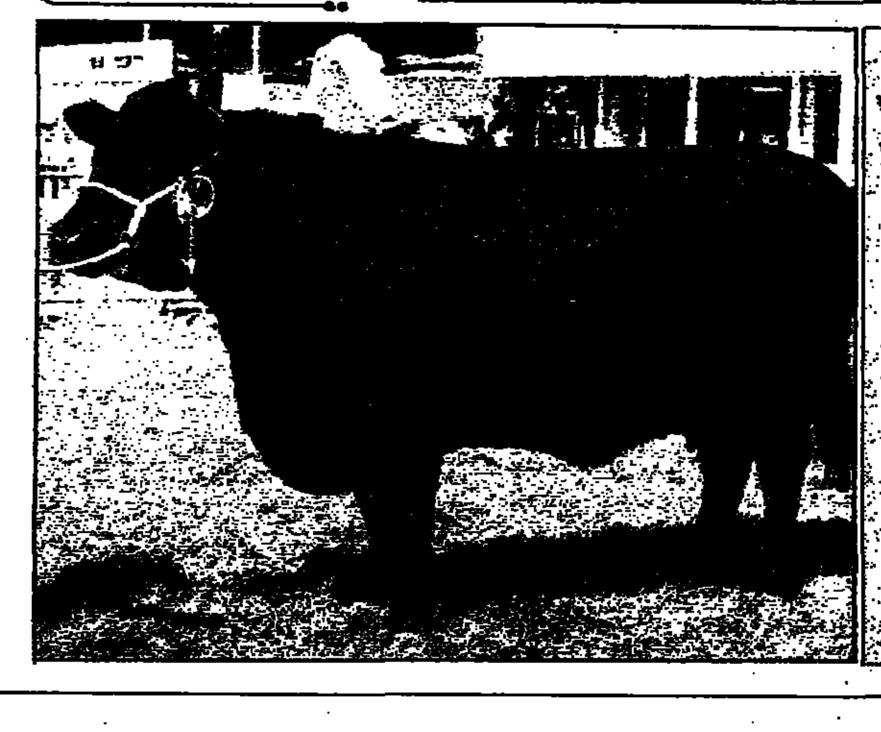
أحلام طفولة غير بريئة

هذه الطفلة الصغيرة استغلت ذهاب والدتها إلى العمل . وراحت تقلب فى ملابسها . إلى ان عثرت على فستان زفافها . وبمنتهى التلقائية والعفوية إرتدته فى سعادة واضحة .. ترى هل هى غريزة الأمومة الكامنة فى اعماق طفولتها البريئة .. ؟ ام انها اطلالة مبكرة إلى المستقبل .. ؟

دبلوماسية الأزياء تغزو الاتحاد السوفيتى

ما يعجز الدبلوماسيون ورجال السياسة عن تحقيقه الا بجهد شاق . تستطيع الموضة تحقيقه بكل سهولة هذه الكلمات قالتها السيدة « ان بوردا » التى تعتبر نفسها سفيرة فوق العادة فى الموضة لبلدها المانيا الغربية . امام السيدة « رايسا جورباتشوف » يوم الاحتفال بتقديم النسخة الاولى من مجلة الأزياء الشهيرة « بوردا » باللغة الروسية .

والسيدة « ان بوردا » التى بلغت الثمانين من عمرها مؤخرا . تقوم باصدار ثلاث مجلات خاصة بالسيدات . بالاضافة الى مجلة بوردا التى تصدر بـ ١٧ لغة عالمية . وهى ام لثلاثة اولاد اصغرهم عمره ٥٠ سنة واكبرهم ٥٧ سنة . وبرغم كل ذلك فهى ترفض عرضا باعتزال العمل . لأنها تؤمن بالعمل الجاد . كما انها ذاقت طعم النجاح ..



فى انجلترا مسابقة ملكات جمال البقر

هذه الغادة الحسناء ذات السبع سنوات . فازت هذا الاسبوع بلقب ملكة جمال البقر . فى المسابقة التى نظمها المعرض الزراعى الملكى البريطانى لهذا العام واشترك فيها جميع الحيوانات والابقار التى عرضت بالمعرض .

وقد احتفل المعرض الزراعى الملكى هذا العام بمرور ١٥٠ سنة على اقامته . وقد زاره اكثر من ٢٢٨ الفا من داخل وخارج انجلترا . للتعرف على احدث ما وصلت اليه تكنولوجيا المزارع وتربية الحيوانات بمختلف انواعها .

طبعت بمطابع الاهرام - بالجلاء